ابن وحشية

كتاب اسرار الفلك في احكام النجوم للقدما [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو بكر احمد بن قيس الصوفي الكسدي المعروف بابن وحشية لابي طالب احمد بن
الحسين بن علي ابن احمد بن محمد بن عبد الملك الزيات اعلم يا بني ان حكماء
القبط القدماء الذين كانوا يسكنون اقليم بابل وهو الذي سمي بعدهم
العراق كانوا اعلموا افضل من جميع انواع القبط وهم الجيل الذين كانوا
وبقاياهم الى عهد بخت نصر فكان وزير منهم في حيشة وكان بخت نصر وعدة من
حيشة ثم من بعد ان خرج الملك منهم الى الفرس قهرا لكنا [illegible] من السنين
اليهم ثم نقل منهم الى العرب مادعاريه الذين هم حنيين من ابجر [illegible]
سنة وكان احدهم الضحاك الذي انتزع منهم الملك افريدون الفارسي ثم رجع
اليهم بعده لكن لم يتداوله الفرس فرزال عنهم ثم ادا وانا املي عليك يا بني بعده في
من هذا الكتاب كتابا ارجبه باخبار القبط وبتنقل الدول فيهم في هذه الدولة
التي هي تسعة واربعون الف سنة وتصحيحه هذا الكتاب عن اخبارهم
وانما قدمت هذه المقدمة من احوالهم اول هذا الكتاب ليعرفوا ان هذا الكتاب
من هم القوم الذين استنبطوا هذا الكتاب ودونوه وزرعوا في ... ...
الاذين انا قبلته عنهم من اللغة القبطية الى العربية فهم من القبط باقي الذي
يسمون الكسدانيين الذين منهم السحرة الذين دونوا السحر واستنبطوا
وانا املي بعد نقل كتابهم في السحر الى العربية وهو مستنبط الرقى وانا ايضا
انقل كتابهم في الطلاسم الى العربية مختصرا وكذلك اختصر السحر واختصر ايضا
كتابا لهم في الطلسمات طريف معجز فيه ذكر وافيه صورة من اسرار مطالع
الفلك اشياء عجيبة وهو طريقه وحولي ومسيله كان فيهم انسان
عنهم ماذكره في صدر كتاب الطلسمات ليكون اعلم الناس بالطلسمات وفهم
الناس بها وفهم عجايب استخرجوها واستنبطوها مما يطول شرحها وتعدادها

منها هذا الكتاب الذي انا بسبيله فانه مما وجدته لهم مدونا بلغتهم
قد ترجموه بكتاب اسرار الفلك ذكروا ان المولف له رجل منهم كان على عهد
قرقانا الملك وهذا اخر ملوك ... الذي في ايام حكيم ... ايامه على تاريخ جماعة
الفارسي بالف وستمائة سنة ونحو ذلك اقل او اكثر بخمسين سنة وقد ذكروا
ان طرفا من خبر رجل هذا اسم كبير من الفرس واسمه دوانابي وذكروا في
اول الكتاب انه كان رجلا عالما حكيما وكان اهل عصره يسمونه باسم معناه
بالعربية المرتجل البلاد اي اكمل الناس وكانوا اذا ذكروه قالوا سيد الناس
دوانابي وكان يدعا في حيوته سيد الناس فلما مات بكا اهل هذا الاقليم
عليه اعني اقليم بابل سنة ثم بقيوا له في كل يوم مانا يبكون عليه و
ينوحونه قالوا كما كان يبكي اهل الشام على تموزي يعني هرمس ويبكي على
تموزي بعد اقليم بابل الكرد انيين لكن اهل الشام بكا على هرمس الف
سنين والى اخر ايام دولتهم واما دوانابي هذا فان الكسدانيين
بكوا عليه حين مات سنة يوم عليه في كل يوم ماتما وعملوا في امر جنده
بعد وفاته امورا ليس يصلح ذكرها البته وكتبوا بذلك الى جميع الافاق
وكل البلدان ويقال انهم زعموا انه استنبط واستخرج من اسرار الفلك
عجيبا افعال النيرين وساير الكواكب في هذا العالم ما لم يسبقه اليه احد
وكان الذي استخرجه دوانابي سيد الناس واستنبطه اكثر العلوم
السرية النافعة ويقال انهم زعموا انه ظهر في الف سنة وبديا التسع
دون الشمس لشركة عطارد فغلب عليه العقل صبا وطبعا وعلى الحكمة
والفتنة طبعا فكان واحدا في حكمته وهو الذي سماه اهل مصر والشام
هرمس البابلي تشبيها منهم له بهرمس الاول وهذا هو الثاني كان اسمه
بلغته دوانابي واسمه بلغة القبط والبهتا نيين هرمس وكان زعموا قد
استقل في تمام نفسه وجسمه ناضرة من الزكا ولعلم على فعال لا اوليت
وراها لاحد من الناس غاية ولا نهاية قالوا ولولا ابن ادم الذي ظهر في
اوله من التمثل استنبط الناس صنايعا وعلوما نافعة جدا فسبق الى

البشر كان هذا احق بهذا الاسم لكن كان الظهور آدم زعموا في بعض سني
الالف التي هي اوله دور الشمس وظهور رواباي هذا في الالف الثالث من الالوف
دور الشمس وهي التي يشاركه الشمس فيها عطارد فكان آدم فيما ذكروا نبيا
عالما مستنبطا مستخرجا حاذقا بصنايع وعلوم كثيرة وكان روا باي
هذا مستخرجا لاسرار الفلك وكيف افعال الكواكب في العالم السفلي ولم يكن
نبيا ولا ملكا قالوا فيستحق آدم ان يسمى ابا البشر واستحق رواباي ان
يسمى ابا البلايا على الناس وان جا طبيبا للبشر قالوا فوضع هذا الكتاب
ومن جملة كتابه اسرار الفلك كان احد الصحف السبعة والاربعين مصحفا
التي كانت في بيت الحكمة يدرسونها الهياكلهم ويعلمونها صبيانهم فقال
ان رواباي هذا استخرج بحكمته شيئا صار اصلا لمعرفة الدولة و
الوصول الى العلم بكل حادثة كان فيما يكون في المستقبل من الازمنة
وصار ايضا اصلا للطلسمات والسحر والطب والرقى والغير هذا من العلوم
للناس قاطبة ووضع رواباي هذا الكتاب بكلام بعضه مرموز وبعضه
مفتوح بلغته فاما ما كان منه مفتوحا فاني ترجمته ونقلته منقحا بعلم
وفهم ومعرفة واما المرموز فاني نقلته كما تكلم به مرموزا وكما وضعه رواباي
لم استجز ان اغير منه شيئا ولا ان اشرح شيئا من رموزه ولم افرق بين
في ذلك هيئة تركيب معاني ذا شرحها ليقف قاري هذا الكتاب على عذري
فيها اما احدها فاني تحرجت من الاحاطة بعلمها جيدا وعلمت ان الفلك و
الزمان والطبيعة لا بد ان تخرج في الناس من هو اذكى واتم معرفة وعقلا مني
فيقف كلام الرجل على وجهه وقد لعله ان يقع الى من يعلمه فما هو اوفى
من هي فيحيط بعلمه جيدا وقلت لعل هي شرحت ونقلته بحسب ما يسري
صار الكتاب كلامي وغاب كلام واضع الكتاب عن الناس فاكون في
ذلك ظالما لمن ياتي بعدي والناس حتى نقل علوم القبط ليعلم الناس ذلك
عنهم وينتفعون ويعرفون مقدار علم القوم واستنباطهم واذا كان
غرضي هذا فسبيلي ان اودي كلامهم الى الناس على وجهه لا ازيد ولا انقص

اليهم

اليهم الآن ان اعلم ان الحكيم انا من نقله فضني بشي فاني متعوذ ان يكلمهم
غيرهم من بعدي انه بكلامي خاصة دونهم وذلك فانا اعدله في غير الكتاب
فاما ما في هذا فاني انقل كلام رواباي على جهته كما تكلم به مرموزه ومفتوحه
لا ازيد عليه ولا انقص شيئا فان خطر بالخاطر ان كان له فيه قول فضل
من كلام فضلته على كلام الرجل وهذا الكلام خاصة فينبغي لقاري هذا
الكتاب ان يعمل على ذلك ويعرفه على حسب ما نقلنا على ما يحتاج الى اعادة وعلم
يا قوم ان هذا الرجل الحكيم الفاضل الذي رمز الكلام على علم احكام النجوم لان
القدما من النبط وغيرهم من الامم كانوا يتكلمون على علم احكام النجوم
على الناس جميعا والكافة قاطبة ولا يخصون به ولا يفرقون احدا على غيره
منه ولم يكن يدع ذلك من التعصب الى بعض الناس الخارجين فلا كان
بعدهم قوم جدوا وجدوا بغير الرمز والكلام المغلق من كان في مثل زمنهم من
العوام والمعرفة بالتعريض ليفهم ذلك الرمز فهذا الكلام ويستعملون على
المتقربين من زمانهم ويقولون خبرنا بعضها انه لا يستحقه ومن فتنة
فعلى ذلك اجروا امورهم على علم الصنعة وعلم افعال الكواكب في العالم فاما
علم الصنعة فهو استنباط المصريين والبابليين واما علم احكام النجوم
فكان اكثرهم النبط واليونانيون وغيرهم من انواع النبط فاعلم ذلك
في كل ما يرد عليه واعلم ان هذا الرجل اعني رواباي ابتدا هذا الكتاب بمقدمتين
قدمهما جعلهما كالاصول لما يريد ان ياتي به فيما بعد ثم ابتدا كلامه بعد ذلك
المقدمتين على فعل الشمس وبعده على فعل القمر وبعد القمر على افعال ساير الكواكب
بمقارناتها في البروج فكان اول كلمة المقدمتين واول كتابه ان قال كلاما هذا
تفسيره بالعربية التسبيح والتقديس والعبادة للرب الاعظم ملك الكل ورب
الكل ورب الفلك وما فيه هو الاعظم الاكرم مولانا الحق العظيم علتنا الاولى
كل نور وسبب كل ضوء ومدبر كل حي الحياة ومنشي كل شي هو خير محض
وكرم وجود على حقيقته كريم الكرماء الذي لا ينقصه العطا فهو معطي
كل شي ذلك هو رب النور الاعظم والكثير الاكرم رب الشمس والقمر معطي

كل حي حيوة والنور والسمو والقدرة والعقل والتدبير هو آلة الالهة
ورب الارباب يجب علينا هذا وهو الدايم الاول القديم الذي لم يزل ولا يزال
هذا هو المدح سناوا الينا الاله الالهة الدايم الباقي ازلا وابدا وهكذا
كان لم يزل ابدا القديم الدايم يتقدمه شي والقادر الذي لا يعجزه شي
المتنزه بالربوبية والجبروت والتسلط على العالم كله لا تحيط به تحديد
العقول ولا تدركه الابصار ولا تحيط به الافكار ولا الاوصاف لا اله الا الله
الكبير الدايم رب الرب الاعظم والخالق الاكبر والمنفرد بسياسة الكل وتدبيره الذي
تحير الاوهام اذا طلبت الاحاطة به وتبلد العقول اذا رامت تحديده و
تحصيله وانا عبده الذليل بين يديه اساله ان يقبل عبادتي وتضرعي
المفترضة القبول لصلوتي ورزقي بين يديه ويقربوا نفسي من اصلاح الصوم
والخشوع والخضوع لوجهه الباقي واطلب رضاه الذي هو غاية امني والتضرع
اليه ان يستجيب دعاي ويديم نداي لابا ساعات الحسنى ان يحسن حياة
طويلة معافاة مسعودة اديم فيها رحمته عند حضور اجلي وانقطاع مدتي
واخرني من المشاق الحياتي على عفة مني ويمنح من نفسي وجميع [illegible]
خرجيها لمن حسب [illegible] والصموم ولا في الرقي والدين اللتين بلا الم
ولا وجع ولا اهتياج حتى من احلاء جسمي بلطافة وحسن سياقة وانتة
من الامور الفاحشة ليس كلها بقدرته ورحمته الغائمة الجودة الجبار و
اسال الله يريدنه رضاه وحسبه اهل الارض كلهم جملة واهل السما كلهم خصوصا
منهم الشمس والقمر ثم المشتري ثم الزهرة ثم عطارد ثم المريخ الجليل والكوكب
العظيم زحل ثم الكوكب [illegible] القدرة بقدرته التام العطا الملك لا على تحكم
هولاء الستة الكواكب العظام الكرماء المدبرين للعالم باذن الله و
المفوض اليهم ماهم من السياسة فيه اقترب عند [illegible] الاعظم
وان [illegible] بين يديه [illegible] امين ورب العالمين [illegible]
والمصالح [illegible] حكمهم ان [illegible] افعال الكواكب في العالمين العلوي
والسفلي [illegible] احد من اباة الاوائل على اظهاره ولا اباحته لعامة

الناس

الناس وكان الصلاح لهم في ذلك لان جمهور الناس مختلفي الطبايع ومختلفي الهمم
ومختلفي العقول ومختلفي الاهواء ومختلفي الافكار متباينين متضادين
الارادات واذا كانوا هكذا فنظروا في العلم والعلم الشريف الكبير
بتلك الطبايع المنقوصة والعقول المدخولة انتج لهم النظر حيرة بالرد وخطاء
كثيرة وادى الناس الاختلاف في القضاء خطيئة فيدلوا العلم فضلا وغيروا صحته
وتلاعبوا بالاحكام ولا افعالها فقصدهم التلاعب عن القصد المودي
الى الحقيقة واذا تضاعف هذا وتمادى حتى تركب خطا على خطا وخطا مع
خطا بطل هذا العلم الشريف البتة وفسد القضاء وبقيت طرق افعال
الكواكب مجهولة وتركب الجهل لذلك على قلوب الناظرين والناظرون يتيهون
[illegible] عن سنن الطريق المستقيم فاحدوا ظلمهم غفلة الجهل وغمرة الضلال
ولم يحسوا بضلالهم ودهروا على ذلك في طغيانهم وعموا عليه فبطل الاستدلال
الصحيح على هذا القضاء من افعال الالهة الشريفة فاعلم هذا العلم ورهنا على
مر الايام فهذه كانت علة الحكماء القدماء في كتمان علم افعال الكواكب عن الناس
كلهم الا من نظروا به مولده فراوا الطبايع موافقا لهذا العلم وفي جميع مساعدا
على فهمه وعقله وافرد صحيحا الترسيد التفصيل التراكيب حالات الكواكب حتى
يفصل ويتخلص من دقيق تراكيبها حالاتها في التحرج ذلك في العالم بحدس
الذكي وبديه فكره اذا فكر واحدسه اذا احدس لان العقل الصحيح بعينه فتحقق
فيكون [illegible] ويجده لا حكم وهذا فانا اقول مع علمي ان ذلك غير مدرك
على الاحاطة ولا يتوقف حد على الحقيقة وانما هو بالتقريب [illegible]
المتقرب وفي ذلك الاصول القديمة اعني الكواكب وافعالها عند ما كانوا في سيرها
وحركاتها لا توقف على ما ينتج منه وما يظهر من افعالها ولها ايضا مواقع
ومواضع من الفلك اذا بلغت اليها فعلت افعالا عجيبة لا يكاد يدركها احد على
التحصيل والحقيقة ولها ايضا في اقترانها اشياء منها ان يحدث
[illegible] مواضع مختلفة فيحدث في الارض افعالا عجيبة دقيقة لا تدركها العقول
اما باقترانها او بمواضعها واما بها جميعا ولها ايضا افعال بحسب [illegible]

الكرة الارض فان فعل القمر يتغير من الارض خلاف فعل زحل بسعده حيث فعل
المريخ والزهرة بين سطها او القرب البعد من الارض خلاف فعل القمر في حال
تركيبه قرب القمر بعد من حاو لها ايضا اختلاف افعال بحسب صعودها في
افلاك اوجاتها وهبوطها فيها فليس فعل الكواكب وهي صاعدة في فلك اوجه
متصاعد عن كرة الارض مثل فعله وهو هابطة في فلك اوجه يقرب من
مركز الارض ولها ايضا اختلاف في حركاتها في جهتي الشمال والجنوب التي
سماه القدماء ذهاب الكواكب في العرض فان فعلها اذا كان صاعدا في جهة
الشمال خلاف فعله اذا كان في جهة الجنوب وفعلها اذا كان هابطا في جهة
الشمال خلاف فعله اذا كان هابطا في جهة الجنوب ولها افعال بحسب كونها
في افلاك تداويرها فليس افعالها اذا كانت الحضيض مثل افعالها اذا كانت
مستقيمة كانت افعالها اذا كانت في المقامين مثل افعالها اذا كانت في
او مستقيمة ولا فعلها في اخر رجوعها مثل فعلها في وسطه او
في اوله وكذلك حال اختلاف فعلها في كل حالاتها في واسطه بين حالتين
وكذلك ابانا القدماء انما جعلوا اعياد الكواكب المتحيرة في وقت كونها
وسط رجوعها العلة ما كانوا يرون ان معنى رجوع الكواكب انما هو تعظيم
لجميع الشمس هو مدبر والمحرك الاول والمنير للكل وما اشكل الكل وانما
كان يعيدونها اقرارا بصلاح احوال العباد وحياتهم مع البلاد وتدبير
العالمين فكانت الكواكب كعبيده وقد جعلت له يد وهي داعية دايبة في طاعته
وفي خدمته وليس لها في ندرها اعتبار معتمد عليه ولكانت كلها وجه وكل افعالها ولا
لاحدها انها تعرض لها في وقت ان يكون الجهة التي تستقبلها الشمس وتحولها
عن جهة استقبال الشمس فاذا رادت تلك الجهة التي لم يزل الها لحق الشمس يعرض
لها من ذلك الشي المسمى رجوعا وسيرها الى خلاف الجهة التي كانت تسير اليها
وفي ذلك كله انما هو ومعناه ان يكون في الكواكب محولة وجهها مثلا الى الشمس
ووجهها هو الوجه الذي هو ابدا مستقبل الشمس فيعرض لها من هذا
التحويل ان يصير سيرها من المشرق الى المغرب بعد ما كان من المغرب الى

المشرق

المشرق الى المغرب بعد ما كان من المغرب الى المشرق وقد فرغت من
كلامي ان الكواكب توجه كلها من حيث استقبلها ومن حيث دارت
وانقضاها وكلا موحد لانها كواكب يزنات نيسرة الهوى على سبيل التحسيم(?)
باحسان وطبع معاني زمان واحد لها هذا معنى الرجوع ومعناه الاصلي
ان طاعة من الكواكب وبعضها لا انها بغا عند الشمس وعلى هذا فانها اذا
بلغت وسط رجوعها سوى فهو مستقبل الشمس فلاجل ذلك جعل القدماء
الاعياد لها والقرابين الهياكل في ذلك الوقت اذا كان قد صار لها من التجرد والتمام
استكمال الطاعة وبلوغ نهاية طلب رضاه وهذه الحال فان ابانا القدماء
سموها صلاة الكواكب للشمس وطاعتها له وتسبيحها وتقديسها لانها الدهر كله
دايبة في طاعته متشبهة لدورها بدوره فهذا طرف من وصف افعالها اذا
كانت في افلاك تداويرها واقول ان ابانا القدماء انما وضعوا هذه العبادات
والطاعات والقرابين الالهية لتتشبهوا بالكواكب كلها كانوا وهاد به
دايبة دايبة في طاعة ربهما الشمس فلما استقبلوا ان ذلك افضل اعمالهم
ومن ليهم على ذلك ما كان يظهر لهم من افعال هذه الالهة في اجرامهم
ولهم ثم اني اقول ايضا ان للكواكب ايضا افعالا في بلوغها الى مواضع
من الفلك باعيانها فتنبطر لها عند ذلك فعل جارى على سنن واحد
ثم انها تغير تلك الافعال بعد وقت وبعض على بعضها ابدا ولها افعال
طريق الاحسان محضا لاحاطة الادعية مع القرابين وقبولها لها القرابين
وقبولها القرابين وحضها بعقب العظيم عليها ابدا سماها الحسنى فعلا
ظاهر الحس بحوزة تاثيرا متكررا وايضا فهذا هو لها من طريق
الاحسان المحض الذي لا يشوبه شي من الطبع وقد اجمع قدماونا
انه نفس الفعل من الالهة هو بذواتها في ما يكون تقبل تمام يوم
الفعل لها انا اشرح وابين في هذا الكتاب من ذلك ابدا الكواكب واثر افعالها
في العالمين العلوي والسفلي بحسب ما زعمت من نقلها في احوالها بحسب
ما اشرح امتي بكلاما اتسعت لان في الواحد منه تفصيل يقتضيه احوالها بحسب

ما اشرح عني بذلك اهل الترجمة لاني لو اخذت في تقصي ايضاح احوالها وحركاتها
لطال جدا وخفت ان تفسد بذلك نية هذا الكتاب لان قصدي في هذا الاختصار
بكيفية اضافتها في كل انقلاب يتقلبها وكل نقصان يعرض لها بان اقصد
ذكر نفس الحادث باسمه ونعته وصفته وينبغي ان يعلم طالب هذا العلم
الشريف العظيم ان الافعال كلها تحيلها وكليا تها الشمس وحده وهو الكوكب
الكبير بمنزلة باب هي الاوام وقد يدخل في بعض افعالها القمر ثم سائر الكواكب
الخمسة وفي ذلك تثبيت ما رادته وكمده وجوده ولا خلاف بينهم وهذا الامر
اقول ظاهر جدا فيما يكون ويفسد في عالم الارض حتى شاهده لا ارتياب
فيه وينبغي ان يعلم ان الاكوان كلها يكون ابتداء انشوها وافعالها
من اجتماع النيرين فيكون ذلك كنشو الحيوان من اجتماع الذكر والانثى و
كمثل نشو النبات وابتداه من اجتماع المطر مع التراب ومن جفاف الهوى و
سخونة الشمس وكنشو ساير كون الاشيا كلها جملة وانها انما يكون من اجتماع
شيء مع شيء او اشيا مع اشياء وقد استدل القدما بذلك على ان اصل الكون
كله من اجتماع النيرين وجريها بعد ذلك طبيعي فوجدوه صحيحا لا شبهة
فيه ولا شك فاخرجهم ذلك الى ان عملوا بقياس ان حدوث الاكوان اخر
هي انواع تلك الاجناس الحادثة من اجتماع النيرين ومن اجتماع الكواكب
الخمسة مع النيرين في مواضع مختلفة يكون اختلاف الالوان بانواع اختلاف
المواضع ويكون اجناس الاكوان محفوظة من اصولها ومن اجتماع الكواكب
بعضها مع بعض في مواضع من الفلك ومن اجتماع النيرين ومن تغيرهما
بالحركات في الجهات يكون تعريفه وتفصيله عند ذكرها في موضعه
في شرح الحوادث الكاينة من تلك الاجتماعات الا انا اذا ذكرنا تعريفها هاهنا ثم
اعدناها كان تكرارا لا فائدة فيه ولا علية منه فلما كانت هذه
الاجتماعات هي اصول الاكوان وكانت الالهة تفعل عنده ذلك انها افعالها
كان ما فيه افعال مبتدأه وفروعه مبني على ذلك الاصل الذي هو
الاجتماع ولما كان هذا هكذا استحق ان تسمى هذه الحوادث افعال

الالهه

الالهة اسرار الفلك لان في علمها فائدة كثيرة ونحن في شرح الالهة هو ان الامر الذي
ذكرناها في هذا الكتاب وهو ذكر الالهة تعلم ما هو كاين وموضع ان يكون منها
في نفسها او من غيرها من الالهة بحسب علمها الحركات وعلمها بما يحدث من
تلك الحركات فاذا علم احدنا بعض البشر من حركات الالهة ما هو مزمع ان يحدث
بها اراد بذلك ان نفسه الالهة اعظم فعلها او يقول انه احد اصطلاحها فا
علمها بما يكون فيه من خصائص الاشياء بذواتها وقد قال بعض قدمائنا ان هذا
الانسان العالم بذلك بحسب طاقته ومبلغ قوة الابدان يجري مجرى الهيولى ولا
كان الهم طبيعي كما قال ارسطو اياء سيد اهل زمانه ومن ياتي بعده لان هذا
الشخص العالم المعرفة بحقيقة هذا العلم الاول الا ان العالم الاعظم الاكبر هو
المتولي له والفاعل الاول فلذلك يجب اذا كان كذلك ان يكون هو بعطيه
القوة في الاسم وهو معطيه البقا وهكذا يتعلق ابدا لا يختلف فيكون هذا
الشخص وهذا الانسان يستحق ان يسمى اذا اشبه الالهة ويكون مباركا
على كل شيء يتطلع اليه او تراه كمثل الوان النيرين وغيرهما من الكواكب
الذي ايس في هذا وجهي بالنظر اليها وكذلك هذا الشخص يقوم النظر
اليه مقام نظر النيرين والكواكب فاعلم معنى كا ثم اعلم ان كسوف
الشمس عند اجتماع القمر معه وهذا الاجتماع هو اصل الفساد والكون
والتغيرات كثيرة في كل شيء وهو مبدأ التقلب لاحوال الناس في الممالك و
المغالبات وظهور العلوم وظهور الاشخاص الذين يتصدون النواميس الحكمة
وظهور الصنائع المستبد بها الناس الصنايع نافعة وضارة او ضارة
نافعة معا وقد كان ابائنا القدما وضعوا لنا مثالا فيه فائدة كثيرة
وعلم عظيم تحته اسرار كبار وهي وضعهم لطالع ارادوا به افادتنا في
زمن خفاء فقالوا ان كان طالع العالم السرطان وكان فيه المشتري وكان
المريخ في العاشر الذي هو برج الحمل وكان القمر في برج الثور الحادي عشر من
الطالع الذي هو برج الثور وكان الثالث في برج السنبلة وكانت
الزهرة في الحوت وهو الموضع التاسع الدال على حال الاديان وكان

بيان احكا

عطارد في آخر برج الحمل الذي هو العاشر وكان الرابع برج الميزان وفيه زحل
وكان السابع الجدي وفيه المريخ قال فان ذلك دال على سعادة الناس في امور
معيشتهم وفي امورهم السعادة لكون المشتري في الطالع مع سهم السعادة
فدل ذلك على اللذات والهيئة النفسانية والجسدية ولما كان المريخ مقابل
للطالع والمشتري وسهم السعادة والمقابلة مضادة دل على ان ينغص هذه
هذه اللذات بوقوع الشرور وحدوث القتال بينهم ولما يغير بمضادة
المشتري على كذب اكثر واضعي النواميس الذين يناولون في استعمال الكذب
ان نافع في السياسة وكذلك هو من وجه وعلى معنى ما والدليل على ذلك من وجه
آخر وعلى معنى آخر اما الوجه المذموم فلان الكذب عند جميع القدماء
من افاضل الحكماء الاسياسة فيه محموده ولا انتظام به للناس نافع بل الكذب
مضاد لكل خير ويكون سببا لكل شر ودل على ان هؤلاء القوم او واضعي النواميس
الكاذب قد يعرض لهم ان يميلوا الى تضييع العلوم النافعة لتحقيق الحق وتزيين
السيرة احيانا وان يغيبوا المحققين للحق احيانا فاذا غلب الحق ذهب
العدل في الاشياء والسياسة المرضية العقلية فعاش الناس في الرغد
واذا غلب لسهم ودون الكاذبون ظهر في الناس سفك الدماء والغارة
والنهب والسلب وكثرة ذبح البهايم الضعيفة فكان سبب الفاسد فيهم
كثيرة دواعيها لطالحة واما الكبير منهم الصغير والقوي الضعيف
فعلامة العدل استعمال التسوية بين الناس واخذ الحق من القوي
للضعيف والكف عن ذبح الحيوان وعلامة الجور سفك الدماء في السلب
والغارة واكل الناس بعضهم بعضا وتغالبهم بالقوة فهذه علامتين ظاهرتين
لا اشكال فيهما قال ولما كون زحل في الميزان وهو موضع العواقب دل ايضا
على ان عواقب امر الناس يكون المصير الى التراب والبلى بالموت ودل على
كثرة استعمالهم بالناس الهدم والذبح والحصاد واعمال الفلاحة
التي هي مادة قوتهم وقوامهم وحياتهم وذلك لمعاونة سعادة
المشتري الذي هو في الطالع مع سهم السعادة ومعاونة الاخرى العظيم

الشمس

الشمس الحجيج في النقل لانه قابل زحل ووقع الكوكبين المتضادين وجعل دارها
بينه وبين القمر في بيت المريخ فاحدث ذلك في الناس حيلا دقيقة واستنباطا
دقيقة والعلم بالحقيقة ودلت الزهرة بشرفها في برج شرفها على كثرة النسل
ونما الناس وكثرة عددهم ودل تناظر السعدين من التثليث على نقض الحق السعادة
لهم وبلوغ اكثر اللذات بحسب ما هو لهم في طباعهم ودل مقابلة الشمس زحل
على ما حص بعض الناس وايلاف عقولهم وتدبيرهم حتى يكون العاقل محروما
والاكبر والاحمق مرزوقا والسخفاء المقول من سعة الرزق واقبال الامور
فان اتفق لعاقل اقبال حال وسعة رزق نقص من عقله وان نقص من
رزقه زيد في عقله ليكون اشد وابلغ في حسرته وحق كان في اكثر العقلاء
من الادبار وضيق الرزق وان العاقل ابدا محسود من الاحمق والمعروف بعاد به
اللذة والالم ودل على ان اكثر واضعي النواميس يكونون اعداء للملوك زاريين
عليهم وذلك لان زحل مقابل الشمس وان اكثرهم يظهر النسك والتقشف الشغف
ولذلك ذكر نحسين سوم وحرمان لا شغف ولا نسك ودل حيوية القمر على نحوس
الشمس ان الملك لا يتم ملكه الا بالفرس والسيف ودل كون القمر في بيت الزهرة بيت
شرفه وهو موضع الرجاء والسعادة على ان الملوك ابدا لا يظفرون في امر الاخرة
ولا يومنون بمعاد ولا يرتدعون من شيء ولا ينجون [illegible] من وطن عقولهم ابدا
يكون اجود واكثر من عقول الرعية [illegible] ودل العتيق زحل الشمس على بطلان
القول في امر الاخرة وذلك لان برج العواقب الذي فيه زحل هو بيت الزهرة وهي
ضد العاشر فدل على ان الملوك يعادون الناظرين في العواقب والمؤمنين
بامر المعاد واذا اضادوا هؤلاء كانوا غير مؤمنين بعواقب فيها خير او شر
فهم الا يقرون بامر المعاد البتة لكن النحو يقولون بزعمهم لا يجوز عليهم ولا
يتقدر عقولهم لبعد همتهم وكبر عقولهم ودل كون الشمس في وسط السماء في
بيت شرفه وبيت المريخ على ان الخلق يعبدون الشمس عبادة بعين وتقربا اليه
وانه يجيبهم ويمدهم بانواع السعادات ويزيل عنهم الشقاء وهو دليل الملوك
وكان في ذلك ان من تمام سعادات الملوك فلذلك من وضع الصحاب

النواميس ويحملونهم يأخذونه بالحتم وضل الصلاح والعفو والسخاء على
طريق ان هذه الامور خيرة انفسها وهي اصلح الامور لا يستقيم سياسة
ملك ولا ينتظم امر الا بجنده السيرة القاصدة وما كان عطارد مع الشمس في
برج الحمل وهو مغرب وبرهبة احد حظوظه فهو قوي بذلك وشديد التبري
يدل على ان الناس يجحدون معبودهم التي فرضها الاوائل لهم بل ينبغي ان يتوجهوا
للمعبود الذي هو الههم كلاما يرونه بعبادة بل يحيدون الاصنام تقربا
اليه بذلك وقد اعظم واكبر من الجبابرة وما كون زحلا فهو مضاد للشمس
ان زحل لا يزال يرسل رسلا واحدا بعد واحد على طريق الالهام بالتوحيد
فلا يكون المعبود الا الواحد فقط وهذا امر من اجل حجة الفكر ولا يزال
على ذلك ابدا اذا غلبت طبيعة النيرين على ضد ولاة الامر عبدوه وعبدوا
معه الكواكب ووضعوا لذلك الاصنام وعرفت ايديها بذلك عمارة حسنة
جزيلة وهذا ... مساجد فاذا غلبت طبيعة الشيخ الجليل زحل فهو رب
العظيم ظهر في الناس التوحيد وعبادة الله الواحد فظهر مع ذلك الزمان
من سوء طبيعته اي ضد وضيق الاحوال في دولة وخراب الدنيا وبوارها
بحسب ضد وظهر في الناس اظهار الزهد والتقشف والصوم وتعذيب النفس
بالجوع والجهد والتضييق الاختياري وتعذيبه للنفس عن قصد واذا
ظهر بطبيعة النحس الاخر وقع بين الناس الهرج والنهب والسبي والغارة
والتغالب والغصب في ابتغاء ما بالسيف وربما اثر كل النحسين فكان الخراب
في الدنيا ... من فعليهما جميعا وكذلك ظهور طبيعة النيرين الاخرين
فيهما العدل والخير وزيادة عمارة الدنيا ونتيجهما وملك النساء كثيرا او
ظهور التفاخر بالدنيا فاما ظهور طبيعة السعدين فالسعود والاقبال
والعدل والنصفة والخير والعمارة والتزايد والافتخار باعمال البر والعطف
على الفقراء والتعطف عليهم وحب المساكين وما اشبه ذلك فهذا اخر
من قال لابن طالع العالم فينبغي ان يرجع الى الموضع في ذكر الكسوف فاتم الكلام
فيه فاتي ... الحكم فيه على الكسوف والقول فيه الى الكلام

في طالع العالم ذكر كسوف الشمس فاقول ان الدلائل الكلية والجواذب الكبار ...
عند ظهورها بعقب كسوف الشمس فيكون ان هذه الدلالة الالهية ... الكلام
... فينبغي ان يكون فعله فعلا كليا عقليا فاذا ارادوا ان نعرض فعله
في الكسوف اعني كسوف الذي ليس هو شيء يعرض لها في ذاته وانما هو ستر القمر
لجسده عن ابصارنا خاصة لا في الحقيقة فانظر اولا في اي برج يكون الكسوف
واعلم ان الشمس اذا انكسفت في برج الحمل دل ان كسوف الشمس في برج الحمل يصيب
الناس موت الفجاءة وظهور الطاعون واهتياج الدم والتهاب ابدانهم
ويقع في الغنم وما اشبهها من البهائم مثل ذلك فيكثر فيها الموت والاحتياج
دماؤها ويحرق بها ... قاتلوا واصابه ملك بابل ... جسده ونفسه
او في احدهما عظيم واصاب ملك الصين اما موت الفجاة او مرض عظيم وكذلك
ملك الترك ووقع بين الترك التغالب والتهاوش والغارة ووقع مثل ذلك بارض
اليمن في نواحي العرب الاعراب ... ملوك الارض كلهم خوفهم ...
من بجانبهم من الملوك واحب كل غيرهم ان يتصاف الى مسالكهم وطاعة في
ذلك طمعا منه ... ويغلو السلاح وانتفع ضاعة واستعملوا واحتاج
الناس الى السلاح وحملوا مساكهم واضطرب اهل اقليم بابل وارض العراق
وارض خراسان وما والى تلك الناحية واضطربوا بامور ... بعضهم لبعض وترك
اهل اقليم بابل النظر في العلم وظهر فيهم الجهل بالاضافة الى ما كانوا عليه قبل
ذلك وزهدوا بعض الناس في علم النجوم والعلوم الالهية وطلبوا ما ظهر ...
سهل ماخذه و... اكثر الملوك والرؤساء ...
النبات على الحمل المعقود والبصرة ... ولا تنفع ... في وسط العالم ...
الهواء ... كما كان ... في قصب المياه والامطار وكل شي ... فاعلم ان
ضده يزيد ... هذا عند هذا الموضع وطلع ...
لينزع الناس وخاصة بارض بابل ... الامر كلاما ...
وجوههم فقط ... عليهم ان ... وطلع ... الناس على ...
وبنات ... مشيا وبكثرة الزلازل ويفشوا ويزيد امره حتى يبادي ...

دجلة ونزيح وطبرستان وبرانديب وما كان من الفرات مجاري الارض ارض الروم
الشام ويبس بارض مصر الا من الزيادة في كميته انتقص ذكره وكلا من اكل الاطعمة
اصابه حمى حارة فقط ويكثر ريح الحنطة وتنال بلاد العرب وفي احيها الخصيب السعد
وكذلك بلاد الهند وبلاد الاهواز والجزيرة وبعض عمان وما كان من الجزائر
في بلاد الروم ويقع الاذى على الغنم في جميع الاقاليم والاوقات في نقصانها وفي
ابدانها ويقع في بعض الفواكه الآفات والنقصان وهي التفاح والحمص واللوز
والتين والخيار وتزكو الاترج والسفرجل والزيتون والرمان والقثاء وما
اشبه ذلك من الفاكهة المتاخرة ويكثر نشو الاجساد المعدنية في معادنها
على العموم كالذهب والفضة والاسرب فانه ينقص ويكاد ان يفسد في نقصه
افعال الاداء الكسوف اذا انكسف في برج الحمل ولا يكسف الشمس في برج الثور — في الثور
وما يظهر من افعال الكسوف اذا انكسف في برج الثور يقع الموت في النساء
والوباء والعلل النفسانية والهلاك في اكثر ذوات الحيوان اهلكا ارض
ويكثر في الناس التجارة والفلاحة ونقص ريع النخل الكبار وحمل الاكثر
والتمر ونقصت الفاكهة الكبيرة الاجسام مثل الاترج والرمان والسفرجل
وخراب سواد اقليم بابل خاصة وخراب سوادات البلدان ووقوع بين الملوك
الجبل والاكراد الحروب والتنازع وتشويش اهل سواد اقليم بابل مثل
المزارعين والدهاقين وانتقاض ملك الفرس ويخرج ما كفرة متوردة و
ينقص جليه اكثر الطراوة ورغبة الناس عن النكاح ويقطع النسل لبعض
الانقطاع وحدوث وباء في جميع البلدان او جلها لا سيما وخاصة اهل
الجبل وهمدان وما والاها الى حد خراسان والمعادن وبخارا وفي الاكراد
وضعفوا واحبوا التنقل والاسفار ورغبة الناس عن البناء واحبوا
الغلبات ونقص ريع الزرع من القوت خاصة وحدوث علة وضعا دا
مضرة بالناس وخطرة في الزروع والمنابت الكبار آفة عظيمة فهلك و
فهلك اكثر البقر والغنم وما له ظلف خاصة مما عظم جسمه ويكثر حيلة
بعير الناس على معاشه ويضعف اكثر صناعة الفلاحة والزراعة

ويبطل صناعات السلاح بآلات الاغاني وتقشعر الاسواق في الزرق
اليسير ويقع عشب الارض والصحاري ويقل رغبة الناس في البناء العظيم ويكثر
اتفاقهم على الابنية الصغار ويكثر خلق المولودين وهي باكثر الناس
تخلط السوداوي وخاصة بالنساء ويبيض يولد الذهب والفضة في
المعادن ويكثر تولد الحديد ويتغير ويرخص به ويكثر اتفاق الناس في
طلب يقوي نفوسهم ويكثر التنجيم والعلم فيهم ويقل المطر حتى انتقل
اعضاء الناس في اجسادهم من موضع الى موضع ويكرهون الضرب
بالتوق ويبطل الحر الكلاب عند الفرح ويكثر الكلام في النساء والصبيان
ويلحون على بعضها احدى يكرهون التربع في مناسبته ويزيد الامر في العالم
ربما عرض الناس التنفس ويستحق الحجارة ويصير زيادة اللطيفات وتغير في وجه
الجبل حتى لا يظهر وافى العساكر شيئا البتة وبناء مناء عظيم في وسط
غارتنا قال ابو بكر جمه وحشية الجهة التي بين كوكب بالاخر بقا حبوها
النظ معاشها وتنقص الاستعداد والقوة حتى لا يقدم تبصرا فيها بيد
السايل به اياما فلا يتصدق اليه احد شيئا فلا يقضى الا من ونعلل
مياه الفرات ودجلة والنهروان وينال بعض الارضين عطش فيقل اذاك الريع
ولا يسلم الحنطة والشعير بل يسلم الفاكهة وما يوكل في وقت دون وقت
فاما القوت المستقل دايما فانه يصح صلاحا حتى سلطا ويقل كثير العسل
ويهلك النخل هلاكا حتى انه لا يفيد اكثر الملك. والمتقدمين صفة الشمس اذا — في الجوزاء
يكسف في برج الثور اي موضع منه دلايل الكسوف الشمس في برج الجوزاء وما
يظهر من فعلها في العالم السفلي اذا انكسف الشمس في برج الجوزاء ركدت
الهوى في الصيف وتنبت الدنيا في الشتاء وعمة الناس يموتان بالجدري
والحصبة واهتياج الدم وكثرة الطاعون في ارض مصر وجرجان وطبرستان
وبلاد الديلم ويرغب الناس في الاقليم الذي جرت العادة ان يطلب اهلها
الاقليم العلم ويكثر فيهم بعضه ذلك ان يتجنبوا عن طلب العلم الى الرزق
عن العلم ويكثر لذلك فيهم الجهل وعدم التوالد رتبه ويقل ولادة النساء و

كسدت تجارتها كلها ورغب الناس عن ذلك لغلائها وقلة تكون اهل
وحسد امر الخلا وقلة تكونهم وفشا الموت في الرجال ودون النساء وفي الاحداث
من الناس ودون غيرهم ووقعت مغالبات وفي ناحية ارض مصر وبرقة و
وارمينيه ويخسف هذه البلاد وضاقت معايش اهلها ومال الناس الى
عبادة النار ويخلوا من الاولاد وقد وقع الوبا في الشجر الذي لا يثمر ونحو
طلب علوم الكفار وظهرت الصاعقة المحرقة عن نين فرنجا في شتائها في
جميع خاصة فما ولاها وارتفع الغيوم والمعرفة البرية الذي يسير به
المسافرون واشتدت اصوات التاريخ العجيب وكثر بينهم حتى يكون احدهم
ذا جهتين ولسانين وصار لهم كالحيلة او حيزا يتكلمون كلام حتى لا يفطها
بحرف ويكثر القصص في بر مصر والعوام اكثر الناس ويكثر طاعتهم في الصحاري يكون
لذلك سقامهم ويلدهم انقضى امرها ويغلب على الناس العجب بانفسهم حتى
انهم يتعالمون ويخبو العلما ويمنح بعضهم على بعض بغير استحقاق ولا وجب
ويفسد اكثر مزاج الناس الى الشحوبة وفساد الدم ويظهر باذربيجان فتنة
عظيمة عامة ويقتتلون في الدين قتالا شديدا واصله يجي من جهة ذلك ويظهر
بارمينية رجل جهبذ كذاب يدعي اشيا باطلة وزورا ولا يعرف فتجرد الديلم
ويطلبون فيما لا يكونوا طامعين فيه مثله فيكون ذلك سبب الهلاك ويكرمهم
ويظهر في ارض مصر تغالب وتنازع ويقع كثير من اهلها ويفسد اكثر الحبوب القطاني
التي لا تمر ويكون ركا ... الاشجار المثمرة حتى سقطا وتظهر في جو مصر وبلاد اذربيجان
وبلاد الديلم وقع الريح عظيمة عجيبة واثار هائلة يفزع الناس لها و
يستر بعضهم ضررا شديدا ويكثر الجنود بارض مصر فيجتمع ويلقى بخلاف الملوك
ويقل الطمع بعضهم في بعض ويكثر الملوك صغارهم وربما اذا انتقل الى النحس
وربما وقع في ارض بابل وناحية بلاد الديلم وبا يموت فيه خلق كثير فهذا
افعال الاشبر الاعظم اذا انكسف في برج الجوزا ولا يكسوف الشمس في برج السرطان
السرطان يكثر الغلا في جميع الامصار ويأكل الناس بعضهم بعضا من الجهد
والغلا ويكثر الزنا الناس وفساد ارائهم وهممهم والويل لاهل اقليم بابل

ما يحل وينزل بهم من الخوف والغرق والاضطراب والفتن وانواع المناحس
الكبار والعظام ويهلكهم ويقصدهم بعض الملوك فيظفر بهم فيهلكهم
ويقلد ولاية بلدهم الصغار منهم ويقع فيهم الوبا والحمى ويغور المياه من الانهار
العذبة في جميع الامصار ويفسد ما اكل النسا في كل بلد ويملكها امراة وتفسد
احوال اتباع الملوك واحوال السلم وحشمهم ويشتد برد الشتا وحر الصيف
ويغلب على ابدان الناس البلغم ويكون اكثر امراض اهل بابل والصين ونواحيها
ما ارومهم من خراسان واهتياج البلغم والرطوبات العفنة فيكثر لذلك الحميات
والنافض منها خاصة ويشتد الفالج والتناسخ التي هي على الاسنة الظاهرة وتهيج
النافخ الحر كثيرا ويصاب اكثرهم ويشتد على المسافرين البادين بالمياه
والرياح ويهلك بذلك منهم خلق كثير ويقع الافات والموت في دواب الحمل
الكبار منها ويقل ثمار الشجر وحمل الفاكهة ويكثر فساد من له بين فيهما ويكثر
الامطار في الشتا والثلوج الساقطة من الغيم ويكثر في الصين وناحية اذربيجان
واقليم بابل موت الفجاه جدا ويهيج بالناس السعال واوجاع الصدر ويكثر
عطش المرضى في كل بلد فيكثرون لذلك شرب الماء ويهلك بارمينيه منهم كثير بالريح
وموت الفجاة ويسوء الحال بارض بابل وترفض اصنامهم ومثل هذا في ناحية
الناحية المغرب ويزول ثمار الشجر خاصة الزيتون ويحمل حملا اخضر الى ...
الرجان ويطلع الزهرة في كل يوم غدوة وعشيه ويكثر نوح النسا على
موتاهم ويحكون زيادة الفتوق ويكثر تاج ملك اقليم بابل وايضا تاج ملك
الصين ويكثر لصبيان اللعب الشطرنج والنرد ويعمل العطارون بالكواكب
لا يعلمهم فيقابهم الكواكب على افعالهم عقوبة من جهة ويكثر اوجاع الطحال
فيغلبوا الكبد لذلك الناس يكثرون الطلسمات بالكواكب ويكثر الاكشوث ويثبت
ويظلم الجو كل يوم في اوايل النهار قبل نقطر الزمن ويغلوا سعر الاقوات
ويقيسوا الاموال على الملوك في ايديهم عنهم ويطمع العامة فيما لا يكونوا
طامعين فيه فيكون ذلك سبب هلاكهم مثل القلبا اذا ازيدها الهلاك
اسنت الجناحين ويكون معادن الملح ويولد في كل واحد منها اضعافها

الاسد

كان يتولد ويكثر معادن البورق والنطرون ومنه اضلال السنين والكواكب اذا
ينكسف في برج السرطان دليل كسوف الشمس في برجه وهو برج الاسد هذا الكسوف
عام المحنة لانه يدخل على برج الاسد النارى ولانه يدخل على الملوك
بعقب الكسوف تنازع شديد ونزع بعضهم من بعض وسوء ظن بعضهم من
بعض وسوء تدبيرهم جميعا وخطاهم في تدبيراتهم ومقاصدهم فتتغير لذلك
احوالهم واحوال رعيتهم ويهيج باكثر الناس حمى الصفراوية ويهيج السقطة
في ابدانهم وغيرها من اصناف الابدان وينفر الجند ويغلبون على امر الملوك
ويامرون بهم وينهون بهم ويكثر فتك الملوك بالقتل ويقع في السباع
الكبار موت الفجاة وانواع الامراض المتطاولة القاتلة ويهلك اقليم بابل
وبلاد خراسان ملكان مجوسيان ويكثر في الملوك الصبيان والنساء والخصيان
ويغلب على امر الملوك كلهم عندهم ويكثر الحدة في الناس عامة ويكثر الغضب
ويظهر ببلاد الترك او بلاد خراسان رجل كذاب فان خلا يفسد اكثر
امورهم ويفسدوا في بلاد خراسان وبلاد الصعيد وبلاد الصين المكر
والخداع في الناس بعضهم لبعض ويكثر في اهل هذه البلدان موت الفجاة و
الطواعين والسعال الجوفي ويكثر القلع في الناس جدا ويطلع ويصعد شيخ
الى اسفل الجبل وينادي بندا لا يدري ما هو ويقوم المراة على ابن التنور الخبز
فلا يتم لها من ذلك شيء ويبسط البساط الكبير الاحمر المنقوش باصفر على سطح
دجلة ويصير الشهر حرا كثيرا ويجري نهرا راجعا الى اصل الينبوع
اعني به ينبوع الماء ولا قال ابن برجم فلا ذلك لانه دام ذلك الرجوع
الخبير فلذلك لما وجد مذهبا فكان يرجع الى حيث جاء فاذا رجع الى الينبوع
انعكس لذلك الجادات كلها ويظلم الفلاة الصحاري ومعنى يظلم يظهر
ظلمة مسامعها فيقطع الناس من معايشهم وقد انقضى الزمن ويكثر خلال
الناس في ظهورهم ويقطع نكاحهم فلا يدامون دهم مدة هذا الكسوف ويضيق
معايشهم ويكثر اللصوص ويكثر ظفر الملوك فيهم فينكلون بهم نكالا قبيحا
ويحرق بالهرم بابل جبل عظيم الشان خطير وهو مظلم يندم على احراقه كل

الرعيه

الرعية فيبغون جميعا عليه ويتأهب ملكا بابل وملك خراسان الاميرين
كبيرين متظفران بما يقصدا وظفرا فتنا عليه ويخرج السلاح الكثير في
بالناس فهذه دليل كسوف الشمس اذا كان في برج الاسد دليل كسوف الشمس في برج
في السنبلة
السنبلة يتعصب الناس على الملوك على الغير كلهم لا انهم يكرمه ويجبه ويكشف قدرة
لا تفسد شيئا من امورهم بل يكثر الوضع في النساء ويفسد حبالهم فيهم
فيرمون كثيرا ويكثر زنا النساء الفواسد ويغلوا اسعار الاقوات بارض
بابل واقليم فارس ويرغب الناس عن طلب العلم ويكثر لذلك الجهل والغبا فيهم
ويفسد احوال الكتاب والعمال ويتشمر النساء والمرازمون ويظهر حيوان جراد الوزراء
وغيرها فيه يرحلون النبات ويكون في بعضهم كما تجيء سلمكم فيتزيد كاتبا
فتذكرها ويفني الحرث من جميع الارض الا القليل ويستعمل الملوك الناس
بالحيلة والمكر على الرعية لان عقولهم يفوق جدا ويهلك بعض الارض خلقا
ذو من دهاء ومكر وخبث وجودة عقل ويكثر في الناس كلهم علل الاسقاء و
الامراض المتطاولة المزمنة ويشتد برد الشتاء ويعتدل حر الصيف ويكثر
المخ في الناس كلهم جملة الملوك والرعية ويتقارب احوال الناس فيعتدل لذلك
كثير من امورهم ويكثر التلون في الناس والتقلب في ارائهم ويفسد كثير من
من النبات الصغار ويكثر الوسواس في الناس والمالنخوليا فربما يرفقون منه
ربما ويكثر الفشل ويكثر ملك الصبيان في اكثر الاقاليم فيكون ارائهم متلونة
مختلفة ويفسد على العلماء كثير من علمهم ويزهد اكثر اهل الاقليم في النظر في
العلم والفلسفة ويعجزون عن ذلك ويجهدون علم الحساب وعلم النجوم ويكثر الكهان
في اهل الشام وفارس ورما والاهانين والاحسبين ويستعمل الملوك بينهم المكر و
الخديعة وكذلك سائر الناس ويستعملون المكر والخديعة ويكثر الحيل في معاملاتهم
وسائر امورهم ويفسد التجارات ويكثر مصائب المسافرين ويقلل ارباحهم وتسوء حالهم
ويكثر شغب الشتاء حتى ما يخرج طريقة معيشته ويكثر يبدو الغيوم والامطار الوبية
ويكثر الامطار الغارقة ويقل الثلوج ويغور مياه الابار وتزيد مياه الحلوق
ويشكو البطون لعلة الرياح عليها ويعفوا الاطباء ويجدهم ما يريدون

ويكون في الجماعات سعة ويكثر صوت الطبول والدفوف ويزيد الرخاء والرفاهية
انقضاء الزمن ويكثر هبوب الرياح العواصف المضرة بالناس غير الدائمة
ويفشو الغيبة في الناس والخيانة بالحيلة والمكر والخداع فهذه افعال النير
الاعظم بمعونة النير الاصغر اذا كسفت في برج السنبلة كسوفا قال ابو
بكر هكذا وجدت في النسخة التي نقلت منها هذا الكتاب فذكر آخر
الكلام في الكسوف فتبين من بعد ذلك ان الكسوف للشمس في برج الميزان يفشو
الجور في اكثر الاقاليم وخاصة في بلاد الروم وبلاد الصعيد بمصر ونواحي
البلخ من خراسان ويكثر الموت والطاعون في الشيوخ خاصة وتفسد دماء
اهل بلاد الروم وبلاد افريقية وتحدث فيهم وجع الخاصرة والحجاب
ويزكو العسل ويكثر في بلدان مخصوصة ويكون العسل فيها ويكثر هبوب
الرياح المختلفة المضرة والمنفعة وينقلب آراء الملوك وتخلو هممهم
في تدبيراتهم من شيء الى ضده وكذلك اكثر رعية اهل بلاد الروم وافريقية و
برقة والحبشة ويظهر في بلاد الحبشة شخص يخبر باشياء عجيبة على سبيل
الكهانة ويعظمه السودان بحالة مالم يكونوا يعظمون فيما مضى من زمانهم
وبعد ما انتحل الكهانة مثل الكهنة والمتشرعين في الخلافة خاصة فانه
يقتبض ويعتقد ما ظهر منه فيعلو لذلك ويحدث الكلاء والوباء ويقل
نسل الناس ويرغبون عن النساء الى الذكور ويميلون الى قطع النسل فان
كان في هذه الاقاليم اولاد كان اكثرهم تواما توأما اعني بلاد الروم والنوبة
وبلاد افريقية وبلد الصعيد من مصر مما يلي مخرج النيل في مصر و
يستعمل الروم في سيرتهم من الزهد والتقشف وتعذيب نفوسهم اكثر
مما كانوا يظهرونه فيما مضى من زمانهم ويعلو على الروم جميع اعدائهم من
جميع نواحي بلادهم ويتلفونهم ويضعفونهم ويدخل عليهم في بلادهم الخوف و
الضيق والشدة والغلاء والجلاء وكذلك اهل برقة وافريقية وينال اهل
سجستان وكرمان نكبات كثيرة في اموالهم وحرمهم واولادهم وفاكهتهم
ويعلو اسعارهم ويقل ارباحهم وكذلك يزيد الجراد ويخرج ويضطرب احوال

ملوكهم

الميزان

ملوكهم وتشتت تدبيراتهم ويكثر خطاؤهم في سياستهم وينكسر جريان
الماء في الانهار ويصير هاهنا في غير الجهات التي كانت تذهب فيها
ويستولي الذئاب على الرعاة ويكثر فساد الغنم ويظلمون اهل افريقية ظلما
ثم تؤتى بلاد الكلاب في الهيكل الابيض ويفتح راس الدن ويعيد ما في جوفه
حوله لا ينضبط ويخرج الاعرج بلا حساب ويطلب منها الناس الى ناحية
الحجاز ويظهر في الشجر انياب هائلة ويطفأ النيران بارض كرمان و
سجستان انقضى النهار ويدوم ضرر الحوادث اكثر مما جرت به العادة
وينكب اهل طبرستان نكبات كثيرة في اموالهم وابدانهم ويعلو عليهم من
ناواهم ويظفر بهم من عاداهم وينالهم شدائد وقحط وضيق فهذه
افعال النير اذا كسف في برج الميزان وانفرد بالكدخداه بالفعل على جهة
التصرف واذا لم يكن فعال النير في العالم اذا كسف في برج العقرب انه عن بيت
المريخ ينكب العرب واهل الحجاز واليمن نكبات متواترة في اجسادهم واموالهم
ويشتد طمع قوم منهم فيما لم يكونوا يطمعون فيه فيجدون من اجل ذلك
ويتقلبون في افعالهم واعمالهم في اكثرها وينكب كثير من الملوك الصغار و
اتباع الملوك الكبار ويضعف التصرف وتحمل الفاكهة والثمر ويهلك اكثر
دواب الحلة خاصة باصناف منها وتمانا ومن ادمن اكل الرطب مات
والسمك الصغار والسلاحف والدود والزنابير والرعد يعرض منها
شديد بحسب كثرة ما اكل وان قل الاكل لذلك قلت امراضه ويغضب ملك
بابل على ذريته وكذلك ملك الجبل والري ويظهر في ناحية الحجاز ظاهر بامر
المعروف وينهى عن المنكر وقصده غير ذلك ويظهر في الحجر في الربع
الكائن بعد الكسوف في ناحية اليمن ويعلو السفل من الناس على اشرافهم
وكبارهم ويفتح البلاد منهم ويكثر الحميات الباردة باهل اليمن واهل الصعيد
والرعد في نواحي المغرب ويكثر العجز في العرب وفي اهل ناحية مكة
وقوس ويكثر شح الاغنياء من الناس ويتباعد الاشراف ويطلب بعضهم
سفك دماء بعض والعرب خاصة ويكثر غارة بعضها على بعض ويكثر

الموت والفناء في الشتاء وفي الخصيان وفي اللصوص وحمل السلاح ويحدث
في جميع الاقاليم ويقع على السباع امراض مهلكة فيهلك اكثرها وتغور مياه
الانهار الكبار وتقل وينقص نيل مصر نقصا فاحشا حاضرا باهل مصر
ويكثر الامراض والعاهات باهل اليمن وارض الحجاز وبلاد الروم ويطمع الخلفاء
في ابدال الغلال والعداء في سبب اصحاب الشباب ثم انهم وترتفع زكوات
الملاء الى السماء وتقل الزرع والماء من السماء ويجف شعوب الجبال والاودية
ولا يمر بالتجارة في الطرق احد الى عنبوبة الثمر وتستعد اللصوص والاعراب
عند الباب الكبير وتكشف ابن نيه بريئة الشراب فيقسم ذلك في ضيع
ويجي الغيوم متراكمة كثيرة جدا ويكون فيها على المساكين اهل
بلاد قارونيا اللهم اكشف عنا العذاب فانا لا يكفيه بلا دعو ولا نجد حول
علينا نقص الزمن ويطمع ملوك الزنوجية ملوك الغرب ويكثر غضبهم
على جندهم ويحيط الجند على جميع الملوك والجند يدبرون فيهم ذلك
جم ولا نصرة بالملوك ويهتز جيد السلاح وصناعه امراض في جوامع
عامة منه من اجسامهم في العورة وما قرب منها ومن اكثر من شرب الماء مرض
مسافرا كان او مقيما ومن اقل شرب صح بدنه وكذلك الصباه كلها في افعال
النيرين الاعظم اذا انكسف في برج العقرب كاملا افعال الكسوف في العالم اذا كسف
في برج القوس هذا الكسوف فانه يرد جميع خلق الاقاليم المسكونه القوس
بالويل والحرب والقحط الشديد ويحط اقليم بابل خاصة من قحط البلدان
كلها وكذلك ارض اصفهان وكرمان والجبل ويقع في اهل هذه الاماكن الموت في
الطواعين والقحط الشديد ويمسك ... خيره عن ... فالقوت من
الشمس الرحيم فان افعال الخيرات والمعاقل حاجة ... ويكثر
اهتياج الصفراء والدم بالناس فيمرضون امراضا دموية وصفراوية فاما ... يشتد
حر الصيف جدا فيظهر في ذلك الناس ... ويكثر موت الرجال فيكثر في ذلك
عدد النساء ... منهم من كثرة الموت فيهن ويهلك اكثر النساء في
وينقلع من الجبال الاحجار ويكثر فيهما الفساد ويهلك الناس من الجائحة

بما بين فيظهر ذلك بكافة كل من يملكهم امثال ذلك ويكثر القحط في اقليم
بابل وارض الجبل واصفهان وطبرستان ويظهر بارض اذربيجان رجل يدعي
النبوة ويطلب الرياسة ولا يتم له شي مما يرومه ولا يقتل بل يموت حتف انفه
ويتاخر الناس في هذه البلدان التي ذكرناها في ... اليه خاصة
متفقهم فيه ويظهر في البحر اهوال كثيرة سلبية كثيرا ويحمل السندرة جملا
قليلا ... ويكسبون ... اصل السندرة ويطلقونه فيظهر الجوهر ...
وتبيع هذا حتى ان كل من ينظر اليها ينظر في ... طربا وتصير الارض
حرة طيبة كلما تزاد بها وتبذرها ونباتها والناس كثيرا في كل شي ولا تقيم
لهم ... لانهم يخفون امورهم ويخرج الجند في ... فيغصبون على
القبض وتشق العصا ... والقنا جميعا ... الا في فصل الخريف
فانه فصل المرض ويهلك ... كلها فلا يصيبها ابدا انها يبطئ فيها الحجب
... الكواكب ... الف سنة ... القرون قرنا بعد قرن
... ملك الفرس ... ما بين ...
... الفرس ... الف سنة وقد انقضى الزمن وان ملك
اقليم بابل ملكا ناقص الخلقة ثم ملك واحد وان ملك رجل تام الخلق لم ...
ولم ينتظم امره وينقطع نسل الناس لقلة رغبتهم في النكاح ويقع الافة في
كبار السباع فيموتون موتا ذريعا ويكثر الجوع دون ... الخلق فيقل
النضرة والملاحة في وجوه الناس فهذا فعل الشمس اذا انكسفت في برج
القوس ... افعال الشمس اذا انكسفت في برج الجدي هذا هو ... الاعراض
... العاهات ويكثر في الناس كلهم الامراض ... ويكون مقرعة
... وتبتدع الناس بامور ... في هلاك الاشياء ويكون
بعدها وهذا كسوف الاصول ... الاشياء ...
مثل ... ذلك لان المريخ ...
مخالطا ... والكفر والحجج ... والشكوك فيكثر في
الناس اهتياج السوداء فيموتون بالطواعين والامراض السوداوية العظام

والعاهات الزمنة المتطاولة المدة الهرم والزوال والقحط ووقع الحريق في اصل الارض
بابل وبالعراق والاهواز والسند وعمان وبعض هذه البلدان التي عددناها ويكثر فيها
الهياج بين اهلها والتنازع ويضعف احوال اهلها واحوال اهل البحرين واحوال
اهل الحبشة مما يلي جنوب المشرق ويكثر بكرمان وعمان والبحرين آفات تنزل من
السماء مفزعة للناس فيطمع اهل البحرين فيما لم يكونوا يطمعون فيه فيكون
ذلك سببا لمحنتهم وهلاكهم ويفشو الموت في دواب الماء الكبار منها
في البحر خاصة ودون الانهار ويتماوت الطيور من جميع اصنافها خاصة الكبار
الاجسام والمتوسطين ايضا في جملة وبعض ذكر ... اهل العراق في نخل
ربيعها ونخلها ويعلو الاسعار بالاهواز وعمان والبحرين والى اطراف الهند
ويقحط هذه البلدان وعدد الترتيب بالتمار به الشمس لانه لا افناء في
العالمين العلوي والسفلي الا من الشمس فهو ينبوع الضياء ويدل كل في بحوة
ويعلو الذنب على الراس وينطح الكبش من حد الاهواز الى بلاد الهند و
يزيد السباع والسمام البرية ويهلك الفار والحيات وسبع الالاء وحرقات
لا يرجى صحة البحرين فيهلك اهل تلك النواحي هلاكا ذريعا ويقع بالشيح
كليا في جميع الارض وخاصة في بلاد الحبشة واطراف الهند ويكثر هذه النبات
الهمم واستطالة الجانبين وذوي العاهات والامراض المزمنين ويرد الصيف
ويسخن الشتاء وتقل الناس بالملائح والخراب فلا تقضي الزمن ويقع الموت
في حوش الارض لكل مكان ويفسد احوال الزارعين والنساء وارباب الضياع
ويهلك الناس ملك حسود في اقليم بابل وهو مع حسده عبوس فظ وتطيعه
ملوك عدة تلك الهند من ملك الاهواز وملك كرمان وسجستان وارض مكران
فهذه افعال النير الاعظم اذا انكسف في برج الجدي واما افعال الشمس اذا انكسفت
في برج الدلو وهو برج صورة للناس يكثر الموت في المشايخ وتفسد معايشهم و
يكون موتهم بامراض شتى وبشعة وتفسد تجارات اكثر الناس في البلدان
ويفسد معايشهم ويضطرب حالهم فيضيقون بذلك اضيقا وحرقة عظيم
ويناله اهل مصر قحط عظيم ونقصان لنيلها ويعم ذلك من مصر الى الحجاز

الحجاز

حجاز ويحدث في سواد اقليم بابل رجفات وزلازل وفرح وهلاك عظيم
بدءهم الى انقضاء فعل النير الاعظم بالكسوف وتنقص المياه في الانهار العظام
الجارية المشهورة ويدخل على سواد اقليم بابل ومصر وبلاد الصعيد غم واحزان
كثيرة هائلة ويظهر بارض السند رجل يدعي الربوبية فيهلك بسببها هلاك
شنيع هو بنفسه ويهيج باهل البلدان التي ذكرناها السوداء ويفسد دماغهم
الى السوداوية ويفشو الموت في الرجال وان مولود ولد في مدة هذا الكسوف
كان ضعيف البدن قليل العمر وليس فيه خير من اجل ضعف بدنه ولكن يتفق
له هذا مع هذا ويكثر في ملوك اكثر الارض العرج ووجع الساقين والخدين
ويلي ملك اقليم بابل نوبة رديئة مفزعة فظيعة فيغتم لذلك غما شديدا
ويعم ... القبط اختلاف وهياج وفتن عظيمة تفرقهم ويهلك اكثر الشيوخ
الكبار وتبكي الرمان خاصة في جميع البلاد التي يثبت فيها الرمان ويهلك
شجر التين في اكثر البلدان التي ذكرناها ويعم الناس النوازل في سواد افريقية
وحلب الى مصر وساحل البحر ويحل المسكر بين الناس ويكثر صيد الناس
للطيور الكبار بلا حيلة كما تعم بالاتفاق ويقع حمى الناقص فيما كل من دخل
ثلثة ايام ويكثر الخنافس والعقارب باطراف الهند والى سواد القبط على شط
النيل متصلة دائما ويكثر لعب الصبيان بالرمل على شط النيل فيكون ذلك
سببا لبطالتهم عن اعمالهم ويظهر في الجو قوس السحاب ويكون اكثر الوانه السود
فالحرب المهرب من السودان وما يليهم من البرابرة ويعلو امرهم ويملكون
علوا وملكا كبيرا فلا تقضي الزمن ويبسط الرب يده كلها كان زمانيا اخذ
في من حسده ويكثر النظر في كتب الكيمياء حرص شديد على طلبه ويكثرون
من علمه معاطيها فيفتقر لذلك خلق كثير ويعتق اللصوص والدعار فهذا
فعل الشمس اذا انكسفت في برج الدلو ويكون هذه كلها ولوافعاله كلايل
افعال الشمس اذا انكسفت في برج الحوت الرئيل للنبط وانحى التجار من افعال النير
بهم في هذا الكسوف فانه ينزل امر كان منهم بارض الشام والجزيرة وباء عظيما
وهلاك متتابع عظيم وهيج في الناس في ناحية الجزيرة من بلاد الروم بلاد

عظيم وغم وامراض بلغمية فيه فيكون بها هلاكا مقتنا بها وتحدث بالاسكندرية
رياح الشمال ويدعون تدعو سفنها باطله جاهلا مضاره وينال شمال الارض
قحط عظيم وشدايد وهلاك ويخسف بناحية الجزيرة بغير حنطية فيهلك
فيها ناس كثير ويهلك منه كثير عددهم بارض الجزيرة بلا خسف بل بشي شبيه
ذلك ويقع حروب بين الصعالية في جزيرة الصعالية فيتقاتلون تقاتلا
عظيما ويهلك بعض الصعالية بالجوع والعطش ويقع فيهم وباء ويهلك
بمخلوق كثير منهم ويكون بارض الجزيرة الفرنج رجفات وزلازل وعروض ويكون
بالاسكندرية عظم زيادة الماء في نيل مصر فيغرقهم اضعاف ايقاعهم من
اجل العطش وينقص من الاسكندرية ويخرج اهلها من اهوال ادركوها
في بلدهم وينال الروم قحطا عظيم وموت ذريع ويقع في جميع المالك
منه الهلاك والموت والفناء ويجف الغدران والمياه الواقفة كلها في قحط
الشتاء فلا ينزل فيه من السماء مطر الا النزر اليسير نافع ويكون ببلاد جرجان
قحط وجوع وخلاف في رخص الاسعار وانحطاط سعر الاقوات ونقص الحبوب
الماكول وحدوث الفتن فيما هو بسبب الدين ويقع بغضه بين اهل
البلدان التي يخص بها الكسوف المنازعات وانواع المناحسات والمغرات
ويظهر وصول الامور الغريبة الدارسة ويشتد برد الشتاء ويطول الصيف ويظلم
الانام حتى يكون كالليل المغيوم بالتحويش ويولع الناس باخبار الامم القديمة
والاخبار الملاهي سود ويكثر هبوب رياح الوبية المرضة ويموت كثير من اهل
تلك البلدان بوجع الجوف ويهلك اعمال الزراعة والحبوب كلها ويفنى اموالهم
ويغيض مياه الانهار الكبار ويفتقرون الفلاحون ويجور عليهم سلطانهم
ويقل دخل الضياع جملة في كل بلد ويتلى حالها كلها ويموت الشيوخ ويبقى
الضياع بايديهم ويموت الجهلة ويفنى الفقراء والعبيد ويلي الاحوال
من الناس ويكثر الملوك بعضهم بعض ويلايم بعضهم بالوقف على بعض وربما
استوى لهم بعض ذلك فلا يستوي الامر ويظهر في تلك البلدان فساد وفساد
ومن يظهر التقشف والزهد والتقشف في الاختيار والتقعير ويكثر

شديد

استجابوا الناس بعضهم من بعض ويضعف احوال الملوك الشيوخ
ويحسن حال الملوك الاحداث ويعتنوا ظلم الملوك وظلم الناس بعضهم
بعضا مقدار مدة نصف الكسوف ثم ينا صعوبة نصف المدة الاخيرة
ويحسن رفق الناس وقايعهم في تدبيرهم امورهم وتصرفاتهم وتحسن امور
التجار وينالهم كساد عظيم ويشتد احوال الشتاء ولها باب الضياع واردا جميع
والوكلاء والهنا رعد وينال المسافرين مضرة كثيرة شديدة وتعسر
امورهم ويفشو في اهل تلك البلدان التي يتولاها ذلك البرج الاخلاق الردية
والماليخوليا والافكار الفاسدة فهذا دليل من انصراف الشمس بعد كسوفها
الى محل البرج الكبير وصلة الاول اتصال الشمس او مقارنتها بعد كسوفها المشتري
سعد الفلك اذا كان اول كوكب يتصل به الشمس بعد كسوفها المشتري
دل على مناحس يدخل على اهل اقليم بابل ويضيق معايشهم ويقحط بلدهم
ويفشى تدبير ملوكهم وسيرتهم فيهم فيظلمونهم ويترك الوهم فيما بينهم
من المعاملات والمعاشرات ويكثر فيهم الموت والامراض العفنة فان
كان الكسوف في برج السرطان وكان اول كوكب يتصل به الشمس بعد
كسوفها المشتري هلك اقليم بابل كلهم وهلك عقاراتهم وضياعهم وتلفت
اموالهم ويتسيبوا في البلدان الشاسعة البعيدة عنهم وافتضحوا وهتك
حرمهم وغارت مياههم وغلت اسعارهم في جميع الامصار وينال اهل الشام
قريبا مما نالهم قال ابو بكر احمد بن وحشية ان هذا الرجل الحكيم ربما يعني
اذا ذكر اهل الشام فهو اهل سوريا وانها انا الى العربية الشام ليس
سوريا هي الشام وقال ويجوع اهل سوريا كما جاع اهل اقليم بابل
ويجوع اهل اذربيجان ويقحطون ويكثر جور الملوك في جميع البلدان
بحسب ما كانوا قبل ذلك قال ابو بكر يعني انه ان كان منهم ملك جائر
عظيم جوره ويضاعف وان كان منصفا خرج وجوده اخرها واركان مقسط
عادلا في جوره واهمله الاطالحين الحمق قال ويكتسب رؤساء الاديان
والحكام ويفشو الكذب في الناس مع الاراجيف بالملوك وتحير الناس

كلهم سحا شديدا ويعيد لواحق المتقدمة في الاديان الى العلوم المضادة للاديان
وتقل رغبة الناس ويرغبون عن النكاح للنساء وطلب الولد ويصيبون الافات
على جميع الحيوانات في جميع الربع المسكون فهذه دلايل هذا الكوكب اذا قارن
المشتري وناظرها بعقب الكسوف ودلايل الزهرة اذا انتقل بعد كسوفها الى
الاتصال بالمريخ النحس المحرق يدل على كثرة الموت بالطاعون في الشتاء
فلا يبقى الا القليل من الناس ويموتون الباقون باهتياج الصفراء امراضا
صفراوية ويكثر الغارات والنهب والسبي في ارض الحجاز وارض اليمن وتقل
وتقع النيران والحرائق في جميع الربع المسكون وتسقط احوال الجند والقواد
واتباع السلطان وابناء السبيل وينقطع المسافرون في اسفارهم و
يحل التجار في السفر خاصة ويفشو اللصوص والدعار بالموت والوبا
وغيره مثل الطواعين وتقل المنازعات بين الملوك وينصرف اجتماع
بعضهم عن الوثب على بعض فيتكافون ولا يقتتلون وتقل موت الفجاة
في اكابر الناس ويكون هلاكهم بالامراض ويكثر المجانين في الملوك بعقب
الكسوف ويعجب ملك الفرس وملك الترك ويسعدون في كثير من امورهم
ويبلغون اكثر مطالبهم لكن ذلك بعسر ومشقة وتعب شديد وتقل
هيبتهم عند خدمهم هذه دلايل المريخ اذا كان في الكسوف عليه
دلايل مقارنة الزهرة بالشمس لا بالنظر بعقب كسوفها في الحمل كان اعلم ان
الزهرة لا تبعد عن الشمس بعدا يكون متصلا بالنظر اتصالا مناظرة حقيقة وانما
يكون دلايلها بالمقارنة واذا كان اول كوكب يلقى الشمس بعد كسوفها الزهرة
بالمقارنة حدث بعقبه كثرة الغموم في الناس وفي اكثرهم فاما الملوك فانهم
فيكثر نقصان في نسائهم وحشمهم ويفقد اكثر الناس احبابهم فيحزنون لذلك
ويقع الموت والفنا في النساء واكثر الرجال وخاصة الملوك منهم والاحداث
فيكثر ثكل الناس احبابهم فيحزنون لذلك ويقع الموت والفنا في النساء ويغور
المياه وينقص الخصب مدة الانهار الجارية وتقل ينابيع المياه النابعة ويحدث
برد الشتاء ويفشو الحصبة والجدري وفي اسدانيات في جميع الربع المسكون

ويكثر نهب اموال الاغنياء ويضيع منهم كثير ويقع الوبا في المجانين والمحاكين
فيفنون ويكثر اقبال الناس على معايشهم وعلى الجد والتشمير في امورهم ويعرضون
عن النكاح وعن طلب الولد ويقطعون عن ذلك وتفسد احوال العباد والنساك
ويفتضحون ويعدل اكثرهم عن اوضاع الشرايع وزواجرها ويخرب بعض
الهياكل النفيسة وينقص نقصا ويكون المعادن من الاجساد الذايبة فهذه
دلايل الزهرة للكسوف الشمس مقارنتها الشمس بعقب ذلك قبل اتصال كوكب ودلايل
مقارنة عطارد الشمس بعد كسوفها اذا قارن عطارد الشمس بعد كسوفها وكان
مقارنة للشمس قبل الاتصال بكوكب او انظار الكوكب دل على نكبات الفلاسفة
والمنجمين وعنا حسبهم وفناهم وعدول الناس جميعا عن النظر في العلوم
الفلسفية ويحدث في الملوك ركاكة وجودة تدبير وخبث ومكر وظلم بالحيل
لا بالمكاشفة ويظهر في الناس من يدعو الى ترك الاديان بالاشيا والخفة وحيد
البهند وما اشبه ذلك قال ابو بكر يعني مذهب السمنية البراهمة الذين ينفون
بالخالق ويجحدون ارسال الرسل ويقع في الصبيان والصبايا الوبا والموت
فيفنون فناء ذريعا وتسوء احوال الكتاب وتفسد معايشهم ويفتقرون
وكذلك ارباب الصناع وفي البلدان برج الكسوف افراح وسعادات
ولذات كثيرة ويفتقر اكثر التجار وتهلك اموالهم وفي ملك الصين اختلاط
في عقله ويفكر افكارا لا تتم ونقل الامانة في ايدي التجار في بلاد خراسان
وتضيق احوال اهل هراة واهل بلاد السغد وينتشر اكثر اهل هذه
النواحي وهذه البلدان ويقل هيبة الرشيد للملوك في اكثر البلدان
ويفشو بهم امراض صفراوية واوجاع المعدة من الحرارة واليبس ويهلك
اكثر الشجر العظام في بلاد الترك ويستولي ملك خراسان عسكرا وحيلة من تلك
البلاد فيكشف تلك هيبته عليه ولا يبلغ شيا مما يريده ويدبر احوال ملوك
الترك ويتسمى الملوك اليهم اساة يكون سببا لضيق معايشهم وفقد اربابهم
والصناع بايديهم نكبات وضيق وقتا بالموت وتحدث قوم لا يحسبون ما
كان الماضون يحسنونه فيغلب الجهل على الناس لعدولهم عن العلوم والنظر فيها

وفناء الصلاح وقد خوفهم فهذه كلا يدل عطارد عند مقارنة الشمس عقيب الكسوف
مستقيما كان او راجعا كلا يدل اتصال القمر بالشمس عقيب الكسوف في نقل امطار الشتاء
ويغور مياه الانهار والعيون ويقع الوباء في النساء وفي ابتلاع الملوك مثل
وزرائهم والمتصرفين معهم ونسائهم ويتغير حال الناس معايشهم ويكثر
لذلك غمومهم وهمومهم ويقصد اخرجتهم والناس في جميع الربع المسكون ويخف
ابدان الناس جدا وينقص طوباتهم ويعلو الاسعار في البلدان التي هي
ببرج الكسوف ويحول بالباب الناس جميعا ويضعف عقول الملوك وتشق
سياساتهم وتخرب الضياع ويقل الريع وينقص الفواكه ويشتد حر الصيف
ويموت اكثر الفلاحين في جميع الربع المسكون ويجور السلطان على الرعاة
والمزارعين ويرغب الناس عن النساء وكثير من الى الغلمان في بلدان البرج
الذي فيه كسف الشمس ويفتضح النساء من كان منهن في تضعيف الدهر وطول الحزن
من سوء احوال وسعة ويقطع الطرق كثيرا على المسافرين ومن سافر لتجارة
لم يربح فيها ما يجمع نكبا يلحق على المسافرين وحافظ المسافرين في الطريق
اخبار البلدان بعضها عن بعض ويكثر الكذب في الناس جدا ويتغير نفوسهم
ويتسع نفوس الملوك نفقتهم فهذه افعال الشمس اذا القمر بعقب الكسوف
قبل كل كوكب القمر **فصل** في حكم خسوف القمر والدلالة في ما يقع من علم اقوال
الشمس في كسوفها في البروج وافعالها في ذلك كذلك الكواكب بعقب الكسوف فاما
اعلم ايضا في لقائها للكواكب فاعلم بالمشاركة للذين يحكم التنجيم بالقصد
عليه من ذلك في هذه البلدان التي قدمنا ذكرها ويقصد المعاش فهذه اكثرا في
هذه البلدان ايضا ويتيله لاهلها شيء شديد ويموتون بالذهب والزحير
يكثر هيجان رياح في فصول السنة فيها لناس كثير فهذه افعال الشمس اذا كسف
في برج السنبلة وهو من عطارد الذي عطاردها ابها اشخاص عظام على صورة
الناس وهو في شكل شنيا اثنين على صور الناس والاثنين على صورة الاسود والاثنين
على صورة النمرين واثنين على صورة فرسين وهو مع ذلك عمودا على الربع
والقيسارا الذي هو المساء الا يدل خسوف القمر في برج الحمل اذا كان خسوف

فانه يدل على عظايم امور لا يسعنا افعالها بحجم الكرب ولا بد من ذكر ما يحتمل الصيد ذكر
منها اذا اتفق ان يكون خسوف في برج الاسد ثم اتصل القمر بعد الخسوف بزحل
باحد الكواكب ثم لا نظر اليه ما دام في برجه الى ان ينزل الى برج السنبلة
كوكب فان ذلك قد يكون اتصال القمر بالشمس في الى برج حرض له مثل ذكرنا في
كذلك وهذه الحال تستغني عن الزيادة في شرحها الا ان اهل هذا العلم يعلمون
كيفية ذلك هذا السبب بدلالة على سبب ما ذكرناه يدل على الفتن العامة
والموت بالطاعون الذريع في اقليم بابل خاصة وفي سائر الربع المسكون
عامة الا البلدان المنسوبة الى زحل فان ذلك يقل فيها ويكثر في غيرها
حتى لا يتدافن الناس من كثرة الموت ويقع الحرب بين الملوك وملايم قاطبة
ويكثر الغارات والنهب والسلب الناس ويقع في بلاد الترك والسعد
وما يلي جهة الشمال من خراسان مثل بلاد خوارزم وما يقاربها من بلاد الران
نيران حروب وسلب ونهب وغارات وخوف شديد وقحط كبير حتى يهلك
جميع الحيوان ما كبر منها وما صغر الا القليل وكذلك يتقل الغمام سمت روسا الى
الموضع ينقطع ويجلي الحيار فانا متصاعدا على قد من به لانه زحل يحلب
حروب ويكثر نبات العقارب في الطرقات حتى لا يقدر الناس على التصرف
ويطلع الشمس ذو القرنين والرأس من ناحية الحجاز وتهامه والغور ويقع
نجحات يهلك كلها نفقة ماءه الف من الناس ويصيب الناس في اجسامهم
الشري والجرب والفروج وقروح البدن وما خرج والقروح لان هذه الادواء لا
تكاد تجتمع في جسد واحد ويعلو الاسعار في جميع البلدان انقضى ابن حفتا
فعل القمر في هذا العالم السفلي اذا كان على الصفة التي ذكرناها في خسوفه ثم
ان يتصل بكوكب ما دام سايرا في برج خسوفه فيكون في طبع خسوفه بلا فعل
فجعل فعلها وقفنا ذلك الا انصرف الى الشمس وحكوا في هذا الباب كلاما كثيرا جدا
من انواع المكاره لم اذكرها لان فيها زيادة في الهم خارجا عن حجت في كلمات
يسيره معاني تشتمل على شرور كثيرة جدا لمن نظر فيها فاعلم ان كل ما يدل فعل القمر
اذا انصرف بعد خسوفه الى الزهرة التي جعلتها الاوائل ومن شهد بدل على

شدة حرارة الصيف الكاين بعد الخسوف ودفا الشتا الكاين بعده الها
كانت لعقبته وكثرة الموت في النساء الحديثة اسنانهن وان الذهب غيبه
الناس كثيرا وكثرة جهلة النساء حتى يحبس عمره وانه يكون بسبب
الاقليم بابل قحط شديد كلها ارض السواد او قال بارض السود ان كلهم في الحبشة
والزنج وصعيدمصر وكلها يعنا بب... كثرة الفضة والذهب وظهورهما فقر الملوك
في وقت الكبر وسوا السياسة فيكثرة ظلمهم لرعيتهم ويقع على اكثر الناس غموم
والهموم واحزان كثيرة متتابعة ورد ما فكرسوء رجاء ويكثر الموت في الخناث
واصحاب الملاهي والاغاني كلها ويفتقرون ويحبس احوالهم وينقطع اقدارهم
ويحل انواع العطر كلها وتسقط ثمنها وترغب الناس عن استعمالها ويزيد
ويحبس نفوس الناس جدا وينقص صنايعهم واحوالهم ويرغبون عن النساء الى
ارتكاب الغلمان ويكون شغف بذلك وينفعا المخنثين والزواني ويسحرهم
ويرغب اكثر الناس كالنساك يرغبون في الدنيا والنعم والبدلات ويميل اهل
الزهد عن ذلك الاهتمام واللذات والشهوات فهذه دلايل انصرافها الى
الزهرة بعد خسوفه ودلايل اضافة عند انصرافه الى عطارد بعد خسوفه
يكثر الموت في الاحداث الاسنان من الرجال والنساء ويبقى الصبيان
بالجدري والحصبة وغيرها من امراض الصبيان مثل الرياح العارضة
لهم المسماة ام الصبيان والاغلال بعبادهم كثيرا ولا يكادون ينتفعون بالادوية
ويستعمل الملوك مع رعيتهم في سياستهم المكر والخداع والمخاتلة فيفشي
في الناس استعمال ذلك بعضهم مع بعض ويميل اهل بابل وفارس وخراسان
واهل مصر واكثر بلاد المغرب عن استعمال الخير والرحمة الى القسوة والغلظة
والظلم والتعدي ويناله قحط وجهلهم كالبهايم ويفشوا الكذب والتمويه في
الكلام بالكذب فينقصون علم النجوم والهندسة والفلسفة ويبغض اهل
من نظر فيها ويتعاطاها ويطلبها ويميلون الى علوم شرايع لا ينفعهم معانيها
ولا يهتدي عليهم خير وينكب الكتاب واصحاب الصنايع الدقيقة مثل
الصياغة واصحاب نظم اللولو والمصورين والمزوقين وينكب التجار

نكبات كثيرة ويتلف اموالهم ويفتقرون فهذه دلايل افتراد القمر في الى
عطارد بعد خسوفه بسم الله الرحمن الرحيم قال واني
اعلل صحة ما الي اصلح وابنا التعليم ان ابا نا القدما كانوا ياخذون
من اتصال النيرين والكواكب من العالم العلوي في العالم السفلي من بابين
واصلين احدهما كسوف النيرين والاخر من اجتماعات الكواكب وكان بعضهم
احد الكسوفين اجتماع وهو كسوف الشمس وايضا فان في بعض اجتماعات
الكواكب كسوفات من بعضها لبعض واما كسوف الشمس فلان اجتماع كسوفي
فقد جميع الامرين فصار كسوف الشمس لذلك اعظم الاصول كلها واكثرها دلالة على
تكوين الحوادث العظام والصغار على العموم لذلك احضر منه واكثر دلالة
على الكون والفساد والتغيير العمومي منه في هذا العالم ويتلو في ذلك
خسوف القمر وهو الدليل على الاشياء هي من النيرين اتصال الشمس بالاتصال
الى اتصالها الا ان افعال القمر في نفسه صغيرة يسيرة ثم ان يتلو خسوفه
في النيرين الاجتماعات وكانت حجتهم في ذلك على حدوث الكون والفساد
ويعقبه الاجتماعات وكانت حجتهم في ذلك انهم قالوا انا اذا راينا جميع ما يكون
ويحدث في عالمنا هذا انما يكون ويحدث من اجتماع شي مع شي اما الكون حيوان
ضروريين جميعا بالاجتماع فاحد الطريقين التناسل والاخر التكون على سبيل
التوالد فاما التناسل فان اصله الاجتماع الذكر مع الانثى ونكاحهما واما
التوليد فمن اجتماع الحرارة مع الرطوبة فيهما شي من حقيقة فيجذب الحي
عفن فيفعل الكواكب بحركتها فيما بذلك التعفن المعتدل والمايل
الى التاثير المعتدلة في نفسه التصوير والنفوس بحسبه فيكون حيوانا
حساسا متحركا حيا ذو نفس وصورة فاما ذلك فيكون كذلك فان يكون
النبات والمعدنيات يتكون منها ويكون حيوانا من اجتماع البزر مع الارض و
قصد المولد لها ويعفن حب الارض بالماء وسخونة الشمس مع سخونة الهوى
الرقيق وكذلك المعدنيات باستوى من الكونين فحكم ايا الكون يعقب اجتماع
الكواكب مع النيرين واجتماع بعضها مع بعض في البروج ودرج الفلك

ثم ان قوما من القدماء قاسوا اجتماعات الكواكب على الاركان الاربعة والاجسام
المركبة منها اذا اختلطت فامتزجت منها شي وهو غيرها البتة كما انا اذا
امتزج الماء بالخل ادى كل واحد منهما طبعه واحدث المزاج طعما ثالثا غيرهما
يكون ذلك الطبع من المزاج بعد حدوثه كما ذكرتم في الاجسام التي غيرها
فانها تبعدها من الفساد وتبقى لكن فيها اذا اجتمعت لانها اذا اجتمعت
ادى الى هذا العالم كل كوكب منها طبعه مع طبع الموضع من الفلك الذي اجتمعوا
فيه من طبع الكواكب الثابتة التي بسامتها الكواكب المجتمعة من مواضعهم الى
مواضعها مع نظرها ينظر اليها من غيرها من الكواكب فيفعل من ذلك انها
مائي وانه كانت تجري حركة فانه لا بقاء لها فيما احدثت من اختلاطها الى مزاجها
شي فالشي احدثه المزاج كما يرى ذلك فيما يشاهد من هذه الاجسام الطبيعية
الكون الطبيعية لاصول الوالدين بحدث ما فقد ذكرت حدث من تركيبه افعال
هي غير الافعال المفردة لاجتماع فقط فليس ذلك يعني بان الحادث المزاج
هو تاديه فعل عالم من فاعله ولغاية الافعال الى عالم الكون والفساد كلاهما
ممتزجة مركبة فيحصل الى ناظره ذلك ان المزاج احدث شيئا وليس ذلك
بين الفلك وما فيه لا يفسد ولا يبلى ولا يتغير جواهره وهي وجميع ما فيه
من طبيعة خامسة ليس فيه من الطبائع الاربع شي البتة فلذلك هي
ابدا والابد الاخر وانما يفعل هذه الكواكب بذواتها افعالا احدثها من ذلك
الافعال عندنا في عالم الكون والفساد افعال اخر هي غير تلك الافعال الاول
مثل النار اذا سخنت شيئا وهو منها على بعد معلوم فانها تسخنه اسخانا
ما فيحدث فيه الاسخان والذي قبل الانفعال تغير تغيرها لا يشبه النار
وغير النار وهو غير مشتبه لاحدهما شي اخر من التغير يشاهد فيه من الاسخان
وغير النار وما لا يشبه النار وقد كانت النار منه بعيدة مالم يخالطه
مماسة بل فعلت فيه بعدما بينهما التغير المشاهد فيه الحادث بعد
الاسخان ولو جعل ذلك الجسم من النار على بعد هو اقرب من ذلك كان الاثر
من النار فيه غير ذلك ولو جعل على بعد ابعد لاثرت فيه اثرا غيره ايضا و

هذا

هذه كله مشاهد وغيره من افعال الاجسام المركبة بعضها في بعض على
كونها على ابعاد معلومة بلا ممازجة ولا مخالطة ولا مماسة بل على التباين
والتباعد كما تسخن النار واسخانها وكما نرى من افعال حجر المغناطيس
بالحديد على بعد معلوم وكما نرى من فعل الحيطونية الاسهال اذا امسكه
الماسك بيده فانه يسهل من جسده اخلاطا كثيرة وهو على بعد معلوم من
تلك الاخلاط وهذه الادوية وان كانت تماس جسم الانسان فانها لم تماس
الذي تفعل فيه من جسم الانسان على بعد معلوم فان شككنا في فعل
افعال النار انما تغيرها تغيرها في هذه الاجسام وهذه الاجسام
انما تفعل ما تفعله بتوسط الهواء في وسط جسم الانسان ومماسته
لجسم الانسان قبله وكذلك الكواكب تفعل في الاجسام كلها على التوسط
بعضها بينها وبين الفاعل الفعل والقابل تاثير فان الكواكب اذا تحركت العناصر
الاربع بحركتها اللائقة عليها وتخالط بشعاعها اليها حدثت لها حركة
وينتج الحركة اضطراب وتموج وينتج ذلك تحركا ما حيهما تحريكات متساعدة
فيحدث فيها بذلك امتزاج بعضها ببعض ويتكون الاكوان من ذلك
الامتزاج والاختلاط والتحريك والاضطراب يعتمل الاجسام المركبة
فان ذلك من الغمام مثل قبول الغمام من الكواكب فيحدث من ذلك ما يحدث
ويتكون من كل ما يتكون على شبه هو اطول من هذا كثيرا وابين ولكن ليس
هذا موضعه بل في هذا الكتاب وانما القصد في هذا الكتاب الابانة
عن الحوادث من اقتران الكواكب فقد فلنقل فيه بجميع ما يمكن ما يحتاج
لطالب هذا السر الذي هو اصل الكل وكل منفعة والحسن على ذلك الله
الباقي الدائم بلا انقضاء وتغير **فصل** في الاجتماع ودلايل افعال الاقترانات اذا ودلايل
اقترن معها القمر اعلموا يا معشر طلبة العلم وابناء الطالبين العلم الشريف
انه للقمر من التنقل حول الاحوال منها ما يكون عنها انفعال شي ما وانا اعددها
ولسائر الكواكب من النيرين جميعا مثل هذه الاحوال وكل حال يكون
لكوكب من النيرين الاحوال يحدث في عالمنا الكون ابدا بابا القمر اربعة

لسائر الكواكب مع النيرين جميعا وان جميع ما ذكرنا قدما ومنا من احوال القمر كل

فكلما استدركناه نحن بالاستنباط على طريق الاستنباط او بالتجربة على سبيل

التجربة وهكذا حال قدمائنا في تدبير ما دونوا على فنون من علم ستنبطوه

كذلك استنباطا وضم جرى به تجربة فانا اذكر ذلك واضيف اليه ما استدركناه

نحن القمريين جميعا اعلموا ان القمر اذا قارن الشمس غاب فضله عن هذا

العالم الا بالقوة وذلك ان القمر ساجد للشمس وهكذا كان قول قدمائنا

وقول قدمينا ادم وقول عظيمنا العالم نوح وقول جماعة قدمائنا كلهم

فانهم كانوا يرون ان القمر دايب في طاعة الشمس وابدا يكون الشمس واذا

قارنه فهو تمام طاعته لانه تمام على سبيل التكميل نحو طلب القمر

رضاء الشمس حتى ترجع الى الاستيناف لطاعته والدويبة طلب رضاء ف

بعد كونه اذا قارن الشمس فانه غاية على سبيل الطاعة من بعد كثير

عظيم فيقال له على ذلك فيبطل فعل القمر ويصير فعله وطبعه وارد

الى هذا العالم مع شعاع الشمس فعلى هذا فاستدلوا على واعلموا ان

هذا لم يزل هكذا منذ الدهر ولا يزال الدهر هكذا قول قدمائنا كلهم بلا خلف

واحد فاذا صار بين القمر والشمس اثنا عشر درجة وهو ذاهب البتة اعنى

القمر ذاهب الى الشمس وهو مر ومن الشمس فذلك الحال الاول من احوال الذي صار انا

نحن والقلبين لاحوال الكمال في الفعل او لا اخرا ثم اذا صار بينه وبين الشمس ست

عشر دقيقة وهو ذاهب البتة كانت الحال الثانية ثم اذا اقترنا في دقيقة واحدة

الحال الثالثة ثم اذا جاز الشمس بستة عشر دقيقة كانت الحال الرابعة ثم اذا

صار القمر منه على اثنا عشر درجة كانت الحال الخامسة ثم اذا صار منه

على خمسة عشر درجة كانت الحال السادسة ثم اذا صار منه خمسة واربعين

درجة وهو نصف التربيع كانت الحال السابعة ثم اذا صار منه على ستين درجة

وهو التسديس الاول كانت الحال الثامنة ثم اذا صار منه على تسعين درجة

وهو التربيع الاول الحال التاسعة ثم اذا صار منه على مائة وعشرين درجة

كان التثليث الاول وهو الحال العاشرة ثم اذا صار منه على مائة وثمانين درجة

مقدار نصف الفلك يسمى ذلك استقبال القمر والشمس ويسمى الامتلاء في

الانارة وراينا نحن جميع اهل الارض لكون القمر ممتليا من الضوء وكانت هذه

الحال الحادية عشر ثم اذا صار منه على مكان ما بين مائتين واربعين درجة كان ذلك

التثليث الثاني وكانت الحال الثانية عشر فاذا صار منه على نصف التربيع

الثاني كانت الحال الثالثة عشر فاذا صار منه على مائتين وسبعين درجة

كان التربيع الثاني وهي الحال الرابعة عشر فاذا صار منه على ثلثمائة درجة

كان التسديس الثاني وهو الحال الخامسة عشر وقد اضاف بعض قدمائنا

وهو صريوبا الى هذه الاحوال حالين اخرين فجعل احدهما اذا كان

قبل الاستقبال باثني عشر درجة واذا جاز الاستقبال باثني عشر درجة

كانت هاتين الحالتين تماما سبعة عشر حالا ففي كل حال من هذه يكون

للقمر افعال في هذا العالم بسبب وليس وصفناها هاهنا لان غرضنا في هذه

الافعال بل القصد الابانة عن افعال الاجتماع فقط فاما افعال القمر في هذه

الاحوال كلها فانا قد نجده في غير هذا الكتاب الذي فرغنا في هذا الكتاب

من ثلاثة احوال احدها اجتماعهما في دقيقة والاخرين اذا كان بينهما ستة

عشر دقيقة ذاهبا ومنصرفا فاخبر بذلك على حسب اخبار كل وات

برج برج فان الافعال وان كانت هذه السبعة المتحيرة اكثر افعالهم

في البروج يساوون مواضعا دون مواضعهم ويكون لهم افعالهم

في برج اخر وكالاجتماع القمر في برج حمل القمر اذا اجتمع مع الشمس في برج حمل وهو

الاجتماع دليل على قوة حرارة وابتداء زيادة النشو وانتشار الزروع كلها والزيادة

في كمية الثمار من الشجر الخوخ وعلامة بابل فرح وسعادة عامة

في ذلك الشهر ان ابتدعوا عمل صلاة في ذلك الشهر واشتغلوا

به وربما تكلم في هذا الشهر شيء من ويسلمون من الفتنة فان كان

غير منظور بهم تخفيفها وقلبها ويحتاج باهل فارس وبعض اذربيجان

وهوهما يلي جهة الجنوب منها طرخات وبلادهم ونيل الاهل فلسطين قحط

وبيوت ملكهم ويحزنون حزنا شديدا لهذه الدلايل كلها لان القمر

وهو دليل الاقتران في دقيقة واحدة وكل جزء لكل برج وهذه الاحوال
الحوادث التي تحدث من اقترانهما في برج برج فاذا صرة حلها تقارن احدهما
الى صاحبها الثاني بعد الملهم الا ان يجتمعا في ما بعد من برج حملة اي يوم كان
من العروض فان هذه الحوادث يكون في مدة تلك السنة كلها فافهم فيما ذكرت واعلم
عليه دليل اجتماعهما واقترانهما في برج الثور هذا يدل على مصيبة تنال الزروع
في ارض سواد اقليم بابل ويتعلم اهل السلوة ما لم يكونوا يتعلمونه ويناموا اعلال او امراض
سليمة ويرغبون في كثرة النكاح وطلب الولد ويحسن حال الذهب في بلدات
برج الثور ويرغب اهلها في التجارة ويظهر في سماء السماء رعود وبروق وكثرة شديدة
بالغلة ويهب رياح على صفة شديدة فتكسر بعض الشجر وتصح ابدان الناس
بارض الجبل ومساكن الاكراد وينتفعون بزرعهم ويشكرون الى ما لم يكونوا
يشكرون اليه وينال الناس بسواد بابل سعة ورغد عيش وامور سارة
حميدة جميلة فهذه دلائل الاجتماع في برج الثور كلها اذا كان في برج الجوزا
يحب الناس طلب العلم والاشياء الغامضة الدقيقة من العلوم والصنائع
جميعا وكل من ولد في هذه السنة والاجتماع من ابنا الناس فانه يكون صحيح الجسم
سوى الخلق ذي لون [illegible] بطبعه [illegible] من تجارة [illegible] ذكره
جلاوة [illegible] وقت طلوع برج الجوزا ويحسن حال الزيتون والمصاطي [illegible]
من الادوية ما كان لونها يلون [illegible] الذهب وهو اللون الذي كان قدماؤنا
يسمون لون [illegible] والالوان البسيطة الذي يتركب بالتركيب لون ما هو من
الاصفر [illegible] من غير خصيل ذلك على [illegible] ويرغب الناس عن النساء يشتغلون
الى الذكران ويظهر اهل [illegible] جميع العلوم الدقيقة مثل الفلسفة
وعلم النجوم وعلم الطب ويرغبون في ذلك اشد رغبة فهذه دلائل الاجتماع في
برج الجوزا كلها فاذا كان في برج السرطان يكون بارض بابل خصب وحسن حال
لاهله وتنعم اهل ارمينية مثل ذلك ويحسن حال الفضة في اكثر البلدان والاقاليم
ويهلك كثير من الهوام الدواب وصغار الحيوان الذي بالماء فيكثر ويحسن حال
[illegible] يكون اجتماع النيرين في اوله درجة من برج السرطان او اول درجة من

القمر في برج الحمل اشتد حر الصيف وبرد الشتاء وزادت مياه الانهار الجارية
ويكون مطر السماء متوسطا ويقع بارض بابل الرجفة وفتن وغلاء متوسط
ويظهر بارض فارس قوم يتعدون اشياء غلاظا كاذبة كلها ويقع الغلاء في القحط
بارض اذربيجان فهنالك بارض البرابرة واقبلت ونكب الملوك الكبار نكبات
كثيرة ونكب صغار الملوك نكبات صغار كثيرة وكثر الجور من جميع الملوك
في الناس ونقصت الاموال في ايدي التجار وساير الناس وتوفر كيد
الملوك واهتاجت بالناس في اذربيجان واقليم بابل وفارس حيات العجب
وشط الغضب واستولى على ابدانهم البلبس والنهب وكثر موت الفجاة بارض
البرابرة وبارض بابل وفارس ويغضب ملك بابل على وزيره وينكبه نكب
يتلم الملك عليهما وفيما في ملك فارس سفر اقريبا ويحسن حال العلم بارض
فارس وما والاها وقرب منها فهذه افعال القمر اذا انكسف في برج الحمل دلائل خسوف
القمر في برج الثور يقع الموت في النساء خاصة الحوامل منهن من الرجال ويقع
الارض في جميع ما بقرب منها ويموت نجوم المرموسة ويقع في البقر وجميع الغنم
والموت ويظهر بكل في ظلمات [illegible] ويرض من اكل لحوم البقر ويقع بالناس خلط
السوداوي والموت ويظهر ويكل من في ارض الجبل وارض الديلم امراض وقحط
ويشكون في اموالهم واحوالهم ويكثر فيهم وجع الحلوق في ارض بابل وارض
الجبل ويقع في الاكراد تشاجر واختلاف وغارات ونهب وسلب ويكون على
اعلى الحيات والهبتين نكبات شديدة في ابدانهم ويعرض بعض الناس في البحر
المتوسط ويكثر نوح الناس على موتاهم ويظهر فيهم نوائح جدا بالنوح فهذه
دلائل اذا انكسف في برج الثور دلائل خسوف القمر اذا انكسف في برج الجوزا
يدل على الغنى المتتابعة في ارض كيلان والديلم وينشرون في البلاد و[illegible]
نفوسهم ويطمعون فيما لم يكونوا طامعين فيه فيكون ذلك سبب هلاكهم
ونكبائهم ويكثر الطاعون في الناس وموت الفجاة بارض مصر وجرجان وارمينية
ويفسد [illegible] هم وحواسهم ويظهر بارض ارمينية من يدعي الباطل ويظهر
الناموس ويهلك ملك اقليم بابل بالطاعون ويفسد [illegible] ونقص [illegible]

النجوم الكبار ونقل حملها وهيج بالناس وجع الحلوق في بلاد ارض اذربيجان وصعيد مصر
وبرقة وما والاها ونقص دوابهم وتفسد عليهم امورهم في اسفارهم وتجاراتهم
وتفسد معايشهم وتسوء اخلاقهم ويهيج بهم وتغلو اسعارهم ويسوء حسن احوالهم وتكثر منه
بعضهم من بعض ويدبرون في كثير من امورهم فهذه افعال الذنب اذا انكسف في
برج الجوزاء فاما خسوف القمر اذا انكسف فيه وهو برج السرطان فتغور مياه
العيون وينقص مد الانهار وتفسد المياه او تنقص اكثر ذلك ويهيج بها من
بخارها الفاسد بفسادها وما يمضي بالناس ويتحول اهل اقليم بابل والاقاليم
في نفسه انواع من النحور ويتفرقون ويتحزبون ويتقرب ملك اقليم بابل
ويهيج بدعلة بالجميع وجع الوسط في النساء والرجال والاطراف والاغشاء
والاكابر ويفنى حيوان الماء الصغار وتنقص ثمار الشجر الكبار ونقل الثمر
الشتاء ويشتد حر الصيف ويذهب من الناس الاماكن والحفظ ويهيج بعضهم
وذلك مخصوص بارض خراسان والصين وما يلي الشمال من بلاد اذر
بيجان ويعرض لاهل البلدان التي سمينا ها سعال ووجع الصدر ووجع
الحناجر في الربيع وربما تاذوا اكبادهم من سعالها وحمى يابسة من الموضع
في الصدر فهذه افعال التنين الاصغر اذا انكسف في برج السرطان فاما
افعال القمر اذا انكسف في برج الاسد يدل على اضطراب احوال الملوك في
جميع البلدان والاقاليم ويقع بارض الترك واوساط خراسان موت الفجاة
وتتلف الرؤسا من الناس في كل بلد وتصيب اكثر احوالهم في خراسان والجهات
الشرقية وما والاها ذلك واتصل به ويقع بالسباع الوباء في جميع الارض
فيفنون من قبل الامراض القاتلة ويكثر في اهل السغد ونيسابور موت الفجاة
واوجاع الظهر والجنبين ويظهر في السماء في الربيع الكائن بعد الخسوف
حمرة شديدة وتكثر في الصيف فهذه افعال هذا التنين اذا انكسف في برج
الاسد فاما افعال القمر اذا انكسف في برج العذراء يدل على موت العلماء و
الحكماء والمنجمين والفلاسفة ويرغب الناس عن طلب العلوم كلها ويغلو
الاسعار باقليم بابل في سوادها ويقع في اهل الموصل موت وفيما والاها

من البلدان واتصل بها ويظهر بارض الشام رجل يدعي النبوة وما اشبه ذلك
ولا يتم له شيء ويبقى بعد ذلك قليلا ويطفي امره ويبتلا الزرع في ارض الشام
والجزيرة واطراف الاهواز وسواد فارس ارضة سماوية مهلكة فيكون ذلك سببا
لغلاء اسعارهم ويضيق احوال هذه البلدان اظلم وجور ويكثر الموت فيما بينهم
ويفسد تجار العجم وتتفاسد اهل التجارات والمشاركين في الصنائع ويموت
باقليم بابل رجل كثير العلم والحكمة فيعم على اهل هذا الاقليم ويشيع في الناس
الامراض القاتلة ويموت منهم عدة كثيرة في ارض الجزيرة وفي سواد اقليم بابل وفي
الجبل والملوك ولا بد افعال خسوف القمر في برج الميزان ثم زحل يفعل هذه الافعال
المغنيين والمغنيات اكثر ويظهر في النساء في السماء ايات واثار هائلة مفزعة لا يكون
منها شيء مما يتخوف ويظلم الجو بعقب الخسوف ويقحط بلاد جرجان وسعته
ويعلو بها الاسعار شيئا ثم يرخص ويظهر بارض افريقية خصب وكثرة الدعة من اهلها
ويتعاونون ويختصم الروم اختصاما يكون سببا لهلاكهم وفنائهم ويقع عوه
موت الفجاة في القبط ونحوهم واهل بلاد الروم اوجاع مختلفة واوجاع
البطن ونقل ريح اهل بلاد مصر واهل طبرستان ويغلو اسعار هذين الاقليمين غلاء
عظيما حتى يهلك عدة كثيرة خاصة بطبرستان وما كان بين الديل الخسوف في
برج حالية يدل على موت المشايخ في كثير من البلدان ويكثر السفل والاوباش
باقليم بابل ويثيرون ويستقلون ثم يفنون فقط عمادا لهذا السبب الذي
ذكرناه ويهلك اهل سجستان وبلخ وكرمان ملوك متوالون فتحفى العفو فيكون
ذلك سببا لتشويش امورهم واضطرابهم ويعطب كثير منهم ويغرق ببلاد الحبشة
نوبة ويهلك منهم خلق كثير ويزيد المياه حولي بلادهم ويعرض في اجسادهم علل
من زيادة الرطوبة فيهلك بذلك منهم خلق كثير ويغلب برد عليهم جدا وتهيج
عدة في السفل بارض خراسان ويغلو على الاكابر الناس فهذه افعال القمر اذا انكسف في
برج الميزان على ما حرره القدماء وذكروه في كتبهم فاما افعال القمر اذا انكسف
في برج العقرب وهو موضع هبوط المريخ فهذا برج مظلم مذموم شديد حدته يدل
خسوف القمر فيه على انتشار اللصوص في الحضر والسفر في اقليم بابل وارض اذربيجان

والعرق المسرف فيما في البوادي وبلاد العرب ويكثر الفقر في بلاد اللصوص
فيقتلوا ويبكوا ويشتد برد الشتاء وحمى الصيف وحرة مع كثرة
وتغور المياه في الينابيع والأنهار فيضر بالناس ذلك ضرراً كثيراً ويهلك من دواب
الماء الصغار منها خاصة أو من السمك صغارها ويكثر اجتماع البلغم والمواد
الحادة المحدثة للأمراض والأورام بالناس في كثير من البلدان ويكون أكثر ذلك
في بلاد السند وبلاد العرب أرض ومنها أو في بلاد العرب أيضاً فيكون ذلك
الموت ويبتلى أهل الري وهراة وأهل بلاد الديلم وخلاف البارد في الخوض
والسبات والوقوع على الدماغ مع الفالج والرعشة ويكثر الأدواء بأهل هذه
البلاد وضوء يقع الموافع لهذا مضة منهم ويظهر في أواخر الشتاء حمرة ويكثر
الحصا في البلدان التي يعمل أهلها الحطاب الباقين ويموت من يموت من رجال
من نادر بها في أكثر البلدان ويشتبه أرض العجم اليمن وما والاها وناحية
الجنوب كلها ومنه كثير من القرب حتى يتماوجون ويظهر في الري ويضيع
مملكة نفر ولا ينفع ويكثر غضب الملوك على أتباعهم وعمالهم ويبكي ملك
إقليم بابل وعزيه ويقحط أرض العرب ويقل المطر ويقل خصبها وربما تحتقن
قحطاً عظيماً فهذه دلائل خسوف القمر إذا كان في برج العقرب برج هبوطه
دلائل أفعال القمر إذا انخسف في برج القوس من جهة الأعياد وكثير من الأغنياء
في قرية إقليم بابل وضيعة أرض الجبال ويقع فيهم أمراض مختلفة ويهلك
بلاد أصبهان وضيعة الجبال وما إقليم بابل إذ ذلك ويقع بهما أمراض ويقتتل
الناس بأمراض أصحابها في الأديان ويطمع أهل سوادهم فيهم ويكثر النهب
والسلب وقطع الطريق فيما بين الجبال وأصبهان والري وخراسان ويقتل الناس
بنواحي هراة ونشب ويهيج الأديان ويكثر طمع أهل هذه النواحي في أشياء
لم يكونوا يطمعون فيها ويحتاج بأهل هذه البلدان وما قرب منها وجع الشيب
والقدميين والرمانة وعلل الرياح الغليظ ويهيج بأهل طبرستان وجرجان و
أطراف الكسل والبلغم والصفراء وأنواع الأمراض الحادة منها مثل الرعاف و
حمى الغب والغلو والأهلاس مثل اليابسة وحمى شطر الغب والصداع الحار ... الطبع

ويغزو الملوك في جميع البلدان أنواع القوم الجبلية خاصة ملوك الروم ويبتلى أكل
... بالقار ... نكبة بعد نكبة واضطراب الأمور ويطمع بعض الروم في بعض
ويغلب بلغم على آخرهم فهذه دلائل القمر إذا انخسف في برج القوس ودلائل القمر
عند خسوفه في برج الجدي يكون ... ذلك في مدة ربع الأرض في البلدان التي
هي برج الجدي ويقع في أهلها فتن ويموتون بأمراض متطاولة ويبكي ملك
الأهواز وملك عمان نكبة شديدة ويحيق أهل أطراف الهند مما يلي بلاد السند
قحط وضيق شديد ويكثر الأمطار الحرة الحولية بأرض مكران والبحرين
ويشتد حر عمان جداً حتى يتلف به خلق كثير موتاً ويغضب ملك الحبشة
على رعيته ويقيم يقتلهم ثم يعودون يقتلونه ويؤذونه ثم لا يعدل ذلك ولا ...
هم ونقص ... الحوائج والزرع في البلدان التي تلي الأهواز وما والاها
والأهواز وأرض الهند ويسير ملك الحبشة إلى ملك السند طامعاً فيه
فيقتتلان قتالاً شديداً يتقاربون منه ولا يغلب أحدهما صاحبه
ويقع بأرض حبشان طاعون في بيوتها دون جبالها ويبتلي السواد إقليم بابل
خصب وسعة وتنمية الأموال ويسعد ملك إقليم بابل ويظفر بكل من
ناواه وعاداه فهذه دلائله إذا انخسف في برج الجدي ودلائل أفعال القمر إذا
انخسف في برج الدلو ... يقع الموت في المشايخ والكهول في إقليم
بابل وإقليم مصر ويظهر أكثر العبيد من السودان من مواليهم ويبتلى أهل
بلاد الحبشة وكل من يخدم السودان ضرراً منهم كثيراً ويرتفع القاسم
من النساء في إقليم مصر وينقطع لذلك النسل وتنقص مياه أهل مصر و
يشكون أعينهم كثيراً ويبتلى أطراف بلاد الحجاز وباء وأمراض ويموت ويظهر
في السماء في فصل الخريف كوكب الذنب بإقليم بابل ويكون ... أقاصي الأرض فيدل
ذلك على أن الطاعون عظيم في بلدان الدلو وتفسد الثمار وتنقص جميع
ويفسد النوء في بلدان برج الدلو فيكون ذلك سبب الأوجاع الذي يرتفع
بالوباء ويبتلى أهل ... وجع في أرحامهم وشقوقهم وتنقص أحوال أهل
الشام وتعقد المياه في الأنهار الكبار وينقص الينابيع في جميع

الربع المسكون ويقل مجي الامطار فينال الناس من ذلك ضرر حتى انه لا يكاد يظهر
في الارض نبات ويعرض للناس في اقليم مصر وبرقة وافريقية اوجاع الجوف
والقولنج ويعرض مثل ذلك وما اشبهه لاهل بلاد السند ويولد بعقب هذا
الخسوف مولود بين سوء الخلق ردي المزاج ويقحط سواد اقليم بابل و
يضيق معايش اهلها فيهربون منها الى نواحي المغرب فهذه افعال خسوف
القمر اذا كان في برج الدلو بين زحل دلايل افعال القمر اذا انخسف في برج الحوت
يكثر الموت في الاشراف في اقليم بابل ويعرض للاغنيا في البلدان التي فيما بين
بلاد الروم الى القحط ويكثر في بلاد ارمينيه السارق والحروب
ويقحط في تلك البلاد قحطا شديدا يجتبه ونه منه في البلاد التي
ويظهر بناحيه بلاد النتاب نجوم ارمنيه حرة في السما وايات و
اضطراب هايل عظيم فيفضح ويقل نكاح الناس في تلك البلدان ويقل
ولادة الولدان ويسقط اثمان الجوهر في كل مكان ويظهر ارعاف ووجع
الارجل في بلدان الحوت وهي الشام والجزيرة والاسكندرية وما يلي الجنوب
من ارض مصر ويهلك خلق كثير في جزاير البحر التي بنواحي المغرب ويقحط
بلاد الروم فيهلك بذلك خلق كثير في جزاير البحر وينال الصقالبه
هايج وحروب بعضهم في بعض وكثرة تنازع الروم ايضا ويحدث
بينهم قتالة ربع وينال الاهلة في خراسان وطبرستان موت بامراض
متطاولة ويكون في هذه البلدان وباء وامراض مزمنة ويقل الخصب
فيهما والحبوب الماكوله ويغلو الباقي خاصة بطبرستان وما يليها و
بالجزيرة مافات سماوية ويبدد الباقي واكثر حبوب التهجير بحراه
ويقل النكاح ويكثر نكبات الناس في الاسفار وخاصة من يركب البحر
فان الغرق والعطب يكثر في راكبه جدا وينكبون ويعد الناس عن
النظر في العلوم ويتمكنون في لذات ويميلون الى الاطعمة والاشربه التي تحتوي
بعقب الانهماك فيها ونقل في تلك البلدان الفواكه الا بنياها افات ووبا
ويدبر اهلها ويتقصا حوالهم ويتاذون في الهوى لانه يفسد ويصيد

الملدوفة لكي يكون شنا الهواء فيمرضون لذلك وهذه افعاله اذا انخسف في
برج الحوت دلايل افعال القمر اذا انفرغ من الخسوف فكان اول كوكب ينقله
يتصل به زحل على اي حال كان القمر في اي برج كان خسوفه يدل على انه
يكون بارض فارس سعادات لهم ولاهلها من كثرة ريع الزرع وخصب القسام
وكذلك في سواد اقليم بابل ويكثر الموت في الشيوخ والجبابرة في جميع البلدان و
يمرض من يبقى منهم بالبيس والسعال ويكثر الحجم بالناس والامراض في اصلها
البلغم ويهلك الزهاد والمتفلسفين والذين يظهرون العبادة والنسك
ويغور المياه الاصلية وهي ينابيع العيون ويكثر من الحمامات في البلدان التي
فيها تلك الحمامات ويشتد احوال الفلاحين والمزارعين ويقل الاموال والفوايد في
الناس في جميع البلدان ويبتلى ظنون اهل فارس والاهواز ملوكهم واتباعهم
ورعيتهم ويزيد جميع هذه الاعراض فيهم ويفقد الارتفاع لهم ويهلك كثير
من المسافرين ويبتلى في البحر في الاسفار البعيدة ويسلم المسافرين سفرا
قريبا ويستقيل اهل فارس وكرمان وطبرستان وجبال الحزن والقرى في
امورهم فيضرهم ذلك ولا ينتفعون به ويكثر الكذب والطرح في الشيوخ
والقضاة والروسا الاديان ويسكنون ويتغافلون به ويكثر هموم الناس وغمومهم
بارض الهند وكشمير والسواحل وتلك النواحي التي تليه ويكثر مصايبهم في جميعهم
فهذه افعال زحل اذا اتصل به القمر عند انصرافه من الخسوف فاما افعاله
اذا اتصل القمر بالمشتري بعد خسوفه يفسد الهوى في جميع الربع المسكون
ويكثر حبوب الجنوب حارة الضرر المهلكة للزرع ويشتد حر الصيف
وبرد الشتا ويتصل الخوف والجوع باهل اقليم بابل وارض بلاد فارس
وناحية الاهواز والى عسكر ويفتقر اكثر هذه البلدان ويهرق فيهم
ويموت منهم الشيوخ الى الشبان في وعلى الاسنان ويقل الاقوات في اقليم
بابل ويرتفع اثمانها وينال اهل الجبل وجع الكبد والاحشا وفي ارض سجستان
وفي النواحي سوادها ومكران ويقل الحجل والطير في التلس ويكثر الكذب والنميمة ويقل
الورع ويتغير الناس بعضهم الى بعض ويحابون في الاقوات ويضرها الاكابر منها

ويتقابل الملوك على الملك ويقتل لهم النفر ويموت الفقهاء والقضاة ورؤساء
الهدايات من الحكام خاصة ومن الشيوخ الاجلاء والاشراف الاغنيا ويهلك
اكثر رهط الملوك ووزرايهم ويقتل السخا ويقل العمارة والبنا ويقل
في الناس النكاح ويقطعون النسل فهذه دلايل النيرين اذا انصرف عن خسوفه
الى اتصال المشتري فيحصل ضرر الخسوف عليه ويقابله سعد الفلك وكوكب
البلايا فكان الاتصال بالمريخ بعد انصرافه من الخسوف يدل على خروج
بنات اللصوص واصحاب الغارات والسلب والنهب وقطع الطريق وحمل السلاح
في كل موضع ويدل على انطفاء النيران في مواضع النيران واهتياج الهيف
بالبلدان المنسوبة الى المريخ وفي الحجاز وما يليه من ارض اليمن وبلد الحبشة
والزغاوة واصحابه ويموت الشبان بالطاعون في هذه المواضع ويخرج
الجند وحمل السلاح في كل بلد ويتحرك اهل بلاد الهند مما يلي مهب الجنوب
ويحدث تغالب ملوكها ويقتتلون حتى يفنون ويحط الارض الاهواز
وبلاد العرب ويقع بين العرب قتال بعضهم في بعض ويقل النكاح في الناس
جملة ويرغبون في الاسفار ويتفاوت الدواب في كل موضع قال ابو بكر محمد
بن وحشيه يعني بالدواب الخيل وما يصلح للحرب منها فان ذلك
مخصوصه بالمريخ وهذا الحيوان حيوان مشئوم مذموم عند القدماء
من النبط والمصريين وفلاسفة اليونانيين لانه ينال به قتال الناس و
يقاتل الناس عليه بعضهم بعضا وهو يقاتل بيده يقاتل مع الرجال ويقويهم
ويعينهم على القتال ولعل يقتنا من الكسدانيين فيه كلام كثير في
دمه وفيه اقامة الدليل على انه حيوان مشئوم وانه يعد عند الاشرار من
الناس واصحاب النهب والسلب منهم فاما الاخيار واهل السلامة
فانهم يطعنون عليه ولا يحمدونه ويتشاءمون به فاعلم ذلك فهذه
افعال النيرين اذا انصرف من خسوفه الى الاتصال بالمريخ فكان ضرر الخسوف
عليه وهو الكوكب الاحمر ودلايل اتصاله بالشمس بعد الخسوف اذا كان الا يلي بعد
بعد خسوفه وانصرافه عنه كوكب الشمس ما دام سايرا في ذلك البرج

برج الاسد حدث في هذه السنة التي تمر باقليم بابل امراض كثيرة وحميات
فاشية وموت ذريع فاما ما كان من الحميات خاصة حادث مع غيبوبة
الثريا وطلوع الفطام هبوب ريح تسميها العرب البوارح وكان الكسدانيين
يسمون النوارجا وهي يبتدي من نزول الشمس من الدرجة السادسة وعشرين
من الثور الى ان يبلغ ثمان درجات من السرطان فان هي حدثت في هذه الايام
فانها يسكن عند طلوع الشعرى اليمانية وكذلك اذا نزلت الشمس برج الاسد وانما
غير هذه من الامراض فانه يختلف وان كان الاجتماع في راس هذه البروج الثلاثة كانت
الامراض يكون في ارض بابل وما قرب منها امراضا خبيثة قاتلة اكثر الاوقات و
يكون ابتداءه اكثر الحميات والامراض من وجع في فم المعدة وهذا من امر اتصال
الكواكب الكبار الناصحة لابنا جنسنا فاما حدوث ما يحدث من الامراض
من نزول الشمس برج الاسد واجتمع معه القمر فانها يكون امراضا حسنة
الرؤوس والوقع عليها وهذه خاصة يكون ابتداؤها من وجع المعدة و
فسادها وربما كان معها تلهب كثير شديد وربما لم يكن شديدا لكن
تلهبا يسيرا فمتى عالج الاطباء المرضى في هذه الايام بالمبردات من
الادوية والاغذية زادوا في فساد معدهم وزادت عللهم ومتى اعطوهم
شيئا اسخن وزادوا في قوة عللهم قتلت الامراض خبيثة ردية مهلكة
وقد كشفنا امرها وضحنا بابا اخذ اراض لها فليعمل بحسب ذلك فيها
فيسعى الاكبر ان يكون ما حدث من الامراض عقيب الاجتماع في راس الاسد
ا بدونه وذلك عند طلوع الشعرى ان يكون اخبث مما تقدم ويكون برءه من بطلوع
عند بلوغ الشمس الى عشرين درجة من السنبلة وقد كان قدما يخاف عليهم يوم هذه
الحادثة عند طلوع الشعرى ... العليل ... ويحي من البحار والرياح و اختلاف
الهوى وبعد هذا ... الانحطاط فيقطع ... بخروج الشمس من برج السنبلة عند
ذلك ... الادوية ويستفرغ بدن ان كان فيه كثرت فيه الاخلاط والاجتماع في برج
السرطان يدل على هيجان البلغم في ابدان الناس حتى اسكوا الحيم ...
ويمرض اهل هذه البلدان امراضا كثيرة خبيثة ويكون حمى البابة ...

الشمس ونزولها الى حدود وقت القيظ وهي التي تسمى عند الاطباء النائبة قال
ابو بكر بن وحشية كل ما كان منه في خلال كذا وكذا يسمى بالعربية كذا وكذا فمن
هو على خاصيته وغير ذلك فهو من كلام الرجل اعني واضع هذا الكتاب ويدل على
كثرة المياه وبنقصها تكثر حيوانات الماء وسلامته ونجاح جميع حيوان الصيد
في البلدان التي قدمنا ذكرها وهي المنسوبة الى برج الطالع فهذه افعال الشمس اذا
مع القمر ههنا كان اجتماعهما في برج الاسد وبرج السنبلة قال ابو بكر ان هذا
الرجل واضع هذا الكتاب وغيره من حكمائنا اذا ذكروا برج السنبلة فقد علمت
دلايل تخفى [illegible] فلا بد لهم في ذلك من الكلام بالرمز واللغز وفيه [illegible] اشيا
حايفة وقد كنت وعدتك ان اخرج [illegible] عليك كتابا اسميه سر اسرار عطارد [illegible]
احفظ ذلك بعد فراغي من املاء هذا الكتاب الذي هو كتاب اسرار الفلك [illegible]
فاحتفظ بكتاب اسرار عطارد [illegible] به اكثر من احتفاظك بكل ما [illegible]
[illegible] انه لا يخرج عن يدك البتة بوجه او سبب فان فيه ما لا يحتمل
ان ينظره ولا يسمعه احد من الناس [illegible] على ذلك [illegible] بالله [illegible]
عليه قال ان دلايل ان برج السنبلة برج المكر والخداع وبرج العقل [illegible]
وبرج الارض المكنونة [illegible] خفية لا تعرف [illegible] فاذا اطلعتم
على تلك الارض [illegible] فان [illegible]
فيه [illegible] الا [illegible] وهذا [illegible]
السعد عليهم [illegible] فان [illegible] العقل [illegible]
عليه [illegible] ما فيه من [illegible]
كل شي [illegible] في كل [illegible]
[illegible] تقديره الاول [illegible]
ثانيا [illegible] الشمس والعقل [illegible] عطارد
وشبان [illegible] الكبير [illegible] الصغير [illegible]
من [illegible] ما ان [illegible]
[illegible] السدرة المدورة الخضراء [illegible]

وبندق العظيمة وهو السكينة فانه سيحدث امر من السد [illegible] ما يريد
على كل [illegible] ونعمة [illegible] هذا برج [illegible]
كلهم وهم لا يعقلون لان برج السنبلة في السما [illegible] السنة كلها [illegible]
عشرة ايام وهو من نزول الشمس عشرين درجة من برج الاسد الى [illegible]
راس الميزان فاذا [illegible] برج السنبلة [illegible] الباردة [illegible]
الى المنفعة والنعمة العظيمة ما اجل مقدار الحكمة ومقدار الحكمة [illegible]
[illegible] الى برج [illegible]
[illegible] التي [illegible]
والسنة [illegible] بان الشمس في [illegible] ما يظهر لكم من [illegible]
العقل والحكمة [illegible] واللطافة فاذا كان اجتماع النيرين في برج الاسد
[illegible] الذهب [illegible] الفضة وكثرتها [illegible]
[illegible] امراض تحدث بانواع الحيوان في ارض بابل
[illegible] بلاد [illegible] خراسان [illegible]
[illegible] وتقع فتن بارض
[illegible] برج الاسد [illegible] برج السنبلة اذا
كان فيه الاجتماع فانه يكثر ريع ذلك الشهر بالفاكهة وجميع ما يحصل فيه من
الحبوب [illegible] جميع الذهب والفضة ويكثر دخل الملوك منهما [illegible]
ويفرحون ويرغبون في طلب العلم والحكمة [illegible] في الخمسة الايام الاول
من اجتماع النيرين في برج السنبلة [illegible]
فالمولود في يوم الاجتماع [illegible] يكون [illegible] ذلك العام [illegible]
والمولود في اليوم الثاني [illegible] في ذلك [illegible] اليوم الثالث يكون
[illegible] الرابع يكون [illegible]
وفي الخامس يكون مطبوعا على جودة [illegible]
[illegible] والمولود [illegible]
على هذا اذا اتفق ان يكون الطالع [illegible] المولود برج السنبلة وفيه النيرين

مجتمعين وعطارد ايضا فيه اما مشرق او مغرب فالمغرب اجود واقصد (اولى)
ذلك المشرقي وذلك يكون اذا كان بين عطارد والنيرين برج وبرج او خمس برج
اما في التغريب فلاربع درج افلا في درجة واحدة واما في التشريق فمن خمس درج الى
عشرة درج فاعلموا معشر المتعلمين هذه الاسرار التي قد كتمتها عنكم واحمل الى
متى تتوسموه لوه يكون طالع الدرجه هنا مستخرجة من برج السنبلة ويكون
طالع الدرجه الشمس وعطارد في الجوزا ويكون القمر ... تنظر الى درج الطالع
كان ذلك المولود كاهنا نبيا عارفا عالما ... وقد ذكر حتى ... من ...
الا ان كان كذلك ... بعض الناس ... فاما ... يعتقد ان
مات وكذلك كان ... منتفض ... ولكن ... ويتفكر
ان عطارد مع برج السنبلة في برج السنبلة لا يغني ... برج الجوزا
من هذه الغوامض ... هذا الفصل شي ... برج السنبلة ... وفي
افعالا وتمام ذلك ... نظر الشمس والقمر وهو الذي ... فاعلموا ذلك ... ذكره
ان ... في برج السنبلة ظلمة ... كان ... عظيم جدا كانت الشمس ...
فيه النيرين اضاءت تلك الظلمة ... ان ... هذا ... الشمس
واعلموا ان برج السنبلة اكثر مساكن النبط ... التي ... فيها
جزيرة والاقليم بابل والشام ... والذي ... برج السنبلة ...
موضع الظلمة منه خاصة وهي ... البرج حيث يكون منه ...
هذا المعنى النافع لمن ... استدللنا عليه منه وبه كان برج السنبلة
لما ... كان عطارد فاعلموا ... وعطارد معدن الحكمة العميقة والفطن ...
اللطيفة والعقل ... والذهن الحديد والافكار الغامضة والاسرار الخفية وكل
ذلك ... الا ما ... الكواكب ... مساكن ارض مصر وما يليها
بعض ما ... ذلك ... اذا كان في برج الميزان
ان برج الميزان ... بلاد الروم وفيه موضع ... بعيد
... النبات ... الناس ... المفكر و
اجود استخراجا للعلوم ... من العلوم ... الصنائع ...

دكر

ولان زحل وخاصة ... المنجم ذكر في كتابه الكبير ان برج الميزان لما ... اليونانيين
والروم وبلادهم كان فيها الذنب وكان زحل اذا صار الى برج ...
المشتري ... فاق الامم ... دورة كثيرة من الادوار ...
وادعيت ... وليس هذا غرضنا ههنا فاستقصي الكلام فيه لانه قد ...
له كتابا اذكر فيه بقاء الامم وعاقبة امورهم وما يكون سبب هلاكهم ...
والذي ذكره في هذا الكتاب ... الاجتماعات في البروج فاذا كان ذلك ...
في برج الميزان فانه يكون في ذلك الوقت سعادات ...
في بلادهم ولاهل رومية ايضا ويطيب ... ويعتدل الزمان في ذلك الوقت
عليهم ولما كان ... يدل على سعادة الصعاليك ... الروم
ويكثر عندهم الذهب ... ويكون لاهل افريقية شيء من ...
ويخصب ... ذلك ... فاذا ...
اخر ... هذا الدليل ...
... النساء ...
... من ... في هذا ...
... الرياح النافعة ...
... الحبشة ...
...
... العقرب ...
يكون في هذا ... ارض العرب ... في بلاد الروم ...
... اطراف اقليم بابل وسواده ويرغب الناس في حمل السلاح ...
الفروسية ويحتاج في بلاد المغرب وهي مساكن العرب ... اجساد اهلها ...
... باردة رطبة ويشتد البرد في اخر هذا الربع حتى يكون ...
في شدة البرد ... حتى يكون ... برج السنبلة وهذا ...
بعد ... يكون في ... اذا نظر زحل ...
اذا نظر المريخ ... وهذا الاختلاف ... بالاضافة ...

التي يتلكها في الحر والبرد لان الارضين العربية بلادهم حارة وبلاد الري وقشان
وسرياره وقد ذكرنا شرذلك كتابنا ان برج العقرب عرض في ارض الصعيد فاذا كان
ذلك كان هذا البرج فيه باخير ايضا فاما التاريخ هذا فهي بالاضافة
لاقليم كم من فنا كم وهي ينفعها ايضا كثرة انقلاب الافلاك في معادنها والزرع
وكثرة البرد فاما ارض الحجاز وتهامة والغور واليمن كلها على راي قدمائنا
لليثا فاما اذا حسن حال هذا البرج حسن حال اهل هذه الارضين واذا ساءت
ساءت حالهم فاما سامت الصعيد وهي الارض اليمن والنوبة التي يليها وارض
الري وهمذان اسوما وفي هذه ثابتة انين واجتماع النيرين هو بعد حسن حاله
وان كان في برج محيط فيه القرنان ذلك يدل على سوء حال الرعية التاقطين الجوار
في هذه البلاد هو فقط واما غيرهم فيكون حالهم على ما ذكرناه دلائل
هذا البرج اذا كان الاجتماع فيه دلائله كذلك اذا كان القوس هذا برج ذو
صورتين وذو جسدين نصفه شبيه للضوء ونصفه الاخر شديد الظلمة
جدا الكثرة من شدة ضوء وكل اجتماع فيه يدل على حسن ربع سواد بابل
مع احتياج الصغار باهلها وفساد دماءهم ورغبتهم في اقتناء الذهب
والفضة واتساع معايشهم وسلامة المسافرين منهم الى جهة الجنوب وتجدد
الامور القديمة الاندراس وتجدد اشيا يكون خلفا عما مضى ويحسن حال الملوك
ويستعملون في الرعية العدل والانصاف وحسن السيرة ويجودون على ذلك ويحسن
حال الصبيان ويخصب اهل الجبال هذا الشهر ويحدث في بلدانهم اشيا يكون شبيها لا
يخصب عليهم ويتبع اهل سواد بلاد فارس شيا كثيرة في جمعهم ويكثرنهم ويجيء باوص
بابل من اهل الكلام في الدين ولا يكون منها كثير ضرر على احد ويقتل جماعة
ثم ولا خوف في خصبها الا فهذه دلالة هذا الاجتماع في هذا البرج
خصايصه تاثير برج الجدي فيهم من ويحسن حاله وسعوده ونحسه دلائل الاجتماع
في برج الجدي انه دل الفلك يدل على كثرة ريح الزرع وزكاء الارض وحسن نبات الشجر
ويكون بارض الحجاز خاصة حسنا ويعرض لاهل البحرين وما يلي الغرب من بلاد الهند
على غلظ سود وهي بلاد السودان ويموتون موتا كثيرا

علو مصر وثبت بعضهم على بعض في هذا الشهر اكثر وقت السنة ويكونوا على هذا في هذا
الوقت من السنة ابدا وفي هلاك ولد اليمامة وبلاد السند وخصبهم مع ذكر لاحرهم
وبلاد الحبشة ايضا ويكثر ريح ويكثر وثوب اللصوص واصحاب القارات
بارض اقليم بابل وينتقض ذلك عن سائر البلدان ويكثر نبات الكلا والحشيش بارض السند
ويكثر مطر مكران وجرجان وعمان وخصبهم خاصة وهذا من خواص البروج
اذا اجتمع من خواص قران النيرين وانفصل عنه هذه البلاد الا نفعا ويسكن الجهم
المسلمين في هذا الزمان سكونا حسنا ويحتاج سائر التجار ويكثر خصب اهل
بلاد عمان وارض البحرين فهذه دلائل الاجتماع في برج الجدي وفيه تغير ما
ذلك لانه برج منقلب من فصل الخريف الى فصل الشتاء وهو برج هوائي الجنوب
وهو برج شرف المريخ وهبوط المشتري باجماع القدماء ودلائل برج الدلو اذا كان
الاجتماع فيه يحسن نبات الزرع الذي هو من وخصب ارض مصر
وما يليها الى الفرات ويحسن حالات اهلها واحتياج بارض سواد اقليم
بابل وقرى الحجاز وصعيد مصر امراض العين ويرغب اهل البلدان برج الدلو
في النكاح وطلب الولد ويحسن سعر الذهب والفضة والياقوت
ويخصب اهل بلدان الدلو وهو الذي قد ذكرنا من ناحية المغرب ارض
السند ويتسع معايشهم ويكثر الصبا بارض اليمن والحجاز في المواضع
التي جرت عادة اهلها ان يحضرون فيها المياه محزونا ويحسن حال الاغنياء الاول
حسنا كثيرا فهذه دلائل الاجتماع اذا كان في برج الدلو الذي هو على صلوه الناس
وبيته زحل ودلالته كذلك اذا كان الاجتماع في برج الحوت يكثر المياه في جميع
الربع المسكون ويشتد تنفسا بين المتناظرين ويكثر البرد في البلدان التي
في اطراف بلاد الروم وما يلي الشمال وبالشام ايضا والجزيرة ويبتدا اهل
اصل مصر ويطيب كوكب الشمس وخاصة في المغرب ويخصب اهل الاسكندرية
ويتسع حال اهلها ويحسن احوال معايشهم وصبيانهم ويخصب اهل خراسان
وجرجان وينظر هوامهم في جوهرة تيرعون منها ولست
ولا تقدرهم وينظر كما الذي على راسه الاكليل من البروج الا ابيض فرق الذين

من ظهرانه وحسنه ويكثر فيه وباء الطاعون ويصح اجسامهم ويكثر بين الملوك التشاجر فخذه
دلائل الاجتماع في برج حوت ثم بدا الفصل ونسخناه كما وجدناه في النسخة من غير
تغيير لما ذكرناه من الحكم المستكر مثل هذه المواضع الفوا عن ظالم يكشف واحد عاج
الحكم موضع الحقيقة لطالبيهما ويكشف لنا الغامض والمستور من الاسرار
الرحمن بمنه ولطفه انه على ذلك قدير بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
وهذا باب احتراق الكواكب وما تدل عليه من امتزاج افعالها بافعال الشمس
وان كانت اذا احترقت صارت كالباطلة ويكون سبيلها سبيل المريض
المدنف الذي لا يطيق النهوض ولا فعلا لاحوالها كان لكن لا بد من يقربها كالممنا
بالمشاركة فيمتزج الاصل منهما بالمشاركة مجازا تسميه ولا كانت الشمس مشرقة
بالفعل وكان هذا الباب يحدث خواص افعال بحسب البروج وما فيه
من الكواكب الثابتة وبحسب الكواكب المحترقة وما يحمل ذلك لاهواء ان يعقل بحسب
اختلاط ذلك بعضه الاعظم الا لاهه وبحلة الارباب ومكان الموالد وبين الكل
فاعلم ان اول الاحتراق زحل في برج جدي وهو برج هبوطه اعلى ان حد احتراق
الكواكب العلوية ان يكون بينها وبين الشمس سبع درجات وهي في جهة المغرب والشمس
ذاهبة اليها فهذا هو الاحتراق الاول على ما يعلمه الفلاسفة القدماء وهي الحال
الاولى فهذه الثلاثة ثم اذا صار بينهما ست درجات فهي الحال الثانية وهو الاحتراق
الثاني ثم اذا صار بينهما ست عشرة دقيقة فهي الحال الثالثة ثم اذا جاوزها
فهو الحال الرابعة ثم اذا جاوزها بستة درجة فهي جسده في الاخر الاحتراق
الثاني وعند تجوزها الشمس بعدها ست عشرة دقيقة يسمى الاحتراق الثاني الى
ان يجاوزها بستة درج فهذا اخر الاحتراق الثاني وهي الحال الخامسة
فاذا جاوزت ذلك الى خمس درجه وهي الحال السادسة فاذا
جاوزها سميت مستترة كالا بغال عن عرفه فاذا جاوزها خمسة عشر درجة
سميت مشرقة وراها اهل الربع المسكون كلهم وهي اول التشريق وهو
هي الحال السادسة ثم اذا بلغ بعدها الشمس الستين درجة وهي اذا بلغ الشمس
هذه الستين درجة يسمى الكوكب مشرقا وهو افضل تشريقها فاذا بلغت الشمس هذه

السنين

الستين درجة يسمى مسند الشمس وهي الحال السابعة ثم اذا صارت الى ان يجوز بها الشمس
خمسة واربعين درجة فهو النصف الشرقي الاول ويسمى اول التشريق وهي الحال
الثامنة وهي النصف نصف التربيع ثم اذا بلغت ان تبعد الشمس منها تسعين
درجة فهو تمام التربيع وتمام التشريق ويسمى الهافي تربيع الشمس وهي الحال التاسعة
ثم اذا جاوزت الشمس بعدها وهي في اهل في تثليث الشمس الى ان يبلغ البعد بينهما
مائة وعشرين درجة وهو التثليث المتيامن عن الشمس ويسمى الكوكب وهذا يتم
ما بعد التشريق فاذا كمل البعد بينهما مائة وعشرين درجة فيسمى مثلث الشمس وهي
هي الحال العاشرة ثم ينتقل الكوكب الى الحال الحادية عشر وهو ابطائه في السير ويسمى كذلك
المقام الاول ثم ينتقل الى الحال الثانية عشر وهو الوقوف للرجوع اي وافقه
للرجوع ثم ينتقل الى الحالة الثالثة عشر وهو الرجوع ويسمى راجعة ثم ينتقل
الى الحال الرابعة عشر وهي المقابلة للشمس وهي كالراجعة ويسمى مقابلة الشمس وهي
حالة ردية للكوكب ويقال عليها قد توسطت رجوعها وانبتت الى انتهائها ثم
انها تنتقل الى الحال الخامسة عشر وهي المقام الثاني ويسمى بطيء السير ثم ينتقل
الى الحال السادسة عشر وهي الاستقامة ويسمى حينئذ باسم نبطي معناه
بالعربية اول درجة الفعل ثم ينتقل الى الحال السابعة عشر وهو التربيع الثاني
ويقال عليها باسم النبطية معناه بالعربية صح الجسم وصح جسمك ثم ينتقل
الى الحال التاسعة عشر وهو التسديس الثاني ويسمى حينئذ ... ثم ينتقل
الى الحال العشرين وهي نصف التربيع وذلك اذا كان بينهما خمسة واربعين درجة ويسمى
باسم معناه زاوية المغرب ثم ينتقل الى الحال الحادي والعشرين وهو ان يصير بينها
وبين الشمس اثنتي عشرة درجه ويسمى باسم معناه انها تريد الاستتار الحقيقي
وهي حال الثاني والعشرين ثم ينتقل الى الحال التي يسمى الاحتراق وهي التي بدانا ذكرها
وهو البعد الذي يكون مقداره سبع درج فتصير الثلاثة الكواكب العلوية من
الشمس اثنان وعشرين حالا لكل حال منها دلالة على كون وفساد وتصريف وتقلب
احوال كائنة من الفلك المستقر الى رجوع الى السماء الى تحت الارض فاعلم
ذلك الذي ذكرنا في هذا الكتاب عن دلائل هذه الاحوال كلها في هذه الاقسام

فقط واما دلايل ساير الاحوال فان فيها سطرته في كتاب بطول لاني سميت هذا الكتاب كتاب
اسرار الفلك الذي ينبغي ان يكون فيه دلايل الاحتراق لانه يسير الكواكب دلايل
احتراق زحل في الحمل وهو برج هبوطه يدل ذلك على رخص الاسعار باقليم بابل وفي
فناء الاشرار من الناس فيها وبارض اذربيجان والعراق والشام ويحوي هلاك الذي يختص
بالناس وفناء وقوته ويحتاج بارض فلسطين واهل بلد فارس علة من جهة
بني ضعفاء ويلغي وبرص ابدانهم وينال البلاد مقادير علل من جهة وينال اهل هذه
البلدان غموم وهموم واحزان وينكشف عنهم بهجة وسهولة والهاق بعض
ملك اقليم بابل على بعض حاشيته وينكب الذي غضب عليه وينال الملك الغم
علة في جسده وفي راسه يبقى اثرها عليه الى ان فرج لا يزول وفي ذلك تغير الصدى
ويظهر في جو هذه البلدان حمرة شديدة يفزع منها رعاع الناس ونسائهم
وصبيانهم ويهيج طاعون في بعض السنين عند احتراق زحل في برج الحمل
كوكب الذنب الذي يدل وفي هذه الفلك مع برج السرطان فذلك دليل اذا كان
على فتن تعم بالبلدان المضافة الى برج الحمل وعلى قحط اهلها وخصومات كثيرة
وحنازيمات بين قوم نسبتها صورتي ونسبت قوم كانهم نساك رهبانيون او عباد
ومن اشبه ذلك وبكثرة التنازع ونكبة المشايخ في بلدان الحمل وفي ذلك باقليم بابل
خاصة فلسطين ونواحيها وبحر القلزم وعمان وسفيانه وعمان والاهواز
وتلك النواحي وينال الكبار التناسخ في هذه البلدان امراض وحمى وينال اهلها
ايضا في زمنة اموالها واما يطلع كوكب الذنب اذا احترق زحل في الدرجة الرابعة
من الحمل فيدل على مثل ما ذكرناه ويدخل على اهل اذربيجان مصايب من انقطاع
السبل وانه يظهر فيهم رجل احمق يوذيهم باذى من جهة الدين ويحوي اهل
فلسطين خصب وكثرة ربح في تجارتهم وسعة معايشهم وساير احوالهم
فهذه دلايل احتراق زحل في برج الحمل قال ابو بكر احمد بن وحشية وقد ذكرت ايضا
هاهنا قولا انا حكيه عنه كما قال زعم ان بعض قدماء النبط عمل كتابا في دلايل
احتراقات الكواكب الستة في برج برج من البروج الاثني عشر في درجة درجة
من كل برج فيكون ذلك عدة مضروب ثلثمائة وستين درجة في ستة فيكون

الفين

الفين ومائة وستين احتراقا لكل كوكب في كل درجة هي دليل غير الدليل الذي
من الدرج الاخرى قال ابو بكر وقد اردت ان اكتبها لك في كتابي هذا مثل ما
كتب ذلك الرجل الاتي حذفت ذلك وذكرت هاهنا اثنين من احتراقات في معروفة
في ستة احتراقات التي ذكرها الحكيم القديم فاعلموا ذلك واستغنوا عما
ما تركته بالدلايل الكلي دلايل احتراق زحل في برج الثور في الدرجة الثامنة
منه لان لها اختصاص انه اذا احترق زحل في برج الثور فانه يدل على موت
يكون في الناس تعمهم اسبابه وفناهم في بلاد الجبل ومساكن الاكراد
وينال اهل سواد اقليم بابل خصب وخير وسعة وسعادة وسعت
عليهم من ملوكهم فيظفرون به ويقتلونه ويعلو ملك اقليم بابل على كل من خرج
من ناوه ويستظهر على اعدائه ويرغب الناس في طلب العلم فيغلب عليهم الجهل
لذلك ويظهر في الناس فيما بين الجبل واقليم بابل رجل يظهر الزهد والنسك
فيصغي اليه قوم بشر كثير ويكون عاقبة امره القتل ويقل النسل في الناس جملة
ويكفون عن النكاح ويكثر هبوب الرياح الدبور دايما في البلدان المضافة
الى برج الثور فيضر ذلك باجسام الناس وبدنهم وينال الشجر المتوسطة الحمل
افات وينقص ثمره من اجلها فان اتفق ان يكون الاحتراق في الدرجة الثالثة
من برج الثور ظهر في ناحية من اقليم بابل المتوسط للاقاليم او في وسطه او في
في طرف من اطرافها مما يلي اقليم الجوزاء او مما يقرب من ذلك رجل على هامة
يقتل خلقا كثيرا او يغلي على يديه بشر كثير بالفنا والجوع والهرب والتشتت ثم
تدوم ايامه ويتصل وقائعه ثم يظفر به بعد سنين كثيرة فيقتل ويمحى
ذكره واسمه وان اتفق الاحتراق في العشرة درج الاواخر من برج الثور عرض
للناس في سواد اقليم بابل وبارض الجبل مرض في اعناقهم وسعال وخشونة
صدورهم وربما عرض لهم فيها ذات دم او قرحة قصبة الرية ويموت في
ذلك خلق فهذه دلايل احتراق زحل التي الكبيرة في برج الثور فافهموا ذلك
دلايل احتراق زحل في برج الجوزاء برج الجوزاء اذا اتفق ان يتصل حطاره
بعد ايام سعدة اما قبل الاحتراق بثلثة ايام او بعده بثلثة ايام دل على

رغبة الناس عن الحكمة والعلم وانه يظهر فيهم قوم جهال في صورة العلماء فيزدرون
عليهم ويتشوا مرهم فيهم بالجهل انهم لا يثبت ذكر ان يضمحل ويظهر بعده
ضده سواء فيطلب الناس علم النجوم والفلسفة والطب وغير ذلك مما يتصل
ويتصل به وهذا اذا كان عطارد منصلا به فان لم يتصل به الحي منهم يحرض على
واعراض مرضهم والى صدرته ويزيد نيل مصر زيادة مزلزلة عظيمة مضرة وتكثر
المياه في جميع البلدان المنسوبة الى برج الجوزاء وهي مصر وبرقة وبلاد الجبل
ونواحي جميع الجنوب من اطراف اذربيجان ويتيسر الاشياء اذا كان به صلاحه
كلها وتغلو الادهان والاسمان والحبوب الى ان يخرج ذلك منها وينال الصياع
بايديهم كساد وضيق عيش وشدة حال وانحاق ويكثر كلام الناس
في البلدان التي ذكرنا فيما لا يحتاجون اليه ويظهر بارمينيه رجل جاهل
يدعي العلم فيتصل به سفلتهم وسفلة الخلق كثير ويكثر هيجان الجنوبية من
اذربيجان كلها وجرجان وموقان وجيرانها في هذه دلايل الاحتراقة هنا واحتراقه
كدلايل الاحتراق نحلة في برج السرطان قال هؤلاء ايا كان قدماء الحكماء يختبرون
على ان برج السرطان يتولى اقليم بابل وانهم كانوا يبسمون مع برج السنبلة رجل
النبط قال ابو بكر بن وحشية قال وابا كان نبط فنقلنا انا برجي
وان هذين البرجين اذا انحسا نحس هؤلاء القوم واذا سعدا سعدوا
وبرج السرطان بيت بالي زحل وبرج الاسد فاذا احترق فيه وبالاه ايضا عنهم
بلده وزادت نحسه قيد الهلاح اموالهم وعلى مراهم يحرق الناس في الربيع
كلام حسا يلقيه وملك رطوبتا على معدهم وان احوالهم ستكن وينكب
ملك اقليم خراسان وملك الصين ويكثر الموت في اهل هذه البلدان
بارجاع الاجواف وينال اهل اقليم بابل قحط شديد وشدة نفقت
في البلدان وتهدم منازلهم ويهلك من اشجار النخل مثمرا كان او غير
مثمر وتقل المياه ببلاد الصين وبلاد خراسان ويقحط ويقل اليبس
والجفاف على ارض اقليم بابل وارض خراسان وخاصة مرو ونصف
بلاد بلخ التي حقه وكذا ايضا نهر ارض اذربيجان والى الصقالبة

فان هذه

فان هذه المواضع ييبس يبسا شديدا وينال اهلها اذ ذاك قحط وضيق و
مضرة وشدة وجوع وينالهم مع ذلك اوجاع ذات الجنب وقطر السماء
في آخر الشتاء وأول الربيع امطار كثيرة مضرة باهل بلدان برج السرطان
وهي التي تقدم عددنا لها هنا وينال اهل الشام مما يلي الجزيرة منه مثل
ما ينال سكان اقليم بابل من المضرة والشدة ويحط الاقدار في كل الاقدار
في جميع الاقطار فهذه دلايل الاحتراقة نحلة في برج السرطان كدلايل احتراق
نحلة في برج الاسد حيث ضده يدل على سعادات يلحق سكان بلاد الترك
ومن دونهم الى اهل بلاد الصعيد ويخصبون ويكثر زرعهم وتربح زروعهم
وتخصب بلدانهم وينال اهل اطراف خراسان علل وامراض علل الخروح
تقع بهم حلف وخصوصا في الدين ويهلك اكثر السباع الكبار بالامراض
القاتلة ويهتاج السباع في الآجام ويبرد الصيف ويشتد برد الشتا
ويقع الثلج من السما في البلدان التي جرت العادة بوقوع ذلك فيها ويقع
الامراض والموت في المشايخ في بلاد السعد والى اطراف الصين وبحر التجر
في هذه البلدان آفات نبت اصلها ويرغب اهل هذه البلدان في التزويج
والنكاح ويناله علل الاجواف ويكثر موت الحروب بعضهم ببعض في جميع
بلدان الترك حركة ويغضب ملك الصين على وزيره وينال ملك خراسان
غم وحزن وهم او يموت له بعض احبابه وينال ملك بابل وبابل وعمالها
او بعض الصين ضيق شديد وهم وحزن ويطمع في ملوك هذه النواحي
اعداؤهم ولا يظفرون بهم ولا ينالونه منهم طائل ويجرب قرى ومساكن
من ارض خراسان كثيرة خرابا ويظهر عليكما ويغلب اعدا ملوك خراسان
ملوكها ويظهر في جوها غيم عظيم في شتايم في وقت ظهوره ذلك في هذه
دلايل الاحتراق الشيخ الكبير والعلم العظيم في برج الاسد ومختصر دلايل
احتراقه في برج السنبلة برج فخو معه ينال الجبل النبط فيما لهم
الراسد ضيق في معايشهم شديد وتقحطة زروعهم كثير وقلة ربح ويقع
بينهم الخصومات والجدال في العلوم الغامضة ويطلبون سرة ذلك ما لم يكونوا

يطلبونه فيما قبل ويقل عدد هو لقناء يلحقهم وينال سكان اقليم بابل في سواده
الذي يقال لهم السواد آبيون مثل ما ينال الجراعقة اهتياج الدم من خلط
السوداوي الغليظ مع الرياح الغليظة المختلفة ويكثر الموت في النساء
في اقليم بابل والجزاير والشام ط ر مرض فارس ويظهر رجل في الجزيرة
يدعو الناس الى الدين الى زيادة لا يعرفونها ولا يستوي له تمامه
ويستوي بعضه كانه لا يتم كاملا ويموت في ذلك وجع البطن ويظهر في
الشام ثلثة ملوك مختصرو سابقين ان يخرجون الرياسة ويدهم ثاراتهم
ويكافاقاهم ويكثر هبوب الرياح بعقب الاحتراق دايما رياح بارده
رطبة طيبه ويظلم جو السماء وتدوم الغيوم والامطار ويقع الصواعق
وتمتد الانهار التي يصيب الى الدجلة مدا عظيما في اول الربيع ثم ينقص نقصانا
فادحا حتى يصير اسفل الجزيرة والعراق مجففا فهذه دلايل الاحتراق
في هذا البرج فلم فهذا دلايل الاحتراق زحلية في برج الميزان برج شرفه
يدل على نكبات تنال الروم في نفسهم وملكهم وفي رعيته وينال ملكهم
خوف شديد واضطراب في الاحوال والنبات وجسم ويقع في بلاد
الروم كلا الوبا والموتان ويشتد في ارضهم الغلا والقحط وتكثر الغنى
في جميع البلدان وينالهم ضيق في معايشهم ويغلب الانسان في جميع البلاد
ويعتدل هوا اقليم بابل في شتاهم وصيفهم جميعا ويموت سلاطينهم
وتركوا شجر لهواه في كل بلد وينتشر في جميع اقطار الارض يشتغل الناس
ويكون دواب الاشراف وتعم الربع المسكون الامراض الحبوب في جميع
النواحي ويظهر بافريقية رجل ناسك مجتهد متقشف فيقبل اهلها
ويصيب عليهم وتكثر الحشد ويطمعون فيما يليهم من بلدان الملوك
الملوك الذين يلونهم ويكون بكرمان سعة وخصب وكثرة الخير
ويحدث بسجستان هبوب رياح كثيرة دايما عاصفة مبينة ويتسع
المياه في بلدهم وفي بلاد خوارزم وبخصيبه خصب وهراة خصبا
متتابعا ويقع صوت طوايف من اهلها ويغنمون من الاموال شيئا

لم يكن لهم فيما قبل وتصلح معايشهم ويكون بطبرستان من يطمع في الملوك
على طريق التعب والقهر فيجتهد في ذلك فلا يتم ويكثر الغار بسجستان كثيرة
في بردها مثلها ضد سنين كثيرة ويكثر امراض اهلها فاعلم ذلك وكذلك اذا اجتمع
زحل في برج العقرب مع هبوط المريخ يدل ذلك على شدة البرد في الشتا في
اقليم بابل وقلة وخفته بارض الشام والحجاز وما والاها ذلك ينال العرب
الضيق في المعايش ونفذ الامور والنكبات في اسفارهم واشغالهم
حيث توجهوا ويتتابع ووقع الحروب في اقليم بابل وارض الاهواز وفي ما
بين مكران وينال الاهل الري نكبات في اموالهم وابدانهم بالامراض ويقع
في بادية العرب غارات كثيرة وسلب وحروب وقتل كثير من بعضهم على
بعض ويموت المشايخ ويكون في اقليم افريقية وبا وموت ذريع ويكون
فيهم امراض حادة وقتلا كثيرة وكذلك في بلاد الصعيد ويكثر هيجان الريح على المراكب
في نواحي كثيرة من الارض وينال الملوك امراض كثيرة حادة ويتحرك رجل
في ارض المغرب في جيش كثيف يريد المشرق فلا يتم له المسير ولا يبلغ شيئا
مما يريد وتنهض الجند وحمل السلاح في ارض بابل واليمن والحجاز وينالهم ضرر
في اموالهم وغموم كثيرة وهموم وتفسد حقوق العرب شديدا دلايل الاحتراق
في برج القوس ينال اهل اقليم بابل حميات في ابدانهم عسرة البرء وطول المكث
وينالهم فساد في احوالهم ونقصان في اموالهم ويكون بارض اصبهان
موت وحرب وتخليط كثير ويقع ثم وعظيم وربما نالهم قحط وفساد
في زروعهم وضيق في سوادهم ويعلو الطين في جميع البلدان وينقص المياه في
وتحسن حال الرهبان والنساك ويزيد اموالهم ويكثر عدد الفلاحين
المتشفع بهم ويقع في اسفل الغلو والوبا والموت وكذلك في المشايخ وذوي
الاسنان وينحرف الملوك جدا ويرجع الى ما يعملونه والى كل ما خطر ببالهم دلايل
احتراقه في برج الجدي يخصب اهل ارض الاهواز خصبا عظيما ويكثر ربحهم و
تزكو ثمارهم وغلاتهم ويقع فيهم الموت والوبا ويكون بارض بلاد الجزيرة
خصب عظيم كثير وكذلك في بلاد السند ويقع بين الحبشة حروب وغارات مع

كثيرة حتى يكادوا يتفانون ويقع في المعز الموت والفنا ويحدث في الامراض
ويكثر نبات الحشيش الذي لا فايدة فيه لاحد من الناس ولا منفعة ويخصب
لذلك الاقليم ويحصدون ويتم الناس سلوكهم وطرقهم في التجارة ويغنون في
تجاراتهم ويغلب بعض الملوك على ارض التجارة وذلك في بلاد الهند ونحوها
والسند ويكثر غضب الملوك على رعيتهم ويعجلون عليهم بالعقاب والعذاب
والنقم وينال الملوك عقبات وتنقص قدرهم بعقب هذا الاحتراق وتنقلب
احوالهم بسرعة ودلايل الاحتراق زحل في برج الدلو حقه يقع اختلاف بين اهل
مصر في شي من الوالب الدين ويكثر ريع زرعهم ويخصب بلادهم ويعتدل اسعارهم
واهويتهم ويكثر الحرب بارض اليمن وبادية العرب وينزل بارض الحجاز قحط
وجفاف وعزة المياه المشروبة ويقتل قتلى منهم قتلا شديدا
ويقع الموت والطواعين في المشايخ والعجايز فيتفانون ويسعد وتنعم
احوالهم مع ذلك وتنمى ثمار الشجر وتحسن وتسلم وتقل المياه في النصف
الغربي من الارض ويكثر في النصف الشرقي وتقل النبات في جميع الربع المسكون
وتفسد الاجنة في بطون الحوامل ويموتون الحبالى فلا يكاد يسلم منهم احد من
المرض ويمرض النسا ويكثر في الناس وجع سنونهم واقدامهم والنصف الاعظم
من ابدانهم من اخلاط السوداوي والدم الفكر الثقيل الاسود ويقع
الاشراف ويقل السفلا من الناس ويكثر الكذابون في جميع بلاد الهند والصين
فان الكذب فيه ابدا كثيرا ودلايل احتراقه في برج الحوت يدل على غور
المياه ونقصها ونقصان الثمار وفسادها واكثرها لا سيما التفاح والمشمش والعناب
والتين وما اشبه ذلك من الثمار والنقول المنكرة التي ييبس في الربيع ويدل
على خروج ملك عظيم مغرا من بين ساير الملوك في جميع الارض كلها ويحيف في
مياها وهذا يزيد عادة زيادة مضرة بمن هو ساكن عليها وبقربه وينال
الدعار واللصوص والخنا... نكبات متواترة وفنا في جميع الارض ويكثر
في الملوك التلون في الاراء والتقلب في التدبير واكثر ذلك من ملوك بابل
وما قرب منها من الاقاليم وتكسد اسواق التجار ويسوء احوالهم وينال

اهل

اهل الشام خير وخصب في زرعهم وتزكو ويحسن انماؤهم ويكون لاهل الاسكندرية
وينال الناس في البحر شدة ثم يسلمون منها ويكثر في الانهار الكبار ودلايل احتراق
المشتري في برج الحمل يكثر اللصوص واصحاب الغارات ويحرب في السند
واليمن في اكثر المدن وخاصة في المدن التي تحمل فيها تدبيره ويشترون ويتحركون
ويطمعون في الناس ويحصون ويحصيهم حرب يحيط الناس ويسيل الباطل
راسه ويكثر جور ويتظالم الناس فيما بينهم ويظلمهم ملوكهم ظلما عظيما ويكثر
الكذب وشهادة الزور وينال ملك اقليم بابل نكبة في جسمه وعلة طويلة وربما
مات فيها وان يخرج على الملوك خوارج فيقتل الملوك بهم شرها وتعمهم
وتغور مياه الانهار كلها غورا متوسطا لا كثيرا شديدا ولا يكاد تقصر احيانا
ويكثر الغضب من الملوك لرعيتهم ويخصب اهل اقليم اليمن والحجاز وبلاد
العرب والمدن المشهورة ويكثر اهلها ويحسن احوالهم ويكثر اموالهم
وغناهم ويكثر امراض اهل بلاد فارس وامراض ملوكهم ويكابدهم خاصة الام
صفراوية حارة ويعيشون كثيرا ويحزنون ودلايل احتراقه في برج الثور
يدل على موت النسا والولدان بامراض عظيمة موجعة ويقع بارض الجبل
طاعون ويشتد وقوع الثلج بها ويكثر جور من الملوك على رعيتهم ويتغير اخلاق
الناس جدا ويقل العادة المولودين في وقت الاحتراق وقبله بايام وبعده كذلك
الا انه يبلغ نصف تربيه او قال وسط تربيته ويقل الزنا في الناس ويكثر فيهم الفساد
من بعضهم لبعض ويعدل الناس عن استقلال ما توجبه زراعتهم كما يجيدون
غريبة ويفسد اهل الناس المذاهب والانظار ويتنحى احوال الاغنيا والعظما
وينقص ما في ايديهم ويكثر الحمية والفتوة في ملك فتنى الحرجية وتسوء
خسفا ويظهر في الشتاء حر في السماء دلايل احتراقه في برج الجوزا يدل على ركود
الهوى في الصيف وشدة البرد في الشتاء وكثرة هبوب الرياح في فصول
السنة الاربع وينال الاصلاح بايديهم اضطراب في امورهم وتغير في مطالبهم
وضيق في معايشهم وترى الملوك في منامهم رويا مفزعة ردية خاصة
ملوك النصف الغربي من الارض ويحسن انواع الطيب كلها ويجب التجار

للعرب بعد ان كان مع العلوم وجد ونشق للملوك استمال وحم لهم يكون لهم ويترك النظر
في فقه ادبائهم ويحبون البطالة ويقع عليهم الكسل كل هذا الذي نقوله ما قاله
القدماء انه يكون بعقب الاحتراق في الارض كلها ولكن اكثره في البلدان التي هي
مخصوصة بالبرج الذي يكون فيه الاحتراق فعلى ان هذا البرج من البلدان
بلاد طبرستان والكرد وجبل الديلم ونواحيه وبلاد موقان وسنجار
واذربيجان واران وبلاد الديلمان وبرجان وما والى المدينة التي تعرف
بباب الابواب ومن قدر منية اطرافه ومن تجار مصر من بلاد المغرب
ملاتيه برقه دلايل الاحتراق في برج السرطان اولها لاهل اقليم بابل
من احتراق كانهم في برجهم يدل على مخالطتهم وانتشار الموت فيهم ويغلب
مواتهم على خيارهم ويكثر ويقع الفساد في ارضهم وربما وقع فيهم وبا
وطاعون هذا ان كان احتراق المشتري في العشر درج الاواخر من برج
السرطان وكان بينه وبين برج الاسد واما ان كان احتراق المشتري في
اول برج الاسد فحق يكون تربيعه البرج ايضا فان المناحس الكثيرة
التي تلحقهم يتحين عند التوسط في المشتري في ذلك اصحابها انقلاب ملك بابل
من العدل الى الجور ومن الحلم الى الطيش والجهل وتنكب حكامهم واشرافهم
وامرائهم وعلماؤهم وتدخل الافكار الرديئة منهم ويكثر اشتكاء الناس الى حكامهم
ومن عدد نيابهم [illegible] ويقع في حيوان الماء الموت والفناء وتغور المياه
ويقل ريع الثمار [illegible] النبات كذلك دلايل احتراقه في برج الاسد يدل على
موت الملوك والاغنياء والاكابر بغتة ذريعا ويجتاح بالقتل [illegible] الصفراء
ويقع في نواحي اقليم بابل ونواحي من ارض خراسان حريقا عظيما تنهب
مضار لحترق فيه ناس كثير في الاقليمين جميعا اقليم بابل وبلاد خراسان
ويفني اكثر السباع بالموت ويقع بين الاتراك حروب عظيمة كثيرة ويكثر في
الملوك المكرمين بعضهم لبعض ويستولي على اهل خراسان الرعاع واصحاب
الغالات فيصير ذلك بهم ويضعف بين ملكهم [illegible] وتنقطع احوال
الاغنياء بتنائيه وما يليها الى اطراف بلاد الترك من اطراف ارض خراسان

ويقع

ويقع هناك في الجوار ضربة ومنه ناحية هراة ترمذ وما والاها ويبتلى اهل الهاون
بزلزلة وفزع عظيم لم يسلمون منه فمنها دلايل احتراق المشتري في برج
السنبلة من خطارة يدل على قتل العلماء وموتهم ويكسب من [illegible] منهم نكبات
يضع من اقدارهم فيفتضح العلم بذلك ويهدم اعلام اهل العلوم ويستولي ملوك اكابر
غير الجور والظلم وتلقى الرعية رعبا فيتغير لذلك احوالهم وتكاد ان يجري
بينهم فيها جلا بعضهم عن وطنه ويظهر في اقليم بابل والجزيرة الامراض الردية
المتطاولة ويذهب جاه الاغنياء والاكابر من الناس في جميع الارض الا من رضا
السعد ابو كان المشتري في وقت ذلك عنهم ويبتدي عباد الوبال قليلا قليلا ومضاه
هو بزيفه هكذا كان قدماء الفلاسفة وعلماء الكسدانيين يقولون
ويكون في الصبيان والاطفال ويقع الوباء في الصنف منا معاشر النبط في الدنيا
يقال لهم الجرامقة وهم سكان الجزيرة واطراف الشام وينال الترس من ذلك
لانه افضل ما بين الجرامقة ويحسن حال العلماء ويقل ويزهد الناس فيهم
ويبغضهم فتبتلى لذلك احوالهم وذلك كله يكون ويبتدي منذ دخل المشتري
تحت الشعاع الى ان يرتقي هذا في برج السنبلة فان لم يرتفع في هذا البرج
وتزول منه دامت الحوادث وعظمت نكباتها دلايل احتراقه في برج
الميزان يدل على كثرة الموت في اصحاب الاغاني وواضعي الالحان وفي سدنة
بيوت العبادات وقوام الهياكل ويفنى المغنيات ويكثر [illegible] ابدال الشيخ
ويسلمون امورهم ويستقيم احوالهم ويقع ببلاد الروم القحط [illegible] وتشوش
احوالهم واحوال ملوكهم الكثرة بلاد افريقية وما يلي نواحيها
واقليمها ويقع بين الروم منازعات وحروب كثيرة ويقاتلهم بعض الامم التي
تجاورهم وتناقض بلادهم فتغلب تلك الامم الروم وينالهم بسبب ذلك
جلاء شديد وشدة ويظهر في السماء في الربيع حمرة وايات مفزعة ويلتقي جيشين
من مدينتين احدهما شرقية والاخرى غربية فتغلب اهل المدينة الشرقية ويكون
في بلاد مصر خصب وخير ويزكو الزرع لهم والثمار ويبتلى اهل ارض الاهواز
خوف شديد من قوم يشبه باللصوص لا يتم عليهم [illegible] مما يخافونه ويجد

غار بشجر الجوز واللوز وجميع الشجر العظام وربما وقع في ثمار النخل آفة تفسده
وينال اهل بلاد الافرنج شدة وجلاء ولا يزال احتراقه في برج الحوت يحال
اهل بلاد العرب بخير وخصب وسعة وسلامة واتساع الاموال [illegible]
بذلك ويغلو الاسعار بسواد اقليم بابل وبموضع من اقليم ماه وهو ارض الجبل
ويشتد الاكراد ويقاتل بعضهم بعضا ويقاتلهم غيرهم ممن يليهم فيظفرون بهم
وينال اهل الحجاز تشويش في تجاراتهم ومحنة في ابدانهم ويكثر الدبيب الموذي في
جميع الارض مثل العقارب والزنابير التي يدب والديدان والخنافس والذر وما
اشبه ذلك من دواب السموم ويكثر اضرارهم بكثير من اهل تلك البلدان ويسير ركاب
البحر الذين يسكنون ناحية الجنوب خاصة ويعطب غيرهم ممن يسلك
خلاف تلك الجهة ويكثر السباع ويقوى ويصح ابدانها وتكف عن اذى كثير
من الناس ويخصب ارض السعد وما حولها خصبا عظيما ويكون حروب كثيرة
بارض اليمن بين اهلها بعضهم في بعض وربما طعنوا في اليمن للعظيم في الملك
ويتسلط اليمن المهمومون ولا يزال احتراقه في برج القوس يخص اقليم بابل
بخير كثيرة منها انتشار اللصوص هناك ووقوع فرقة بين ملكهم وبين
بينهم فيهم ويكثر الزلازل والرعد بارض بابل ويكون بارض اصفهان والجبل
الجبل تشويش وسخط ويرتفع سعر الناس ويكون ركاب الاشراف ويكثر
في الناس الشح والبخل والتزيد للامر ويكون من يولد بعقب ذلك طويل
القامة عظيم الالواح وتكثر ولادة التوام في الناس وغيرهم وهو اثنين
في بطن وينال الناس في الجارهم الدماميل والسعال ويكثر ولد الحنيف
في ابدان اهل البلدان الحارة ويكثر السباع وتفسد كثيرا وتكون بارض الجبل
ونقص ابدان ذوات الحافر كلما تخرج السلاح ويتضعون احوالهم
باقليم بابل واكثر المواضع التي يقرب من اقليم بابل ولا يزال احتراق المشتري
في برج الجدي برج هبوطه هذا موضع يقال لها اقليم بابل ويدل
احتراق المشتري فيه على نكبات يلحق الاكابر والعظماء والاغنيا
والاشراف من الناس وهم ذوو الانتشار وتحصل سعر اقليم بابل

في ارض الاهواز وناحية بلاد مكران ويكثر الشح في الناس ويكون ايديهم
الضعفاء والمساكين ويقل رغبة الناس في الخير واصطناع المعروف ويحسن
حال الجوهر وينقص ثمنه ويكسد وكذلك الذهب وما يتخذ منه ويكون نبات
الشجر المثمر ويزكو ويهلك كثير من قبل النبات كله ويكثر الامطار في الشتاء
التي يكون يعقب ذلك اذا صار المشتري في برج الجدي وتفسد نبات الكرم
بعضهم لبعض وبيات الملوك للرعية فاعلموا ذلك ولا يزال احتراقه في برج
الدلو يدل على مخمسة اقليم افريقية وينال اهل سجستان خوف كثير
من خوف شديد من عدو قريب منهم ويكثر ظلمة الجو والسحاب والغيم ويكثر
امراض الناس من اجسامهم ومن اكبادهم ويكثر الحكام بارض [illegible]
وفي ارض خراسان وفي اقليم بابل ويتضع احوالهم وتنكب الاشراف والاكابر
والعظماء ونقل الاموال من ايدي الناس ويتضح حال العلماء ويكثر الموت
في الكهول من قد نيف على الاربعين والخمسين وتغير الصفراء ويقل ويرتفع
ثمنه ويخصب ارض الاهواز فقط وهم القحط والغلا الدنيا الا انه ليس بقحط
ولا بجدب بل يبر في التوسعة فاعلموا ذلك ولا يزال احتراق المشتري في برج الحوت
يقع الفناء في السمك ونقص الكثير المياه وينقص مدود الانهار الكبار وتحسن
احوال العلماء وذوي الاقدار وذوي العظمة عند الملوك وينكب ملك اقليم بابل
ووزيره وكذلك ملك مصر ويظهر في الناس رجل واضع ناموس فيتبعه على
امره كثير من الناس ويهلك اتباعه ويكون باقليم بابل زيادة من اخبارها والمفرح
باهلها ويعرض لملكها علة في رجليه لا يكاد يبرأ منها ويهلك اكثر السباع
المضرة بالناس ويكثر خيل من الملوك على اتباعهم وعلى حاشيتهم وعامة
رعيتهم ويكف سفك الدماء بين الامم بعض الكف ويكون في الشتاء امطار
مترادفة كثيرة مفسدة مضرة ويلحق الناس المسافرين منهم نكبات من جهة
قوم لصوص من اصحاب حيل وضح ونواميس فهذه دلائل احتراق
المشتري في البروج ولا يزال احتراقه في برج الحمل يخصب اقليم بابل خصبا
كثيرا وينال اهله خوف من اللصوص والدعار ويقع فيما بينهم خصومات

كثيرة ويفسد هواهم في الصيف وان كان شتاء كان هواء حارا وربما وقع
بارض فارس طاعون ووباء شديد وكذلك بارض اذربيجان ويشيع معاير(?) الحاج(?)
بناحية الهند والاهواز وتضعف احوال اهل الاسلام ويضيق عليهم معاشهم
ويسير ملك الى اخر يطلبه فيلقى كل واحد منهما الاخر فيحبس صاحبه ويسلمان من
انفسهما جميعا ويكثر موت الشباب واهل القوة في الجسم ويطفى نيران اهل الدعارة(?)
طالبي الغارات والنهب والسلب ويصلح ملك اقليم بابل ويكثر بعضهم(?) عنده قوة(?)
شحناء ويقع اللصوص ويسلم الحكم ما بينهم من السرق وتضعف نفوسهم ويميل
الناس الى اللهو واستعمال الحيلة المعاملة بعضهم مع بعض وربما وقع في اهل
فلسطين وما يليها آفات حارة وحادة ويقتل الملوك الخونة ميلا
غير تام فيجتنبه(?) دلايل الاحتراق المريخ في برج الثور يدل على عزة امر الملوك
وميلهم الى حشمهم بالظلم والتعقب عليهم في المعاملة ويكثر المطر في الخريف
والشتاء فيخصب لذلك الدنيا خصبا منفعته للبهائم ويكثر في اقليم الجبل
اللصوص فتطاردهم الملوك فيكون فيهم نكايات عظيمة ويكثر ربح التجارة
ويتسع اهل همدان خاصة ويخصب بلدانهم ويقع بارض مصر منازعات من
التجار وخصوصا فيما في الاموال وما في الاديان ويرخص النتاج اصحابهم(?)
المعروف الى الضعفاء وتصلح احوال اهل طبرستان ويخصب بلادهم
ويقع بين العرب غارات ونهب وسلب وتعرق(?) وتفسد ثمار الاشجار
اكثر الامصار ويسلم المسافرون في البراري ويبطل اكثر اهل الدعارة واللصوص
ويدل عندهم دلايل الاحتراقة في برج الجوزاء يضعف حال الضياع بايديهم
الذين يحملون السلاح والحروب والآلة ويضيق على اهل بلاد الديلم
المعاش ويسفك بعضهم دما بعض ويحسن حال الكتاب والمصورين واهل(?) الفن
ويرخص النتاج الثمار والعسل والصبايا ويمرض اهل بابل وبعض اهل الهند
امراضا صفراوية ويقع فيهم الوباء ويخصب اهل ارض السند وبلاد الحبشة وينال
اهل جرجان ضغط من سلطانهم وظلم ويدوم ملكها الى الانقطاع بملك آخر يقترب عنده لا
يبلغ منه طايلا ولا يغلب من يده ثم يرجع الى الحكم ويكثر الشرا والبيع في التجارات

ويقع

ويقع التصايح نغلا(?) كثيرا ويحسن حال اهل بلاد ارمينية ثم يعطون
من الزيادة لك الخصب عطيا عظيما وتتفرق جموعهم وتذل رؤساؤهم وتفضح حال
جبابرتهم دلايل الاحتراقة في برج السرطان يكون في اقليم بابل يهيج ويظهر(?)
فيما يقرب منهم قوم نساك يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويثب على
ملك خراسان رجل ينكر عليه الظلم ويدوم رد عن ذلك الظلم ويجدد شرايع(?)
دين ومذهب لم يكن على يدي رجل متعاقل وليس بعاقل ويخصب اهل
بلاد اذربيجان ويصلح معايشهم ويتظاهر(?) وجوههم حمرة عظيمة
في الاشراف واصحاب السلاح واللصوص ويعني حمل السلاح بالطاعون في اكثر
البلدان بلدان الربع المسكون ويكثر الاراجيف الكاذبة في التاريخ اكثر البلدان
ويستحسن الناس الكذب فيكذبون في احاديثهم ويتظالمون دلايل الاحتراقة في
برج الاسد هذه الحوادث التي يذكرها الماضي من افعال الشمس تقارنها المريخ
لها في الفعل بحسب خاصة البرج الذي يكون الاحتراق فيه لان علماء الهند سفة
كانوا يعتقدون ان الفعل كله للشمس في العلوي والسفلي بمشاركة الخمس
من تلك الكواكب المتحيرة ثم بمشاركة النيرين ذلك واحصى واثبت زمانا الدائم(?)
فعلى هذا اجروا كلامهم واحكامهم فاذا احترق المريخ في برج الاسد وهو
برج الشمس وفيه اوج المريخ احتد فعل المريخ جدا وزاد حتى انه يدل على المعنى
نكبات الملوك نكبات يسيرة غير متلفة وعلى كثرة النيران والحروق في الاكثر
والحريق وعمران وطرف الاهواز وعلى علو ملك الترك وانتشار جيشه وطمعه
وطمعهم فيما لم يكونوا يطمعون فيه قبله وهلاكهم بعقب ذلك ويقع في ارض سعد(?)
حروب فيما بينهم بعضهم في بعض ويحرز بلادهم ويتهيب بعضهم بعضا ويكون
بينهما بعد مثل ذلك دلايل الاحتراقة في السنبلة ينال اهل الجراعة(?) خصب وخير
وسعة في اموالهم ومعايشهم وتتكثر وجوههم ويقع في اهل الصيف كثرة كان
ويحدث للناس ويقال اهل العلم بالخصب والخير ويكثر الكتب في اكثر
البلدان ويظهر بارض مصر صانع يعمل باليد عجايب كثيرة طريفة ويكثر الشرا و
البيع ونفاق السلع بارض الشام والجزيرة ويكثرون من اعمال النار ضرهم(?)

[illegible]

ويكثر اسهالهم وورودهم ويكثر في الناس اوجاع الجوف والقولنج الصعب ويكثر ولادة
التوءم وتسلم النساء من ذلك ولا يكاد تسلم امراة ولدت واحدا الا بشقة شديدة
ويكثر الفواكه المتاخرة بارض فارس ويهلك منها ما كان هدفا منكرا لكثرة
وينقص الثمار في كثير من البلدان وينقص ويغلو فيها الارز ويضعفون
ويجمعون ويقوى ملك الجزيرة ويظفر بكل من ناواه ويظهر في نواحي فارس وفي خلالها
ايات عجيبة سليمة لزحل الاحتراق والمريخ في برج الميزان يدل على كثرة هبوب
الرياح وعصوفها واضرارها ببلاد الروم واهلها وبلاد طبرستان حتى انها
ربما قلعت شجرهم لعظام الكبار منها ويصلح حال اهل بلاد الحبشة والزنج
ويخصبون وينالون خيرا وسعادة وسعة في احوالهم وملكهم ويقل
ثمار اهلهم ويقع في اكثر البلدان غلاء الاسعار اسعار الاقوات ويصيبه
يحتاج فيها حتى انه لا يكاد يسلم حنطة ولا شعير ولا ارز ولا عدس وما اشبه ذلك
من الحبوب الخ يوسف لها ويهلك ملك افريقية او يخرج عليه خارجي
حربا عظيما فيكون خائفا منه خوفا شديدا ويضيق عليه ثم انه يظفر به
ويبلغ ما يريده منه ويكثر في الناس حمل الغلا والمسالحة ومحاربة المعقلين
منهم حتى يهلك كثير من الناس على كثير منهم ويخرج كوكب زحل ويصعد الى السماء
ويموت وينتقص ويقل هبوب الرياح الباردة في البلدان الباردة والحارة
فاما ما يكون منها في البلدان الحارة فانه يكون بافضل لاهلها معتدلا لهم مصلحا
لحالهم واما ما كان منها في البلدان الباردة فانه يكون مضرا مهلكا معذبا
لاهلها كالاحتراقه في برج العقرب يقع بين العرب حروب كثيرة حتى
يتفانون ويضيق عليهم امرهم ويظفر بهم اعداؤهم ويتسلط عليهم من لا
يكن يطمع فيهم ولا يقاتلون احدا الا غلبهم ويظفر بهم ويغزون لضيقهم
على سبيل الجلاء طلبا للاقوات وينقمع اهل الشر والدعار ولا ينقمع لهم السلطان
لهم لكن تضيق نفوسهم فيكون الاكثر منهم في نفوسهم والعراق يضيق عليهم
بينهم من غرق وقطع وسلب ونهب وتنقص الانهار الكبار الجارية من
الخانق ويكون بها كثيرة من العيون الكبار وتنقص مياهها وينقص الماء

ايضا

ايضا في بلاد اليمن وبلاد تهامة وارض الحجاز نقصانا فاحشا يضر باهل هذه
البلدان فيعطشون ولعله ان يموت منهم خلق كثير بالعطش ومن الاهلاك
ويقع بمصر ضيق شديد في احوالهم ويبعد اهلها فيهم بابل سعادة حسنة بينهم
ويتسعون في دورهم وتجاراتهم وبنيانهم وفي تحاسدهم وبنيانهم جميع اهل
الربع المسكون ضعفا وضيقا ويكثر فيهم الكذب والنميمة كالاحتراقه
في برج القوس يظهر في الجو فيهم بابل حمرة وحرارة ولهيب ويكون هذه
لهم في هواها فيه قريبة من الصيف ويضعف البرودة وكثرة هبوب الرياح
الجنوبية ويظهر في الناس من يخشى الخنا ويفسد الكلام في كثير من
الملوك خدمهم وحاشيتهم ويحاربونهم ويأخذون اموالهم ويتوقون
على هلاك ابيض وعدة السلاح مما اخذ وامر ذلك يكثر الخصومات بين الناس
بلا مرض اصحابها وارى يقبل الجند وعدة السلاح على التجار والقضاة
السلطان ويحكم ضيق احوالهم على السداد في الخصب وفي حال الصلح
صناع السلاح ويضيقون ويتعطلون ويكثر في اهل بلاد
على نهر في كل ارض مصر بزيادة النيل زيادة يكون ضررها لهم من هبوب الرياح
الحارة فيكون اكثر غلاتهم فيسقط بلادهم لذلك ويتبدد حر هواء اهل الشام
ويعرض لنسا وبلاد الترك حتى يعرض لكثير من اهلها امراض من حمى وبائية
النعار بسبب فساد الناس ويسكن الفساد الهوى في كالاحتراقه في برج الجدي
يسلم ملك فارس وملك بابل من خوارج يخرج عليهم ويتانعهم على ملكهم
في احوالهم مع توقعاتهم خوفا ويطيب انفسهم ويشتد حر بلاد فارس والاهواز
واقليم بابل حتى يكون شتوتهم هذه دفية جدا فيضرهم ذلك في ابدانهم
فيسرع من الامراض الحارة عندهم من فساد الهواء وكالاحتراقه في برج الدلو
طاعون وحمى وبائية ومنه ذلك ويبرح حال الجند بعض الجوع ويموت
كثير من الحيوانات والحمال الارض عنهم ويكثر هجوم الملوك على عمالهم ويحسن حال
حال بحيهم ويقع في اصناف الطيور الفنا والموت ويجد ويقل رغبة الناس
في النكاح وطلب الولد ويضيق على ارض الحبشة وما يليهم من بلاد اليمن

امدحهم وقتا الهوا امر يتحدثون بها وتقع ببلاد الترك ... يرجعون منها
وبما يلون موتا سريعا ويحدث في ارض عمان ضيق وشدة ويقع بالاهواز خلاف
وحروب كثيرة وكثرة التهاريج من بعضهم في بعض حتى يكثر فيهم الفساد وبابل احتراقه
في برج الدلو تقع في اهل الحجاز طاعون وحمى حادة وكذلك بارض مصر فيبلغهم جهد شديد
من ذلك ويكون في بعض سواد اقليم بابل امثال ذلك من حميات حادة مختلفة وربما انقرضهم
تحت من جهد خاب كثير من جموعهم ويقتل جيش من مصر بعض اطراف الهند او ناحية
السند فاحسب ذلك فيقتل حيث علا ذلك اخر كثير كثيف ويفترق الجيشان من غير غلبة
من واحد الاخر بعد طول مدة الحرب ويحط سواد اقليم بابل الخطا اشد دا ويهيج ساعات
ويتعفن جميع مياه الانهار وتنقص مياه الانهار الكبار والجملة بالماء اكثر فصل نقصان
ولكن النهرين الكبار فالها تفور ويقابل مكاصر اخو منه فيظهر اكثر باطل من بعض
ذلك الصبيان والشباب وطلاب العلوم وتحمل الجند وفي ذلك في اقليم بابل وبارض
مصر واطراف اليمن ويكثر انتقال اللصوص في الطرق المسلوكة الى البلدان في
البراري وما اشبهها وتقل وتقع فوضى في كل بلد كان لا احتراقه في برج الحوت
بكثرة اسفار الناس في التجارات في الماء ويقل القطوع في الطرق ويموت اهل
الذعارة وينفضون ويظهر بناحية تهامة رجل كذاب يدعي النبوة والمعجزة ويكثر
تحت اللسان لقلة اسباهم لا يغيب على بعض الناس في بعض الاوقات حلاق وشرهم
منهم ويتمثل النميمة والكذب فلما يكون ذلك كثيرا من عدو منهم والناموس الشرعي
ويكثر الخصومة ما بين التجار وبين معامليهم بارض الشام وحصر وبين الاهل
انطرطوس فيناله بحرب من جهة ملاح جوارهم ويكثر في ذلك جزائر البحر
ونواحي المغرب وعايما من بعضهم في بعض ويتغلب الاسعار ونواحي الاقوات بنواحي
المغرب كما يقلنا رهبا كثيرا يكون اكثرها الى الغلاء وتنقص مياه الانهار
الكبار ويزيد نيل مصر خاصة زيادة على ما يحتاج اليه فلا ينتفع به ويكثر
الحيل عند الملوك بعضهم على بعض ويموت ملك وموت اكابر الكبار فقلوه
جدا بالفناء الذي نالهم من قلة التناسل وفينا الاثار في الربع المسكون الخرج
من الارض مناحس كثيرة وضيق في المعايش ويكون بارض الصين فتنة

من السعادة

من السعادة واسعد ويقابل اهل طبرستان بعضهم بعضا ويتحابون ويناله
مناحس كثيرة وضيق في المعاش وغيرها من امورهم ونصيبهم امراض مختلفة لم
في ادمغتهم بلغمية مثل الفالج واللقوة وما اشبه ذلك لا يزال احتراقهم
في برج الحمل يدل على ملك بابل ويدل بان يسطو بليسانه ثم يقع الموت والوبا
في الفناء باقليم بابل ويشتهر في هذا الاقليم الاحاديث للنساء فتجري في بعة
ويكون مثله ذلك من امور [illegible] في اقليم فارس وبلاد اذربيجان ويقتل احرار
منهم ويكثر الناس سماع الاغاني والميل الى الخمسات والى سماع ضروب الات
الملاهي ويحبون الطرب وينفق المغنين ويكثر حسن الصوت ويحترق حمار
المغنين والمؤنثين من الرجال والطبالين والرقاصين من الرجال ويكون ن
بارض اليمن منازعات بين ملوكها ويقتل منهم الذي هو اقرب نسبا من ملوكهم
وينالهم مع ذلك قحط ومجاعة وشدة من حصار بعضهم لبعض ويكثر الغيوم
والامطار في الربيع من اخر الشتاء الى بعض الصيف وربما وقع ببعض اطراف
بلدان العرب وباء وموت فيه بشر كثير مع مناحس عدة تنالهم في الحوامع
وينالهم شتت ودهر وتفرق فيما بينهم من البلدان ويعم السوء اعرب ويتم
من الناس ويطمعون في ارض اليمن ويرومون اخذها لا يستوي لهم ذلك وتقل
رغبة اهل الربع المسكون كلهم في النساء في تلك السنة كلها لا يزال احتراقها
في برج الثور يدل على كثرة هبوب الجنوب في تلك السنة كلها في الربيع وخير من
فصول السنة ويحمي الارض في الصيف ويشتد حما الشمس جدا ويكثر في ذلك
الصيف في تلك المدة الى ان يحمد ازهرها فاذا ظهرت خضرة هذا الصيف في وقت
ويطيب الثمار وما قرب الحار في الصيف والربيع بردا معتدلا حتى اخذ الاشجار
الاشجار والنبات كلها ويشتد البرد في تلك الشتوة باقليم الجبل ويكثر سقوط
الثلج هناك فيضر باهلها ويصاب الشجر المثمر مصيبة عظيمة فيهلك ويكون
ذلك بارض همذان وقزوين ونواحي اراضي الاكراد ومواضع مساكنهم ويكون مثل ذلك
او قريب منه في بعض سواد اقليم بابل وهو الموضع الذي يلي الغرب متصلا بحدود
كاهل اقليم بابل وساكني الجبل والاكراد شهوة سماع الاغاني والملاهي وكثرة الطرب

ويحاد الزمن ويحسن حال المغنيين والمغنيات بهذه الارضين ويحضون الكلام
وتلاوة ما يتلى من مدائح الكرام كثرة اعيادهم ويتراسلون في ذلك وتزيد اجرتهم
الذين يشتغلون بذلك لكثرة مالهم من الميل لها ويطيعون في الحادي الحلي
للنساء والحلي من غير ذهب بل من فضة بحلى احليها ويبالغهم في امورهم ومعايشهم
ويكثر فرحهم كالنعم والنزهة فدلائل الاحتراق الكائن في برج الجوزا احتراق الزهرة
في برج الجوزا يدل على شدة متوسطة فيما يدل عليه من الحر والقحط لان هذا
البرج بيت اوج الزهرة هذا الكوكب وموضع ارتفاعه وعلو نجمه وهو مع
ذلك قريب منه يدل على نقصان الفرح في الناس كلهم وذهاب الزينة
وغلا العطر والطيب وعزته وارتفاعه وكثرة ثمنه وكثرة مصايب التجار
في الاسفار وتعرض للصناع بايديهم مناحس وامراض وعوايق تقطعهم
عن اعمالهم ويكثر استرخاءهم للناس ضيق احوالهم ويجتهدون في معايشهم
ويكون بارض اذربيجان وارض الجبال حروب كثيرة ومنازعات ويحتم
اهل مصر … اشيا … خصومات بينها ولا يبقى زمانا ويناله اهل
جرجان ومدينة طبرستان شدة وضيق ونقصان من الذبح ولم … وقلة الاكل
في الناس ويكون من ذلك شبيه بانقطاع النسل حتى اذا اظهرت الزهرة من الحرب
زال اكثر هذه المناحس التي دلت عليها وتدل الزهرة مكان تلك المناحس سعودا
وفرحا ودلايل احتراقها في برج السرطان يدل على موت كثير في الناس
باقليم بابل واذربيجان ويكون … اشتعاليها … مصر وباهلها … عمامهم
ويكون الشجر الطويل الذي اكثر الاشجار … ويكثر في الدجيون الحلة ويموت ويزيد
كل البلدان الاسلامية والهند والصين فانه يخلا في ذلك وبعض ملوك الترك الا
على … فيبقى … ويبطلون … يقتلون … فلا يستوطن ذلك ويظهر
… بما يريده ويظهر سائر الملوك في ربع المسكون … وحروب عليهم
حتى الغد والعافية … وكل اثنين ويقتلان …
الملوك ويصح حال الناس … باعمالهم بارض … والهود و…
… اهل … اقليم بابل ويمرضون كثيرا من الحدة ويغشى اهل الصين

الحوادث

المعاش والكسب فتبقى احوالهم لذلك ونعشد كثرة المطر الجيد في … اهل الحيف
الميل الى الغلمان والذكران لجماعتهم مكان النساء وفي ذلك على غير جميع السنين
التراجع وكذلك يكون حال كثير من الناس ويميل بعضهم الى النساء الموافقين …
منهم على خير … المعهودة في زمانهم وعلى غير امر مستقيم ويخرج قوم من سواد اقليم
بابل والنواحي بعض مصر واقاصي الشام ودلايل احتراقها في برج الاسد غور
المياه في جميع الارض وينقص مدة الانهار الكبار ويخاف على بلاد خراسان
من حريق عظيم فان كان ذلك بنار وحريق والا احرقت … ومنابتهم وهلك ح
باستيلاء … الشديد على اراضيهم من شدة البرد وربما احتج عليهم الحر ف
مع شدة … البرد وذلك يكون ان كان زحل والمريخ ينظر احدهما الى
الاخر والى المواضع اوهما جميعا ويكثر في الناس الغزل والطرب والعشق والارادة
ومراتبهم ويكثر اهل خراسان من النوح والبكا على مصايب يصابون بها
ويعدلون عن النسا ويميلون الى الغلمان ويضطجعون ملوك الترك بامرأة فيعدها
عدلا باشد … وربما قتلها وهو لا تشتبه … هذا الموضع من اهلك …
ويشتد حر الصيف في انفصال الزهرة شدة عظيمة حتى يضر ذلك بابدان الناس
وسائر الحيوان ويعشق ملوك الترك غلاما فيشتهر بذلك في اهل مملكته ويكثر في
الناس المكر والخداع فيما بينهم في معاملاتهم وغيرها وترتفع الامانة بين الناس
سوء اخلاقهم ويدوم ذلك مدة وقت الاحتراق الى رجوع النجم الى ذلك
الموضع ودلايل احتراقها في برج السنبلة زهد الناس جميعا في كل بلدة العلوم
والاديان حتى لا يبقى احد بدين بدين ولا يتمسك بزعمه هذا ان وافق ذلك
بنظر الى الشمس والزهرة والمريخ فيكون مدة هذه الحوادث الى احتراق المريخ
ويميل الناس الى النظر في العلوم القديمة الدارسة ويتطلبون اخبار الفلا سفة
والحكماء والمجربين ويظهر بارض الشام وناحية سواد بابل رجل حكيم يظهر العدل
والنصفة ويحاجون بذلك فيظهر الناس … بين يديه الذي كان عامة لم يكن منهم …
مضى ويتسالم الناس في اقليم بابل والجزيرة والشام عن الغارات والنهب في
السلب ويتقطع اهل الدعارة ويكون حر الناس وينال اهل الجزيرة عموم همهم

كثيرة شديدة من جهة الاوبية وكذلك تجف الارض في اكثر البلدان عن الينابيع
والمياه وينقص المياه باكثر البلدان وخاصة بالشام والجزيرة ونواحي ارض
فارس ويكثر في الملوك التشوش في الآراء والانقلاب من حال الى حال وحاولوا
حال وينالهم تاسف في كثير من امورهم وينال العامة وغيرهم من الناس هموم
واحزان كثيرة ودلايل احتراقها في برج الميزان يدل على كثرة هموم وغموم تنزل
على اهل بلاد الروم وبلد افريقية وانه ينال اهل طبرستان قحط شديد واهل [illegible]
ايضا مثل ذلك ويضيق معايشهم ويضيق اكتسابهم ويضيقوا [illegible]
تحقهم من اعمالهم وينال اهل صعيد مصر هموم كثيرة واحزان ويضيق معايشهم
ويقحط بلادهم وينالهم من ملوكهم جور وعسف وربما كان هذا عاما لجميع [illegible]
وجميع سكان الربع المسكون ويفشو في الناس الكذب والقول الفاحش وتمادي
الناس وما اشبه ذلك ويقع بارض الحبشة حروب فيما بينهم بعضهم في بعض
بعضهم على بعض ويخافون ويقع في الناس موت شامل الفاشي وغيره من الامراض
الموحية باكثر الارض وخاصة ببلاد الروم وبلاد الحبشة وبارض كرمان وسجستان
وطبرستان وما يلي [illegible] ارض بلخ ونواحي هراة ودلايل احتراقها في برج العقرب
يدل على كثرة الحروب والوقعة بين اهل الارض كلهم وخاصة بارض العرب وقلما
يكون بارض المشرق واكثره ببوادي العرب ونواحي مساكنهم ويدل على كثرة
النهب والسلب والغارات فيما بينهم بعضهم في بعض حتى يتفانوا او يكادوا ويكون
بكثرة الحروب والمحاربة ويكون في الناس هموم [illegible] من احوالهم [illegible]
في بادية العرب في البلدان التي يسكنها [illegible] والكلب [illegible] ويكون
بارض الروم وبلاد الديلم وكيلان قحط وضيق شديد وربما افتتن اهل الصعيد
مع قوم بينهم فيكون القتل [illegible] بهم ويتزوج من الناس [illegible]
ويكون فيهم مكان الفرح [illegible] والعجب والضعف ويميل الناس الى الرفاهة و[illegible]
والمعاد وشرب الشراب المسكر فينالهم من ذلك ضرر شديد ويغلو [illegible] فينقطعون
بانفسهم عن كثير من مطالبهم ويخرج كثير منهم [illegible] ويعدلون عن [illegible]
والهوى [illegible] ويرجع اليه فينقص العقول لذلك ودلايل احتراقها في برج القوس يدل على

رغبة الناس في [illegible] كان معهود اليهم [illegible] بعد ان كانوا
يدمنون استعمالها ويعدلون عن الجدية والاخلاق المحمودة بعد ان كانوا مستعمليها
ويكرهون البطالة بعد ان كانوا مستعبدين على الاعمال والصنايع [illegible]
ونسائهم بالنساء فتشتد لذلك احوالهم ويصيبهم [illegible] عظيم وكسل كثير وينال اهل اقليم بابل قحط
وضيق وشدايد [illegible] عليهم ويجور بعضهم على بعض [illegible] الارض [illegible] الناس [illegible]
عن الصنايع ومن [illegible] في التجارات [illegible] ويقع في الدواب والطيور الكبار
ذوات [illegible] الموت والامراض ويسوء حالها [illegible] وينال الناس
كثرة الامراض في اجسادهم وذلك من الرياح والحرارة واليبس ويقع في [illegible]
الفناء والامراض ثم الموت بعقب الامراض وينالهم ذوبان وشبه الحمى ودلايل احتراقها
في برج الجدي يدل على نكبات تلحق اهل الاهواز واهل الجزيرة من جرح وغيره وامراض
تعمهم ويكثر فيهم [illegible] من اصناف [illegible] اختلاف [illegible]
الحروب فيما بينهم وغارات وتقل الامطار في [illegible] في اكثر البلدان
المسكونة وخاصة بلاد الهند والبحرين وعمان وارض السند [illegible]
لذلك ينالهم جفاف شديد وقحط عظيم حتى [illegible] القحط [illegible]
وسوء احوالهم حتى يتناحرون ويسفك بعضهم دماء بعض ويكثر موت الحشيش [illegible]
يرتع فيه كثير الناس من البهايم وذلك انه يكون في بلدانهم امطار [illegible] وقلة
بحيث ينتقص [illegible] بذلك ويظهر بالبحرين [illegible]
عجايب ظاهرة للناس ويدعي كذبا كثيرا [illegible] بالخبث [illegible]
الارض الصغار مثل الزنابير والذباب والجراد والقردان وما اشبه ذلك ويكثر
ملوك البلدان التي [illegible] من الغضب على رعيتهم فيسيئون اليهم لذلك ودلايل
احتراقها في برج الدلو ينال اهل مصر غموم وهموم [illegible] من وجوه شتى ومن نقصان
[illegible] ويكون في اهل الارض كلهم قلة الرغبة
في النكاح ومن طلب الولد لانهم يبغضون النساء الا من [illegible] بلاد الهند فانه
اخر المشرق فانهم يكونوا على خلاف ذلك وتقل مياه الانهار وينابيع العيون في
بلاد الصين والترك وما ولي تلك الناحية وينال مصر مثل ذلك الا انه اخف [illegible]

وينقص ماء الدجلة والفرات نقصانا فادحا وينال اهل السند فتنة حاشر قبيلا
بين منهما ابلا وينال اهل سواد اقليم بابل قحط وشدة وسوء بينه فيكثر قتال الحجار
والجلاد بعضهم لبعض ويشنع بعضهم على بعض فتبين ذلك احوالهم ولاهم يكثرون الكذب
والبهتان ويقل الزهد فيهم ويتشاهدون شهادات الزور بينهم ويقع فيهم عند
تغيبا الزهرة موت ذريع وامراض معقبة ذلك وينال الصعيد من شبيها صنفا
من حال سواد اقليم بابل ويكون بارض السند وما والاها من البلدان فارس
موت ذريع ووباء وحيات منطاوة الاكباد بين منهما ويكثر في الماء ارطانا
والسلاحف والضفادع والديدان وما اشبههما واشبه ذلك مما لا ينتفع
به الناس ولا يريدون ويقل السمك والماكول الهلاك ويكون فيه دلائل احتراقها
في برج الحوت ان كان الاحتراق في العشر درجات الاواخر من برج الحوت فهو يدل
على مناحس كثيرة تعم اهل الارض وشدة وضيق وان كان في غير ذلك الدرجات
فهو يدل على شدة تلحق اهل طبرستان وقحط ومنازعات فيما بينهم واقبال الرجال على
الاحداث منهم واقبال النساء على امثال ذلك على احداث هم ولذلك يعرض كالمجرة
وينال اهل الشام والجزيرة ومصر موت في النساء ذريع وامراض تتقدمها فيزفون
من تلك الامراض كثير ويكثر اهتياج الصفراء باكثر اهل الارض ويصيبهم امراض عظيمة
ويغضب ملك مصر وملك الروم على نسائها فيسطون بهن ويظلمونهن ويكثر في الانهار
تولد السمك الكثير ويرخص سعره لكثرة ويكثر صيد الناس له ويلحقهم الجذام اياه
فيصيبهم من ذلك امراض نادرة رطبة بلغمية تفسد معدهم ويكثر سكان ما بين النهرين
استقامة عند سيهم ويتركون دينهم ويعودون عنه فينالهم من ذلك الاذى
المفرط ويا نصيبهم ثم هذا الفصل وهو يشتمل على الحكم على ما يدل عليه احتراق زحل
المشتري والمريخ والزهرة في البروج الاثني عشر في نواحي الارض قال رواية حكيم
السيد اعلم ان الزهرة وعطارد احتراقين احدهما كالقدم انا نسميه احتراق في
راضيين والاخر يسمونه احتراقهما كارهين عصاريين فاحتراقهما طايعين فهو الاحتراق
الذي يكون بعقب الشروق الذي يخرج من منزل التغريب وهما مستقيمان ومما الاحتراق
كرهتهما فهو احتراقهما وهما راجعين من التغريب الذي يكون بعقبه تشريقهما وهذه

التي

التي قد وصفناها وقدمنا ذكرها في احتراق الزهرة هو لاحتراقها وهي
طايعة راضية وهو الاحتراق الذي يكون بعقبه التغريب وهي مستقيمة
فاما الاحتراق الاخر فانه يكون دلايله اصعب من هذه الدلايل واخوف واعم
ضررا وكذلك ايضا يستدل باحتراق عطارد وهو طايع راض غير كاره فاما دلايل
احتراقه اذا كان مكرها غير طايع فانه يكون اخوف واشد ضررا وقد يدل
بكون صغار الناس فاعرف ذلك واعمل به ان شاء الله دلايل احتراق عطارد
في برج الحمل يدل على كثرة الجدري في الصبيان باقليم بابل وكثرة موتهم وهلاكهم
بذلك وظهور رجل بفارس يدعي المخرقات وهو كذاب لا صحة ويكثر عيوبه بارض
فارس بسبب الدين ويرغب الناس على العلوم الدقيقة وعن محال الحساب
والكتاب وتفسد عقول اهل بلاد فارس واقليم بابل بعض الفساد ويميل الناس
الى علم النجوم ويعملون في الحساب عنها ويستعملونه بينهم ويقل الاهوال في ايدي
الناس كلهم في جميع اهل الارض وتفسد التجارات فيقل لذلك فوايدهم ويحمل ملك
بابل على رعيته ويجبي ايهم ويقل عمارة الارض فيها فيعرف بذلك حال الرياح في
والشتاء ويموت ملك من ملوك الحبشة ويذهب ويولد لذلك ملك بلد
هما جميعا وخوفة لذلك ان عطارد اذا احترق في برج الثور يدل على انه يغلب على
الناس شهوة سماع الاغاني والالحان المطربة ويبني ملك الجبال بناء حصينا
في مدينة ماه ويكثر الاكراد طالبين الزيادة في معايشهم ويقتل سلطان كبير
صغير من الملوك في اشياء فلا يلتام بينهما من تلك الاشياء شي ويكون
بارض حماة اقليم بابل وسواد الجبل خصب سعة وتجري وتحسن حال الاكراد واهل الجبال
من الجرجر ومن نواحي سايل الاعاجم مثل الاتراك والصين والاكراد والترك والنبط
والمستعربة لمدة الاعاجم والزينة في ديهم ويجتهد جمهور الناس في طلب العلم الى
الاغاني الذات لا ستيقاظهم العلم ويكثر الوالدين في الناس في كل بلد وينال اهل
سواد اقليم بابل واهل الجبال غم شديد بامور تهمهم وتغاضبهم دلايل احتراقه في برج
الجوزاء عطارد يدل على عدد الناس الذين كانوا يطلبون العلم طلبا وينقطع الهمة
للناس ويرتفع اقدار السفلة منهم ويملكون رقاب الناس ويحدث زلزلة بارض الجبل

وبلاد الزامعكا وما في خراسان عدة الى ناحية هراة وما قاربها وكذلك ارض
سواد اقليم بابل وبطائح الامم كثيرا ما يتقدمون فيخبرون بما هو كائن اخبارا
صحيحا ويكثر هبوب الرياح بارض درود وبارض الكبير وبجبال الديلم ويقع فيهم
مفرق عظيم حتى يهلك كثير من بحرهم ومواشيهم ورجالهم ونسائهم ويقل
في ايدي كثير من الناس ذوي الاموال وتكسد التجارات والاسواق كسادا
عظيما مضرا ويهلك ملك الديلم عدة كثيرة من رعيته ويخلع ويخرج عليه
شرع عليهم ويحدث في ارضهم قتال ومنازعات وسوء حال في الرعية وكذلك
في طبرستان وجرجان وفي ارض مصر ومن خرج بلاد الحبشة ويخف اكثر مياه
الانهار دليل احتراق عطارد في برج السرطان يكثر عدد دواب الماء الصغار
كلها مثل السرطانات والضفادع والدود وما يشبهها جدا ويخصب
ارض بابل ويستوي امر ملوكها فيقتل في هذه السنة العلماء ثم ينشو
بعدهم قوم ابرهم ويتنازع ملكين بناحي خراسان فيكون الغلبة لصاحب
المدينة التي هي اقرب الى المشرق ويمد الانهار الكبار ويزيد اكثر من الحد
منها ويكثر مجي الامطار في البلدان التي قد جرت العادة فيها بذلك ويمرض
لاهل الصين وما قاربها من بلاد الترك علل منها علل الصدر والنزلات
المتواترة الضعيفة الدائمة وكذلك علل الحدة والمصارين مثل القولنج والرياح
الغليظة الغليظة واجناس الاخلاط العفنة التي كانت بتدم ... وبلاد
اهل خراسان ومرو وبلخ زلزلة كثيرة شديدة لان عطارد رب كل رياح وصيب
اذربيجان اذى وهلاك من الرياح وكثرة هبوبها واستحصاف الارض و
جفافها وصلابتها دليل احتراق عطارد في برج الاسد عطارد في القدماء
فيه انه كوكب الشمس كل خمسة ورحل في مجاريهم ان احتراقه يهلك سنابه شعاعهما
لا بقدر ما يضر غيره من الكواكب فيدل احتراقه منها على تنازع الملوك
كثيرا تنازعا خفيا وخص ذلك ان يحدث بارض الترك وباقاصي خراسان
وكثرة هبوب الرياح بقلع هبوبها الشجر والابنية المعقودة البنات وعلى
انه يحدث بالناس اوجاع في اجوافهم ويسلون منها ويبرقون علل الاسباع

ووحش الصحاري تموت بكثرة ويغشى فيهم ويفنى ويكثر امراضها بالناس ولا
ان ملك الترك يجاريه ملك السعد صغيرة من ملوك تلك النواحي ويظفر ذلك
الملك على ملك الترك ويكثر عمارة الارضين بارض الجبل وفيما اليه من اطراف ويحط
ويستولي على ارضهم الظلم والجور ويحدث بملك خراسان علة في جسده عظيمة
يطلب الاطباء والعلاج لنفسه وان اتفق موضع الاحتراق فينظر من زحل ينظر
حتى يكون عطارد ينصرف من الاحتراق اليه فانه يدل على هلاك ملك
خراسان والترك جميعا ويخص ذلك ان يحدث بارضهم دليل احتراق عطارد
في برج السنبلة يدل على نكبات تنال اهل الجزيرة وحرانية واطراف
الشام من قحط يهم فراعهم وجور يلحقهم من ملوكهم وتعدي وظلم يتعدى به
اموالهم وخاصة في الاهل خابور خيفة من ملوكهم وتعدي وقتل رئيس
كبير باقليم بابل تجري بصحلبه اهل الاقليم كلهم واكثرهم ويفسد حال
الطب ويعيد الناس ضعفهم ويلحق ابدانهم في هذه البلدان التي سميناها صحة
وسلامة فلا يحتاجون فيه طبيب ولا الى دواء ويكثر الامراض بارض فارس وما
يليها الى سجستان ويصيب اهل الشام احزان واشباح ويقتتلون في
الدين ويتنازعون في صنف يقع بينهم ويكذب الكتاب في جميع البلدان ودليل
احتراق عطارد في برج الميزان يدل على هبوب الرياح بارض الروم واقليم افرنجة
ويخص ذلك ان يحدث بناحية الشمال وما يليها من بلاد الروم وتحط عليه
الناس في النسل والنكاح وطلب الاولاد وانه يخرج من مصر وافريقية تجارات
نحو مكة ويجي في ناحية ساحل البحر ويتنال اهل الاسكندرية زحفة وزلزلة
عظيمة وكذلك ينزل بارض كرمان وسجستان واطراف بلاد الجبل وجبال
هراة يحدث في هذه البلدان كلها زلازل متصلة وخوف من عدو اهلها
وانه يقع بينهم نزاع شديد وخصومات طوال ويهلك الطير المتوسط مثل الورشان
والغربان والحمام وما اشبهها ويحدث بارض طبرستان رجل يدعو الى الظلم
والجور ويدعي دعاوي باطلة ويظهر مرضه وما ولاها ويقصر الثمار في
اطراف بلاد الارمن وما يليهم من بلاد الروم وينكب ملك الارمن نكبة عظيمة

دلائل احتراق قمر في برج العقرب يدل على خرب واهل بوادي العرب بجر وخصب
وسعة ويكون بعضهم من بعض النهب والغارة والسلب ويظهر في جو هوا اليمن
حمرة واهل حاليها مقرعة وكذلك يظهر في جو اهل بابل الابواب والارمن وفي شرقه يكون
بمدنها البلدان والمدن رجفات وزلازل وهلاك قوم كثير عددهم ويكون
الزلازل ويكثر البرد والامطار في هذه السنة والكاينة بعد الاحتراق في فصل
سقوط الثلج وخفايه في البلدان الباردة ويظهر بارض اليمن رجل كذاب
يدعي النبوة والوحي والمعجزات فلا يتم له ما يرومه ويرجى ويهلك بها
وينال اللصوص والذعار في السفن خاصة سعادة وسلامة وخصب وسعة
ويلتقي جيشين بالحرب على ساحل بحر فيقتتلون قتالا شديدا ولا يغلب
احدهما صاحبه لكن يكثر القتلات بينهم من بعضهم لبعض ويهلك بارض
المغرب عالم حكيم في سنن الدين فتلوم على قتله فيحزنون عليه ويكون
ويجعلون له عيدا عظيما ويظهرون فيه العظائم من الدين دلايل احتراق
عطارد في برج القوس يدل على رغبة الناس عن طلب العلوم الناصية الفاضلة
الفقهية فيهم وذلك بارض بابل خاصة وبارض الجزيرة والشام ايضا وتظهر
في النارنج جميع البلدان بر موتان عظيمة قال ابو بكر احمد بن وحشية
اعلم يا بني انه قد عسر على هذه الكلمة من النبطية الى العربية فنقلتها
كالفظها رواية وكتبتها كما كتبها في كتابه واكثر ظني انه قال انه يظهر في
الناس بخانكات ومكر وشر عظيم وهو بموتان في عيننا هب الله فيهم
بابل خيارا صلد شدة البرد والدمق ويظهر في جو هواسو اقليم بابل
في نواحي السماء كثيرة عظيمة ويكون ذلك بعد شهر من الاحتراق فيكون
الشمس حينئذ على التقريب في برج الدلو ويكون رياح كثيرة مضرة باهل
هذه النواحي ويكون حرب بارض الجبل واصفهان وكرمان وسجستان و
زلازل وهبوب رياح كثيرة مضرة باهل تلك النواحي ايضا ويصلي الروم على
النبط ويقهرونهم بالمجاورة القريبة منهم ابن الاستيين ولا ينتفع بها الروم
كثير منفعة لتمام نعمة الله تبارك وتعالى على النبط اذ كان الحكم بكلام

كالمجلد في العماية واذا كانت هذه الغمامة بان لامه من الامم لا يبقى عليها عدوها
ولا يبرحها دلايل احتراق عطارد في برج الجدي يدل على قوة ملك الهند الاعظم على
غيره من الملوك ويكون في ذلك سعادة له وغلبة على غيره من ساير الملوك هذا الذي
وينال اهل اقليم السند ضيق ومنازعات فيما بينهم كثيرة ويجوز ملك الهند
على خزينة جورا فيه جدا منه عليهم ويكون بارض البحرين وعمان وخرب السند
ضيق وجدب ومنازعات في الرعيه من الملوك ايضا وينال ملك الهند غلبة في
عمرة البر فتغتنه قتلا وحيا ويكون في هذه السنة امطار كثيرة وثلوج
ساقطة بارض السند واطراف بلاد الحبشة وبين مكران وما كان بين
هذه البلدان بارد سقط فيه ثلج كثير وما كان منها حار الجو فيه مطر
كثير مغرق مضر ويكثر نبات العشب والحشيش الذي ترعاه الغنم فيرخص علف
البهايم ويكثر خصب لبني الدواب ويولد لا لبانا في اول الشتاء ثم ينقص ويقل
ثم يكثر في الربيع واواخر الصيف ويكثر هبوب الرياح بتلك الناحية التي ذكرناها
فيضر ذلك باهلها ويكثر الزلازل بارض سجستان وكرمان وما والاها فتهلك
ارضهم من البرد ويشتد في هذه البلدان البرد والدمق والامطار دلايل احتراق
عطارد في برج الدلو يكثر هبوب الرياح جدا بمصر وبارض الحجاز ويشتد البرد
ويكثر جدا باليمن ومنه في ارض الشام وينال اهلها امراض من ريح الحاصل
وما اشبه ذلك من هيجان الحميات والثلج والرياح وينال اهل بعض بلاد السند
امراض عارضة من السوداء والريح ويموت بها خلق كثير ويكون بمصر
والمطاير يجهد شكلها وينال قوم في ارجلهم علل سوداوية وكذلك سائرهم
مثل العميل والدوالي وينال السواد اقليم بابل الخوف متوسط مضر باهله ولا يلبث
احتراق عطارد في برج الحوت يموت العلماء في كل بلد ويموت حاكمهم ويقتل رئيس الملوك
في العلماء ويرى في نومه ويجزع من نومه وينال العلماء والحكماء استخفاف من جمهور
الناس فيعدمهم فتضيق لذلك ارزاقهم جدا وينحط قدرهم ويشحب حال اهل
مصر وملكهم شغبا يكون سببا لبوار اموالهم وخروجه اليهم ويخف الماء في
الانهار والمدن الكبيرة ينقص مياهها نقصانا فادحا ويضيق الارزاق

لارض لا سيما وينقص ينابيع المياه التي هي اصول الانهار الكبار ويكثر شغب
البحر واهتياجه ودبيب الملاحم ويكثرون ويزيدون زيادة بينة ثم يتمادى ذلك
ويتطاول ويكثر هبوب الرياح في هذه المواضع في الربيع جدا حتى يضر بقوم
من اهل الشام والجزيرة ونيل الاسكندرية زلزلة وهبوب الرياح العظيمة
الكثيرة المضرة بكل شي من اجسام الحيوان والنبات والماء وتظهر في بلاد
الروم رجل كذاب يحتال احتيالا يستهوي خلقا كثيرا ويستغويهم ويغويهم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة قد بينا من افعال الكواكب
ومقارنتها للشمس ما فيه كفاية باحتراقها مع الشمس ورأينا ان نتبع ذلك
باجتماعها مع القمر في البروج ليعلم من قرأ كتابنا هذا ان هذه الاثار
لهذه الاحتراقات التي قد مضى كلامنا فيها اذا كانت خالية من نظر كوكب
او مقارنة فاما اذا كانت مقارنة لكوكب اخر او نظر منه الى موضع الاجتماع
مع الشمس في وقت الاجتماع بعينه كوكب اخر زيادة او نقصان مما ذكرنا في الحوادث
يكون ذلك الحادث بحسب فعل الكوكب المقارن والمناظر وبحسب الموضع
من الفلك ايضا فينبغي ان يمزج الدلايل التي ذكرناها متى نظر كوكب او قارن
بطبع الكوكب المقارن او المناظر فينبغي ان يعلم طالب هذا العلم ان كل درجة
من الفلك عند قدمائنا طبع وتاثير للكواكب اذا بلغت اليها غير طبعها وغيرها
تاثيره وان كل واحد من النيرين والكواكب الخمسة فعل فاذا بلغ موضعا من الفلك
غير فعله الذي يحتمله الى غير ذلك الموضع وان هذا التغاير يحدث بحسب مزاج
امتزاجها واختلاط سعاداتها ومناظرتها لا يطيق احد من البشر شرحها
ولا يحيط بكنهها ولا يضبط دقايقها وان علم الفلك الذي هو الكواكب الفاعلة
ما يحدث في هذا العالم فان الوصول اليه متعذر شديد يتعسر الوقوف
عليه والضبط له بل لعله يكاد يمتنع ان يعلم جزء يسير منه فضلا عن كثير
لكنا نصادق ونحن منبه بكل اليل اجتماعات الكواكب الخمسة مع القمر بعون الله ان
قدمنا مقدمتين على ان النيرين والكواكب الخمسة احق بتدبير هذا العالم السفلي
وانه يكون فاعله لما يكون ويحدث فيه واولها وانه كان للكواكب الثابتة

ايضا افعال نافذة وقدرة تامة فان هذا الفعل بالقمر لاجل قربها من العالم السفلي
ولغير ذلك مما يطول شرحه ويتصل تقديره على قياس ذلك فان القمر اخف السبعة
بتدبير العالم السفلي ويفعل ما يحدث فيه لقربه ولسرعة حركته ولانه متصل
بها كلها ويبرح لتشكلها في كل لحظة فلذلك من اجل كان فاعل الحوادث
الزمانية اعني الفصول المدة وهي التي يكون في كل يوم مما ابرحها امتداد
في الزمان قال ونحن نجد من افعال القمر باقترانه بالكواكب كوكب يوم يوم
فان افعال القمر هكذا يكون بحسبها واعلم انا وجدنا فيما من يحكم
في هذا العلم وهو ان قرانات الكواكب هي امتزاج لطبايعها كما يمتزج
الاركان فيكون ممتزج من الركنين شيا ثالثا وكما يمتزج ساير الاركان
والاجسام المركبة فيكون الشي الممتزج من جوهر طبيعة الجسمين الممتزجين
وطبيعة ثالثة احدثها فيه المزاج وعلى ذلك الامر على ما قد ظنوا هولاء وهذا ظن
وقد اخطوا الوجه في القياس وضلوا عن الصواب وذلك لان الاركان
الاربعة مركبة والاجسام المركبة منها فاعظم تركيبا لجواهرها غير جواهر
الكواكب وخلافها لان الكواكب جواهر بسيطة سرمدية لا يطرق اليها الفساد
ولا يلحقها التغير والاركان والاجسام المركبة منها دايمة التغير والفساد
والانتقال من حال الى حال اخر لا يعبر عن ذلك وخلاف اغراضها بين الفلك
وما فيه وبين ما في هذا العالم ان الفلك ما فيه من طبيعة خامسة ليس بحار
ولا بارد ولا رطب ولا يابس وجميع ما في هذا العالم بخلاف ذلك فهو اما حار
يابس او حار رطب وبارد يابس او بارد رطب وقد قدمنا ان الفلك جوهره
بسيط غير مركب وجميع ما في هذا العالم مركب والفلك به حركة دايم وجميع ما في
هذا العالم دايم التغير والاستحالة فان كان ما في الفلك يتحرك حركة انتقال في
الشي اذا انتقل في المكان وهو في طبيعته وحيثيته فلم يتغير ولا استحال البتة فان
حركة الدورية التي يكون فيها انتقال في المكان ليست بحركة الحركة الحركي مستقيما
لان الدايرة يبتدي الشي الى ذلك الموضع بعينه ضمن اما طولا او قصيرا و الحركة
الاستقامة ما لا يعود الى الموضع الذي ابتدا ابدا فصار لذلك لا تغير ولا استحالة

الكواكب وانما التغيير والاستحالة لما في هذا العالم كله فوجب لذلك ان نقول ان في
باري دايم البقاء بلا اول ولا اخر ولا وسط لانه لا طرفين له فلا وسط له
لا يبيد ولا يفنى ولا يستحيل ولا يتغير وان هذا العالم السفلي جملة وذلك
كله لانه دايم التغيير والاستحالة حتى ان جميع التغييرات كلها تغيرت وتناهت
دايما ووجب ايضا ان نصف الفلك وجميع ما فيه بنهاية القوة ونصف العالم
السفلي بما فيه بنهاية الضعف والوهن فهذه لا حد [illegible] تمام افعال الكواكب في هذا العالم
السفلي واستدلالاته المشاهدة بذلك فهذا كله دليل على انه لا ينبغي ان يقع الكوكبين
اذا اقترنا ان يفعلا [illegible] فعلها طبع ثالث بل [illegible] ذكرنا في العالم
السفلي فاما العالم العلوي فانه [illegible] وهو جملة فوق ذلك ولكن اذا اقترنا الكوكبين
او اكثر من اثنين منهما فان كل واحد منهما يفعل ضده منها والمفعول فيه يقبل
من كل واحد من الكواكب ماله ان يقبله بلا تغيير يكون في ذلك عن هذا الامر بحسب
طبيعة المكان من الفلك وان كان له تركب في الفعل لان الكواكب تقترن بالمحاذاة من بعضها
لبعض في موضع يحاذي بعضها فيه بعضا موضع بعض من البروج الاثنى عشر في
ذلك الموضع شيء من الكواكب الثابتة فيما بين ذلك الكواكب الثابتات طبع المقترنين في
المقترنات فيكون يشترك في افعال الكواكب لذلك لا بطبايعها تمتزج فيحدث
من امتزاجها [illegible] بطبع غير مركبة وانها غير ذات طبيعة وانها بعيدة جدا
من الاستحالة والتغيير ولها الهية قادرة نافذة القدرة فاعلة تامة الفعل عاقلة
كاملة العقل ناطقة [illegible] فهم [illegible] البقاء هذا فاما ما قلنا به [illegible] معرفة ما
يدل [illegible] بجزء من افعال القمر اذا قارن الكواكب فينبغي ان نقاس على اتصالها
ايضا من النظر لما يدل بجزء من افعال الكواكب عند اتصالها بعضها ببعض في علم
ذلك ويحتاج ايضا الى تقديم مقدمة اخرى في قران القمر الكواكب يقاس على قرانات
الكواكب بعضها ببعض ان القمر اذا قارن كوكبا اي كوكب كان وعلى اي حال كان
وفي اي موضع من البروج كان دخلا بان يكون القمر فعل ذلك داخلا فيه الكوكب و
الكوكب بعلة الاكثرية ضدا ومشاركهما طبيعة المكان من الفلك [illegible]
يدل به الطبايع فقد اكثرنا من وضع ذلك في الفلك [illegible] ان الفعل منسوب الى القمر

فلا يمكن تغيير هذه الكواكب العالم السفلي ومرجعه في كل صورة وتقع ذلك منه فاذا اقترن
عن الكواكب ثم ينتقل منه الى موضع ينظر منه الى موضع اقترانهما كان للقمر فعل [illegible]
منه لكل الفعل وتغيير من ذلك الاتصال اما الى سعد واما الى نحس وكذلك ايضا اذا قابل ذلك
المكان غير الفعل اما الى الكثرة واما الى القلة واما الى القوة واما الى الضعف وهذا
حكم ينبغي ان يستعمل في جميع الكواكب المقترنة في علم كل ما في الفلك في ما يقع عليه القمر
او اتصال [illegible] وكل ما في الفلك صغير وكبير على ان [illegible] صغير فينبغي ان
يقاس عليه ذلك وان كان ذلك كبير كذلك وكل ما في الفلك له ذلك وهو موضوع فيه
فليفهم هذا من اراد العلم به وتدبيره كما يدل مقارنة القمر من فعل قد قلنا ان
كلامنا في هذا انما هو على الفعل يوما بيوم على حسب اتصال القمر بكوكب اخر بعد
انصرافه عن ذلك الكوكب فاذا قارن زحل دل على البرد واليبس في العالم كله في ابدان
الحيوان كلها والنبات ووجه الارض بجميع الاشياء التي قد يغلب عليها البرد
واليبس ودل على زيادة الامراض والعلل الباردة فان كان ذلك بالليل دلت على ان تكون
الليلة المظلمة ويحتاج فيها [illegible]
اكثر [illegible] مثل النحس [illegible]
في [illegible] الاجسام الابيض يكون له [illegible] من وجه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
واسعد منه [illegible] سافر سفرا بعيدا [illegible]
[illegible]
وان [illegible] ذلك اليوم [illegible] الليلة التي يكون فيها القران [illegible]
كان اشد المحنة واعظم النكاية [illegible] كان [illegible]
اشد واعظم [illegible] وان كان انسان [illegible] اصل [illegible] فان
منفعته او [illegible] في ذلك اليوم [illegible]
او [illegible] وان كان زحل [illegible] وقت القران في حظ [illegible]

صعب

موجودة من يشتهيه جودة وعلى جودة وعلى بناء مبتدى به مبتدى وعلى ثبات كما ابتدى
ثباته وجودة كما ابتدا جودة ويدل على الغموم في ذلك اليوم والاحزان وسوء الفكر
وحبس الناس وكثرة الخوف وسوء الرجاء وعن ازالة الضيق ما في النفس واما في
وعلى مناحس كثيرة لكل الناس يطول لبثها ويكثر تعديدها وان قصد انسان بحاجة
فيه عند الوطن او ما اشبه ذلك كثر الماكل او بعضه كما يدل اقتران القمر بالمشتري فقد
فقال فيما سلف وشرح نصيبه كذلك الان ان هذه الحوادث انما يفعلها القمر اذا قارن جملة
الكواكب في ذلك العضو الحادث فيه ما دام القمر في طبع ذلك الكوكب الى ان يتصل بكوكب اخر
من نظر اي وجوه المناظرات كان او يقارنه كوكب اخر وحد نظر الى القمر والحوادث التي كان يتصل
بكوكب اخر او يخرج من البرج الى برج اخر فان هذه بل كان فعله يخرج عن ذلك الفعل
وانصرف عن ذلك الكوكب فاما اذا قارن المشتري وكان المشتري حسن الحال فانه يفعل
الهواء الاعتدال والطيبة ويحسن اعمال المدنة وقوة انفس الحيوان وقوة النبات وانبساط
ما يراد من الثمار وصفاء الجو وحسن اشراق الضوء والسعادة بجملة الشرايع وما
فيما يحتاج حوائجهم التي يرومونها ويحكم في الملوك والرفق والتلذذ وسائر
الجميع وان تولد في ذلك الوقت مولود يربا احسن تربية وهذا اكثر نموه وخروجه اذا
ادرك حليما وقورا رضيا وان رام احد من الناس في هذا الوقت طلب شي من الملك كرم
احسن تقر وان دخل انسان على رئيس كرمه وكان في عينيه جميلا وان سافر انسان
يسلم في سفره ويبلغ اكثر مقاصده واغراضه وان عزا احد الحرب وخرج فانه يحرز الغنائم
وان استعان انسان بالحكم عليه ويأتي من ذلك ما يريده وان التقى عسكران يغلب
اخير العسكرين ملكا واهلا ويقربهم الى الرفق والسلامة وللاصلاح الجميل وان دعي
ليس في هذا الوقت يجتمل الزيادة في الماء الاعظم في الاذى اصحابه لا دعاه او اعطاه رضاه
وان ابتدى مبتدى بناء او عمارة مسكن اعين عليه وبلغ ما يحبه منه وسكنه على
افضل ما يشتهيه وان استخدم انسان خادما جيد الخلق تمتع به من غير مكروه وبلغ المطلوب
ان يحرضها لانسان في الفوة الوفا واحتاج بعينه فيه فانه كان انسان المشتري فيه
فيما يرثه في الوسط اسعد سعادة بنفعه فيه ويبلغ اكثر ما يحبه وفي ذلك
الوقت تطلع وقت الاقتران فاما ان كان المشتري محترقا او راجعا او منحوسا فانه

الذنب

الذنب وبما فوق الحسين كان بعض ما ذكرنا ولم يكن كاملا وانما يدل منقوصا
فاما في ذلك كما يدل اقتران القمر بالمريخ يدل على ترابح كل امر قريب بعيد كان فيما مضى
ان ابدان الحيوان والنبات تلتهب وان الجو يكون فيه كثير الهبوب والجنوب وان
الملوك يحدث فيهم عجلة وحدة وسرعة ويبرح الى الامور وان الصفراء تغلب في اجسام
الناس وان الشباب يتهيج ويقوى نفوسهم ويحرك شهواتهم وان الريح النارية تهيج وان
يقوى منه الغلام وان الاشرار يقوى نفوسهم واصحاب الغارات وان الجند يبسطون
وان اللصوص يتحرنوا باهلها ويقتلهم فيقتل بعداوته وان رواه في هذا الوقت رقائم
ذلك وحدث هذا اذا كان المريخ سليما فان كان محترقا او مقارنه الذنب او مقابلا له
او راجعا فانه ان سرق سارق شيئا يخرب بعد ان يظهر عليه ويحبس وربما ان الزمن
اقتص الحديد وان سافر مسافر يشقى في سفره وما نحوه في شدة من اللصوص وان ولد
ابتدا في هذا الوقت بعمل امثال بناء او قياس يخرب او من ربح برمته ويبلغ حاجته الخاصة
ان كان المريخ سليما مما ذكرناه وان كانت دالة فيسلم فيكون غير ذلك وان ابتدا فيه بعلاجات
غير ذلك الحوادث صار دقيقا او هلاكا ومخوفا كثيرة وان رام انسان حليما منه فصار قبيحا
حجيما ونحو ذلك وان اخذ الحرب صنعا من الحرب فيه وتسليط السيف على جاهل انسان
ارض اعلى كان من الاحرار ثم ذلك الحرب وتمام ونجح وهذا اذا كان المريخ سليما فاما
كان فاسدا في هذا البحر وكانت سعى اعظم واكثر كان ذلك نقوى وهو كذلك
وان رام انسان شيئا من الحرب او خالف حال الانسان جاءه برحمة على ما يريد ان
دفن ميت في الارض بارح الهلى فيه بعد اوانه او تعجل لم يوجد ابدا دالا لان الفعل
القمر وهو يرتبط بجوهر الحرارة فيتجرد السليم في ابدان الناس والرطوبات في ابدان سائر
الحيوانات وكل النبات ايضا وان ولد مولود في هذا الوقت كان حسن الجسم جيد
التانيث وغزل وصلف وان ابتدا انسان بتعليم الاخلاق الحج فيها اليه ويبلغ مناه
ورضاه لاسيما ان كانت في كل عزة واما علم او شغلة فان الابراج والاجماع
يكون اوكد واجود وان رام انسان عملا نحو من الذهب الحلال والخراج فيه وجد كذلك
ما يريد وواجد ما يشتهي وكذلك كل ابطال او كسل هذا اذا كانت الزهرة مسعودة واما
اذا كانت محترقة او راجعة فانها دالة على الفرح والسرور وبلوغ ما يلتمس من اللذات

والشهوات الجسدانية والمناظرة الموافقة وكذلك ايضا اذا كانت الزهرة سليمة مما ذكرنا
في غيرها من الكواكب دلت على قوة اصحاب الاوتاد والتراجيع والاغاني والمزامير لان الزهرة
يشتد باللهو وتدل على البطالة والكلام القبيح الكذب مثل الحكايات وعمل
الحجاوي بالكلام وخرافات حسنة التي فيها الادب والحكم والقراءات اذا كانت الزهرة
دلت على الزنا والزواني وذوات المزاح والبطالة من النساء الا ان يكونا جميعا
في خطوطهما مثل اقترانهما في برج الثور وهما سليمين من جميع المناحس والعيوب
فانهما حينئذ يدلان على الزواني من النساء اللواتي يتقنعن من الزنا ويتعففن
ويكون في ذلك الفعل لهما سلامة وقضاء اللذة وفرح من محبوب وما
اشبه ذلك ويدلان على الغدر والخاتلة اعني القمر والزهرة وافعال النساء
التي هي الغدر والحيل والمكر والتلون وسرعة الغضب وسرعة الرضا وكثرة
التهاون بعد الفعل والفرح وهذه افعال النساء عند اقتران هذين في كل
موضع اقترانا دلايل اقتران القمر بعطارد هذا اذا كان في خطوط والقمر يتصل
منه ويتصل في العالم كثرة هبوب الرياح المتوسطة واختلافها وان تضع
جنين في رحم كان مولود ذكيا عاقلا ويكثر تصرفه في التجارة والاخذ والعطاء
فتهيج النفاق وتقوى نفوس الصبيان والاحداث والوصايف وينشطون
في اعمالهم ويخاف عليهم وعلى البلدان الصلبة الرملية التي تحيط بها جبال
من الزلازل واختناق الرياح في بطون الارض ويحدث الكهان انفسهم بانه
يكون صحيح حقا وما اخبروا به في هذا اليوم مما يكون ويحدث الكهان
انفسهم كان مستويا حقا ويكون صحيحا ومتى رام احد من الناس عمل صناعة وشيء
او كتابة او نقوش وما اشبه ذلك يتم له وجاء جيدا محكما ومتى
رام انسان ان يكذب كذبا ويحتال به على انسان لم يتم له ولم يتم
ولم يتم ومتى رام انسان ان حاجة من كاتب وصانع بيده صناعة
دقيقة قضاها له على افضل ما يكون ومتى رام من الناس في الشعر والكلام
ينظمه في معنى نسبة الشعر والخطب بلغ منه ما يريد وانفق له منه افضله
وان اصيب انسان بمصيبة مما يغتم على مثلها لم يغتم ولم يبكي فيه الهم ومتى رام

انسان ان يفرح بشيء لم يحصل لم يتم له الفرح ولا ياتي له السرور بكل حال
بل يدل على كثرة الغم والهم الواقع موقعه ومتى اخرج انسان من حبسه
مالا في هذا اليوم بعد رجوعه اليه بحسب حال عطارد في موضعه
ان كان في خطوطه سليما من الاحتراق والرجوع ومقارنة الذنب كان
ذلك سليم المال وان كان ذلك بخلاف ذلك كان العاقبة بخلاف الحال في
على حد النحوس دلالة فيه اضرار بالانسان ثم وجاه جيدا كما طلب وهو
رفقت شفقته وحيل جيدا دلايل اقتران القمر برأس جوزهر وهو
هي مع موضع انقطاعه في سيره بالعرض مارا من الجنوب الى الشمال يدل
على حسن حال الملوك والرؤسا الخطير دون الملوك الكبار مثل
الوزراء والبنا الملوك ومن شبههم على قوة نفوسهم وصحة اجسامهم في وقت
المقارنة وعلى ان عقد ما عقد في ذلك الوقت رياسة يبتدي بها باب
جيدا على افضل العجائب وتم للطالب منها ما يريد وكانت العاقبة فيها
محمودة وهو وقت صالح الابتدا بالبنا والتاسيس واعمال الفلاحة والزراعة
وكل عمل في الارض وغرس الشجر والنخل مما يراد به العمارة ويقصد به الفلاح لذلك
الشي والزيادة فيه وان ابتدى مبتدى بشي من امر تزويج او مخاطبة
النساء كان ذلك محمود اصلحها جيدا يرى فيه ما يحب ويبلغ منه ما التمس
وفرح به وكان سببا للسرور وان ابتدا انسان بعمل عمل من الحوايج
كلها كان مسعودا في ذلك العمل وتم له ما طلب على حال افضل ما يحب من
السعادة والسلامة في ابتدائه وعاقبته وان ولد مولود في هذا اليوم
كان حسن الخلق صحيح البدن سعيد الامور وعاش الى ان يبلغ ذلك وان
ارسل رسولا في حاجة قضيت له على ما يحب وان ارسل فيها بكتب او هدية
اخرى سلم وبلغ ما اراد المرسل به ما يريده وان بعثت امرأة الى انسان في
تزويج حمد جميعا عاقبة امرهما وفرحا دلايل اقتران القمر بالذنب وهو في موضع انقطاعه
من الشمال الى الجنوب اذا كان سايرا في العرض صاعدا يكون في هذا الوقت نحس سائر
جميع الاعمال وان ابتدا انسان فيه بتاسيس بناء لم يكمل ولم يتم وان تم كان فيه خطا

يدوم سلامته ولا يحصل اوقاته وكذلك كل شي يبتدي به من الاعمال الا انه
ينجح ولا يستوي ولا يتم ولا يجوز ان يسال الناس او طلب الاقرار ممن هو فوقهم و
يطيعون فيما لم يكونوا يطيعوا فيه فيما مضى ويتنكرون وان تزوج انسان
كان مفارقته تلك المراة منسوبا عليهما جميعا وعن قران على اقبح ما يكون من الفرقة
وان اشترى انسان فيه بيتا لم يتم فان تم كان فيه مخاوف من خلا بيدي على اكثر ما
جرت به العادة وقد يجب ان القمر اذا قارن الذنب وهو خال من النظر نظر السعود اليه
فلا ينبغي لاحد ان يبتدي فيه بعمل البتة ولا يعقد عقدا ولا يبيع ولا يزرع زرعا ولا يغرس
شجرا ولا يتزوج ولا يطلب طلبا الى الملوك والقمر في الذنب كما يلي القمر اذا كان حالا في الكبير
البروج اذا خلا من نظر القمر وهو لا يقبل تدبيره كما كان سائر ما في ذلك البرج فان اتفق
ان يكون المولود حالا في الشرف برج حمل ان على جهة معاد الاعمال كلها و
وان ما يبتدي فيه في ذلك اليومين من الاعمال يتم منه ما كان من جهة سلطان او سبب
وما كان نحو ذلك فانه يتم ويتقدم تزويج ويحمد فيهما الابتداء بالسفر الا انه لا يتم […]
ذلك البناء ويحمد ان يطلب من الملوك حاجة فيقضيها وكذلك من اغراض الناس
ذوي الاقدار والاشراف والجاه واذا اراد انسان سفرا تيسر له ذلك السفر
وسهل عليه وكانت العافية فيه بحسب طالع الوقت الذي يبتدي فيه
بالسير في ذلك السفر وان عقد فيه انسان عقدة تزويج كان محمودا وان دخل
بامراة كان صالحا الا في الخصومة فانه يدل على ان الخصمان كثيرا لا يكون
منهما مقامهما في التزويج وان اخذ امراة الخاص سهل عليها الولادة وجاء
سهلا بلا الم ولا مشقة وكان المولود انثى […] من الناس منتقصا
منهم بسبب الخلوات والتنافي والانفراد بنفسه ويكره مخالطة الناس وهذا
كان كما هذا وليل القمر اذا كان حالا في السنة برج الثور فانه يدل على شدة البرد اذا
كان شتاء في هذين اليومين وكثرة الانداء والامطار حتى انه ذكر يكون البرد
اكثر منه بالنهار وان الشتاء […]
للمولود في هذين اليومين […] البلدان التي يكون فيها على […] الا انا
نوم عليها وان ابتدا انسان بغرس او زرع كان جيدا صالحا وحمد عاقبته

بيت ونزهة وان كان الوقت صيفا اعتدل الهوا قليلا وطاب الزمان مع كونه
يحدث في الجو يسير ويدل على زيادة الرطوبات وان اشترى انسان بعقد ترفع كان
احمد منه اذا كان القمر في برج خاليا في الاصل واحمد عاقبته واشد فرحا
مرور ويحمد ان احد السحر ان عمل عمل الانسان يتم ان عمله امرة وان عمل عملا جيدا او
وان كان مع ذلك امرة تم جيدا وان كان معه الرجل يتم منه شي وان عمل
عاملا شيئا من تقدير الفلاحة والانهار كان محمودا جيدا وصح وتم وانتفع
بحاله افضل ما يكون من المنفعة وليل القمر اذا كان حالا السنة برج الجوزا فانه
يدل على ان ابتدى انسان بقراءة كتاب حفظه وانتفع بما فيه وبما يتعلم فيه وان
رام انسان عقد امر مع عالم انتفع به في ذلك الامر بعقدة وان طلب الى عالم حاجة
قضاها وان سافر في بعض حالاته في السفر كل تعب فان كان السفر في الماء
عطب ذلك المسافر ولم يسلم ولم ينجو ونال مع ذلك تعبا وحزنا ولا يطيقها
ومما حدث به انسان نفسه من الامور وتمناه بلغه او بعضه وكان
مباركا ويحمد ان التجار ينتفعون في هذين اليومين وينتفعون […]
ويتبعون ايضا وتسلم لهم الطرق في الاسفار والقريبة وتقطع الاسفار
البعيدة ويتبع ذلك براحة معدة غامضة ويكون سببها الرطوبات […]
القمر اذا كان حالا من السنة برج السرطان اذا كان ذلك شتاء كثر المطر […]
وان كان صيفا طاب الزمان واعتدل الهوا وصح ويكثر فيه الناس […]
وحديث النفس ويحبون مخالطة النساء ثم لا يعودون على كل ما يتصل
للنساء ويتبع الرطوبات والبلغم وذوي السمن من الرجال ويرى بعض […]
رطوبة يعقبها ويتبع الدوالي في الماء ويكثر اضطرابها وخروجها […]
الماء الحار وكذلك […] احتياجا […] حتى […] من هو راكب فيه
ويغلو ماوه غليانا وينفقوا التجارة بيعهم وشراهم ويستفيدون فوائد
جما وان وجد انسان بكتاب الجريدة اخراج الفرج الكره وقضا الحاجة
واي برج هي في هذين اليومين دامت ضيق تلك المدة التي […]
فيها وان تنازع […] فان الامر هما في الصلح والمودة […]

عمل عاملا عملا ابتداه بالكذب والخديعة والحيلة تم له بذلك ما يريده مع نقص [معقد]
له واستوى جيدا في الابتداء والعاقبة ودليل ذلك اذا كان في برج الاسد [يدل]
على ان الملوك يستريحون طلب الغلبة والغضب ويشتد لهم الكلب و
يغالبون كثيرا وان كان صيفا عظم الحر وبرد الهواء وان كان شتاء كان
الهواء وسخن وحرارة تجلبه وان غرس فيه شجر علت ونبتت وافلحت وان
زرع زرعا نبت نباتا حسنا واعجب ويشتد الكروم وان وقت كان من
الزمان كان ذلك فان الكروم تقوى وتبين عليها اثار ذلك القوة و
الزيادة فيها وان اتفق ان هذا البرج كان برج طيب خلاف في الشتاء دفء وفي
الصيف برودة وان ابتدى فيه بالبنا تم على افضل ما يتم فيه امثال الجمع
والجمع عملا وثبت دوام وثاقة سنينا كثيرة وان شارك انسان شريكا انتفع
به بتلك الشركة وامنت وان زرعا فيهما وبرا وانضا من الحبوب وان دخل انسان
على ملك ليسال حاجة قضاها له وكان جميلا في عينيه وعنده وان سال
انسان حاجة ترجي كثيرا المال والحال يشغله بنانع ذلك الملك الى
قضاها واحسن اليه فيها وان عمل عامل عملا من السحر يريد به حدوث هيبة
وجلالة انجح عمله ويأتي على افضل ما طلب فاراد ودليل ذلك اذا كان في
برج السنبلة يكثر هبوب الرياح المختلفة ويبدا نمو الاشجار وتبرح نضوجها
وكذلك جميع ضروب البقول والنبات ويظهر في الحيوان كانت شتا حمرة وان
كان صيفا فسقام كثيرة وينقص المياه في الانهار ويمكر الملك سواد الاقاليم
بالاباء بعضهم ببعض ويريد مكرا يكون له فيه منفعة وينفذ مكره ويتفق التجار
في البيع والشرى ويحصلون وان غرس غرسا او زرع زرعا الحب فانه
فيه على افضل ما يجي منه ويبيت ربيعا واخصب ايامه وانتفع به اهله
وان ولد مولود كان مفرطا الذهن عظيم الحيلة شديد المكر ان عاش وتربا
وانما كان ذلك كان موافقا العمر وان كانت انثى كانت قصيرة العمر وان عمل عامل
من السحرة اي عمل كان نجح عمله وانه الا ان يكون خيرا محضا فانه لا
يجي منه شيا وان تزوج انسان او عقد نكاحا لم يتم ولم ينجح ولم يستوي

فان تم كان مذموم العاقبة والحال فيه شبيه بالخصومة فيه كثيرة ولا
ينجح ولا يتحابان ولا يتفقوا اخلاقهما وان عقد انسان مع انسان شركة كانت
مباركة محمودة وبلغ الشريكين محابهما وانتفعا بذلك وان ابتدا انسان بسفر
او نقلة كان مذموما والعاقبة فيه غير جيدة ولا سليمة ولا محمودة وان
كان السفر في الماء هلك المسافر او نالته شدة عظيمة يهدم من اغلبها
انه كان اهلها ولم يحول ودليل القمر اذا كان حالي السير في برج الميزان
يدل على رطوبة الهواء وبرده وان كان صيفا فيكون ذلك معتدلا وان
كان شتاء فربما دل على مجي المطر وان عقد انسان فيه تزويج حظا
وبقا او دامت ايامهما بالسرور والفرح الا ان مدة اجتماعهما يكون قصيرة
وان غرست فيه شجرة نبتت وافلحت وان زرع زرعا انجح وجاء جيد
صالحا الا ان مدة يكون قصيرة وان يعرض فيه متعرض بكذب في غيره او
مخالط وحيلة تم له ما يريد واجود مما كان قدر في نفسه وان بنا فيه
بناء لم يتم ولم يستو فان تم واستوى كان قصير العمر كثير الآفة سريع الخراب
القيام وان ولد فيه مولود كان ناقص الخلق قبيح المنظر وان توجه فيه انسان
في حاجة عسر عليها وتعذرت مطالبه كلها وسبيل الوزن كان في برج
الميزان وحسبان لا يطلب البتة ولا يعقد امرا من الامور ولا يتوجه في سفر
مهم له فان ذلك كله يستوي العسر والانتكاث والتوقف وسوء العاقبة فلا
ينبغي ان يبتدي فيه بعمل ودليل ذلك في برج العقرب يدل على جور الزمن
الناس وظلمهم فيما لم يكونوا يطمعوا فيه وتناظرهم ما فيه فساد في الارض
وان غرست شجرة نبتت جيدا وان زرع فيه زرع لم ينبت علم يفلح ولم
يزكو وان عمل انسان تدبيرا بانسان خيرا بليغا وحيلة عليه فيما قدم ذلك
واستوى له كما يريد وان عمل عاملا من السحريات يريد به ايقاع مكروه بانسان
تم وانجح كما اراد ذلك العامل والقاصد وان عقد انسان عقد نكاح على السنة
الطاهرة في الناس لم يتم في ذلك حق وان رام اتيان امرأة من الخطيئة على غير سبيل السنة
المعروفة الطاهرة استوى له ذلك وتم وبلغ فيه ما يروم ويريد وينال شهوته

الفت

الجمع

فاذا

وان رام فيه انسان عمل شي من السلاح او ما يجري مجراه تاتى له وجاء من جودة
على افضل ما امل وابلغ مما طلب وان تخاصم اثنان غلب اثرهما وارصدهما طبعا وان كان
العون له على الحق لا محالة للحق عليه وان طلب سارق ثبتا بريه تخفيا التام له ذلك
وبلغ منه مراده واستتر عليه ولم يناله اذى وان طلب انسان احراق موضع
بالنار استوى له ذلك وانتشرت النار عليه وعملا الى اكثر من الموضع ودلالة ذلك
في برج القوس يدل على ميل الناس الى اعمال البر والاقبال على اهل الدين والائمة
والصلوات [illegible] وما اشبهها واشبه ذلك من عمارة الهياكل والنفوذ
ذات الائمة وعلى كل ما اثر الماكول والبقول الملاوفة وعلى كل ما كان ينشو
تحت الارض مثل اللفت والجزر والبصل والثوم والقلقاس والنجل وان
ابتدا انسان بعمل يريد اخفاءه خفي واستوى والتمر وان طلب طالب شيئا
من امور الائمة يريد تحقيقه واخفاه خفي جدا واستواه على ما يريد وان غرس
شجرة كان اصلها متوسطا في الثبات والبقاء والبطلان والفنا وان عقد
عاقد من تزوج تم له ذلك على افضل ما يريد وحمد عاقبته وان طلب سفرا
كان ذلك لسفر محمود العاقبة صالح الابتدا سببا للسعادة وخروان الخروج
فيه متعافا ولم يتم له امره وكذلك التاسيس والبناء لم يتم له ذلك ودلالة ذلك ان كان
في برج الجدي والدلو دلالة القمر اذا كان وحشيا في هذين البرجين دليل
واحد لان احدهما هبوط المشتري والاخر وبال الشمس وهما بيتا زحل وعندي
برجا الحزن فيدلان على الفتنة الامور والاثبات في المطالب والقطائع
بين الاخوان والتدابر بين الجار في سوق الظن بين الناس بعضهم ببعض وظلمة
الجو وكدره وكثرة هبوب الرياح المغيرة الرواكد ويبدو لهم الناس من جودة
لما ارادوه ويحول جا والفكر وكثرة احاديث النفس المحزنة والهم من الهموم لا
سيما في الشتا وكثرة اهتياج الخلط السوداوي وكثرة الامراض الدموية ويطلب
الناس من علوم عمارة الدنيا ما يظنون ان لهم فيه منفعة ويكثر هبوب الرياح
التي لا ينتفع بها احد ويكثر نفاق الصناع بايديهم ومن يعمل منهم من البناء والطين
والتراب وينفق كثير من التجارات لا سيما المحمول من ناحيتها ما بين الشمال والشرق

ويكثر فيه نوات الاجحفة ويكثر الناس من اكل الحوم الطير فيجدون لحومهم [illegible]
وجفاف ووسوسة وكذلك في القمر اذا كان حالا في هذه برج الحوت تنقص
المياه كلها في جميع ربع المسكون ويكثر هبوب الرياح البارده وان كانت
شتاء يجوز البرد ويشتد مع ذلك وان كان صيفا اعتدل الهواء وطاب
الزمان ويشتد جل العراق وانهار لان مخرجها متقارب جبليه ويكثر
السمك ويرخص ويكون بارض [illegible] والاسكندرية اكثر ذلك
وما جاورها من جزائر البحر ويكثر هبوب الرياح بالشام خاصة حتى تاذى
الناس بكثرة هبوبها ويشتد البرد ببلاد الروم وشدة خارجة عن عادتهم
وينال الروم اوجاعا ومضرة خاصة على جميعهم من جميع ابدانهم

قد تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على يد افقر الورى
واحوجهم الى رحمة الغفور الغني عبد الكريم ابن محمد
الحسيني الطبسي الكيلاني مولدا ومسكنا في تاريخ يوم
الثامن العشر الثاني من الشهر
الحادي عشر من الشهور العربية
من سنة اثنى وسبعين
بعد الالف من الهجرة
النبوية المصطفوية
عليه الصلاة
والسلام
[illegible]